مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ
ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فأتاني
وقد أغمي عليّ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصبّ عليّ وضوءه فأفقت فقلت يا رسول
الله كيف اصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية المواريث * باب
تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا
قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
* حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فانّ الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا
تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا * باب قول النبي

(باب) ... وقدمت الوصية في التشريع ... الدين مقدم على ... ولا تدل على الترتيب ... الوصية في التلاوة ... للتحريض ... التلاوة واجتنب بان اولا الدين تلاوة ... واخرتهما ... (قوله) لا تدرون ... أقرب لكم ... نصب بتدرون ... الله تبيين الفرائض ... ولم يكل ذلك اليكم ... قال البيضاوي ... من بنيكم من اوصاكم ... فتحروا ... اوحرمانه روى ان احد ... في الجنة سال ان يرفع ... من الاخر ... (قوله) لهن ... اهـ بيضاوي

(قوله) وان كان رجل يعني الميت (قوله) يورث
اي يورث منه صفة لرجل وكلالة خبر لكان او
من الضمير في يورث والكلالة تطلق على من لم يخلف
ولدا ولا والدا او على من ليس بولد ولا والد
اهـ قس قال البيضاوي (قوله) قوله اي للرجل
من جهة الوالد والولد لدلالة العطف على تشاركهما
بحكمه عن حكم المرأة اي من الام قال البيضاوي
فيه (قوله) اخ او اخت من الام ... قوله اخ
ويدل عليه قراءة ابي وسعد بن مالك ... وللثلث لانهم
واخت من ام (قوله) فهم شركاء في الثلث ... من الثلث
يستحقونه بقرابة الام وهي لا ترث اكثر من الثلث (قوله) من بعد
ولذا لا يفضل الذكر منهم على الانثى (قوله) ...
وصية ... لاختلاف الموصين ... (قوله) قال
غير مضار اي بان يوصي زيادة على الثلث ...

[illegible]

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة
والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر
والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت * حدثنا إسماعيل بن أبان
أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة * حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى
أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفى فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم

فاذن

فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد
قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد كان خص رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى
قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها
عليكم لقد أعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا
المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم

(قوله) وبين هذا أي علي زاد في رواية وهما
يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير (قوله) أنشدكم بفتح
الهمزة وضم المعجمة أي أسألكم (قوله) نفسه
الكريمة وكذا سائر [illegible] من الرسل كما في رواية
إنا معاشر الأنبياء (قوله) فكانت أي بنو
النضير وخيبر وفدك خالصة ولأبي ذر خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا حق لأحد فيها غيره

(قوله) والله ولأبي ذر والله (قوله) ما احتازها
بحاء مهملة وزاي مفتوحة من الحيازة (قوله)
لقد أعطاكموه أي الفيء ولأبي ذر عن الكشميهني
أعطاكموها أي أموال الفيء (قوله) وبثها
بالموحدة والمثلثة أي فرقها فيكم (قوله)
هذا المال الذي تطلبان حصتكما منه
(قوله) ففعل بذلك ولأبي ذر فعمل بذلك

فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو
بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعاها الي فأنا أكفيكماها *
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
* حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان

(قوله) فقبضها أي الخالصة (قوله) فقلت أنا ولي ولي رسول الله وسقط لأبي ذر ولي الثانية (قوله) وكلمتكما واحدة أي متفقان لا نزاع بينكما أي مني (قوله) دفعتها اليكما بذلك أي أن تعملا فيها كما عمل رسول الله وأبو بكر (قوله) فتلتمسان بحذف أداة الاستفهام أي أفتطلبان (قوله) فوالله الذي ولأبي ذر فوالذي (قوله) فادفعاها الي بتشديد الياء (قوله) أكفيكماها بهمزة قطع وضم الكاف الثانية (قوله) لا يقتسم بتحتية ثم فوقية مفتوحتين بينهما قاف ساكنة ولأبي ذر باسقاط الفوقية (قوله) دينارا أي ولا غيره والكلام من باب النهي كما في رواية الجزم والمعنى أو حقيقتها

لا يقسم بعد وفاته ما ترك دينارا ولا درهما قوله قال الإمام السبكي فيستفاد من رواية الرفع انه أخبر انه لا يخلف شيئا مما جرت العادة بقسمته كالذهب والفضة وأن الذي يخلفه من غيرهما لا يقسم أيضا بالارث بل يقسم منافعه لمن ذكر (قوله) نفقة نسائي قال الإمام السبكي مفهوم نسائي قال العلقمي أي على عاملي قال الإمام (قوله) ومؤنة عاملي أي يدخل فيه كسوتهم وسائر اللوازم وقيل ... بعدي قال الإمام كالمساكن ... الإشارة ... من ذكر الخصر ... الصادق والمحرر ... صلى الله عليه وسلم ... أنه كان لا يدخر ... الحاكم الى أن ... والهبات الأخروية ... الله ... فاقتصر على ما يدل عليه ... من القوت ... صورة الايجاب ... فيحتاج الى ما يكفيه ... لما كان في ... اقتصر على ما يدل عليه

الى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة
أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة * باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله
* حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته * باب ميراث الولد
من أبيه وأمه * وقال زيد بن ثابت اذا ترك
رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا
اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضة فما بقي
فللذكر مثل حظ الانثيين * حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي
فهو لأولى رجل ذكر * باب ميراث
البنات * حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري أخبرني عامر بن سعد عن ابن أبي وقاص

عن ابيه قال مرضت بمكة مرضاً فاشفيت
منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالاً كثيراً
وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير
من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
الى في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن
هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد
به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل
ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر
ابن لؤي * حدثنا محمود حدثنا ابو النضر
حدثنا ابو معاوية شيبان عن اشعث عن الاسود
ابن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً
واميراً فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته
واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

(قوله) فاتاني النبي أي في عام حجة الوداع أو عام
الفتح (قوله) الا ابنتي أي ام الحكم او [illegible]
والحصر نسبي خاص بالذرية والا فقد كان
له ورثة بالتعصيب من بني عمه (قوله) بثلثي
مالي بالاستفهام (قوله) فالشطر بالرفع
لابي ذر ولغيره بالجر وضبطه الزمخشري
في الفائق بالنصب بفعل مضمر والزركشي
النصب (قوله) انك بكسر الهمزة على الاستئناف
ويجوز الفتح (قوله) عالة بتخفيف اللام فقراء (قوله) خير
أي فهو خير وحذف المبتدأ مقرونا بالفاء
(قوله) اجرت عليها بضم الهمزة وكسر الجيم

(قوله) اخلف من هجرتي بحذف همزة الاستفهام
أي أبقى بمكة متخلفا عن هجرتي قاله اشفاقا
بموته بمكة بعد ان هاجر منها وتركها لله فخاف
ان يقدح ذلك في هجرته فبشره صلى الله عليه وسلم
انه لا يتخلف بمكة بل يبقى من بعد ... ويعمل
عملا يكون سببا لزيادة رفعته (قوله) ولعلك
ولابي ذر ولعلك (قوله) ويضر بك آخرون
الصحبة وهذا من اعلام النبوة لان سعدا
عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة حتى
فتح العراق وغيره وانتفع به اقوام في دينهم
[illegible] وقتل آخرين (قوله) لكن
البائس اي الشديد الفقر
[illegible] ويعفو الله له
[illegible] ان مات
(قوله) يرثي [illegible] اي لاجل موته في الارض التي هاجر منها
[illegible] توفي بمكة في حجة الوداع او قبل

توكلت زايد

وَقَالَ زَيْدٌ وَلَدُ الابْنَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ اِذَا لَمْ يَكُنْ
دُونَهُمْ وَلَدٌ ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ وَانْثَاهُمْ كَانْثَاهُمْ
يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ وَيَحْجُبُونَ كَمَا يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُ
وَلَدُ الابْنِ مَعَ الابْنِ * حدثنا مُسْلِمُ بْنُ
ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه
وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لأولى
رَجُلٍ ذَكَرٍ * بابُ ميراث ابنة ابن
مع ابنةٍ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال
سُئِلَ ابو موسى عن ابنةٍ وابنة ابنٍ واختٍ فقال
فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائتِ
ابن مسعود فسيتابعني فسُئِلَ ابن مسعود واُخبر
بقول ابي موسى فقال لقد ضللتُ اذاً وما انا
من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملةً
الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام
هذا الحبر فيكم * بابُ ميراث
الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن
عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس

يا بني آدم وَاتبعتُ ملّةَ آبائي ابراهيمَ وإسحاقَ
ويعقوبَ ولم يذكر ان احداً خالف ابا بكرٍ في
زمانه واصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم
متوافرون وقال ابنُ عباسٍ يرثني ابنُ ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابنَ ابني ويُذكر عن عمر وعلي
وابن مسعودٍ وزيدٍ اقاويلُ مختلفة * حدثنا
سليمان بن حربٍ حدثنا وهيبٌ عن ابن طاوسٍ
عن ابيه عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائضَ
باهلها فما بقي فلاولى رجلٍ ذكرٍ * حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباسٍ قال اما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلاً لاتخذته ولكن
خلة الاسلام افضل او قال خيرٌ فانه انزله
ابا او قال قضاه ابا * باب ميراث الزوج
مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احبّ
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين

لكل

قوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما
مسند لابن قوله الجد اب (قوله يا
بني آدم فاطلق على آدم ابا وهو جد الاعلى
واطلاق على الاب اولى وقوله واتبعت ملة
آبائي ابراهيم الآية فاطلق الاباء على الاجداد
(قوله ولم يذكر بفتح الخشية بالبناء للفاعل
وقال في الفتح بالمجهول قلت وهو الذي في
اليونانية (قوله ويذكر بضم اوله مبنيا للمجهول
بصيغة التمريض (قوله اقاويل بالرفع
مفعول نائب عن الفاعل (قوله لاتخذته
يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه واتخذه
الذي الجأ اليه واعتمد في كل الامور عليه
هو الله تعالى (قوله ولكن اخوة الاسلام
افضل ان قلت كيف يكون اخوة الاسلام
افضل والخلة تستلزمها وتزيد عليها
اجيب بان المراد ان مودة الاسلام مع
النبي صلى الله عليه وسلم افضل من مودته
مع غيره والذي في اليونانية خلة
الاسلام افضل باب ميراث الزوج
مع الولد وغيره اي من الوارثين (قوله
كان المال اي المخلف عن الميت (قوله للولد
اي ميراثا (قوله وكانت الوصية اي في
اول الاسلام واجبة للوالدين على ما يرضى
الموصي (قوله فنسخ الله عز وجل اي بآية
المواريث (قوله وللزوج الشطر اي مع
عدم الولد وهو النصف (قوله والربع اي
مع وجود الولد اهـ

لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابى هريرة انه قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى جنين امراة من بنى
لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان
المراة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى
فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النصف للابنة والنصف للاخت
ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنى عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
ابى قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها
بقضاء النبى صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم للابنة النصف

باب ميراث المراة والزوج مع الولد
وغيره من الواو بمعنى او (قوله عبدا او امة) او
للتنويع لا للشك (قوله لبنيها) بتحتية ساكنة
بعد النون المكسورة (قوله وزوجها) اى لا
لعصبتها الذين عقلوا عنها فللزوج الربع ولبنيها
ما بقى (قوله وان العقل) اى وقضى صلى الله
عليه وسلم ان الدية وهى العقل (قوله على
عصبتها) الا ان الفعل كان منها خطأ او شبه
عمد ومباحث هذا الحديث تاتى ان شاء الله تعالى
فى كتاب الديات والحديث اخرجه مسلم والترمذى
وابو داود باب ميراث الاخوات اى
لابوين او لاب (قوله مع البنات عصبة) كالاخوة
حتى لو خلف بنتا واختا فللبنت النصف وللاخت
الباقى ولو خلف بنتين واختا او اخوة او
اخوات فللبنات الثلثان وللزوج الربع والباقى
للاخت او الاخوات (قوله عصبة) بالرفع خبر
مبتدا محذوف اى هن عصبة ويجوز النصب
على الحال (قوله وما بقى) اى ومع الثلث (قوله
فللاخت) بالتعصيب وبنت لابى ذر وقال قال
النبى والحديث سبق قريبا

وَلِابْنَةِ الابن السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ

باب ميراث الاخواتِ وَالأخوةِ

حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرًا رضي الله عنه قال دخل عليّ النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مريض فدعى بوضوء فتوضأ
ثم نضح عليّ من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول
الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ
هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالًا
ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله
لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم * حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة باب ابني عم أحدهما أخ
للأم والآخر زوج وقال علي للزوج النصف
وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل

عَنْ اَبِي حَصِينٍ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا اَولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
مَاتَ وَتَرَكَ مالاً فماله لموالي العَصَبَة ومن ترك
كلاًّ او ضياعا فانا وليه فلادعى له باب
حَدَّثنا اُمَيَّةُ بن بسطامٍ حَدَّثنا يزيد بن زُرَيْعٍ
عن رَوْحٍ عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عبَّاسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اَلْحِقُوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض
فلاولى رجلٍ ذكرٍ باب ذوي الارحام ثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباسٍ ولكلٍّ جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكلٍّ جعلنا موالي قال نسختها
والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث
الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلاً
لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

وأنتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة باب
الولد للفراش حرة كانت أو أمة * حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
عتبة عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه
سعد فقال ابن أخي عهد الي فيه فقام عبد بن
زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله * حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد
لصاحب الفراش باب الولاء لمن أعتق
وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر * حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم

عن الأسود

باب الولد للفراش أي لصاحب الفراش قوله كان عتبة بن أبي وقاص أختلف في صحبته وجزم الدمياطي بأنه مات كافرا (قوله عهد بفتح العين وكسر الهاء أي أوصاه) (قوله زمعة بفتح الزاي وسكون الميم) (قوله فاقبضه اليك بكسر الموحدة) قوله عام الفتح بنصب عام ويكون [illegible] وبالرفع اسم كان (قوله وابن وليدة) أي جارية أبي ولد على فراشه [illegible] المذكورة أي وقد كانت عادة الجاهلية الحاق النسب بالزنا وكانوا يستأجرون الاماء للزنا فمن اعترفت الأم انه له ألحقه (قوله فتساوقا) أي تماشيا وتلازما بحيث ان كلا منهما كان كالذي يسوق الآخر (قوله يا عبد بالضم وبفتح) ابن زمعة نصب [illegible] (قوله هو لك) أي هو أخوك اما بالاستلحاق واما بالقضاء بعلمه صلى الله عليه وسلم [illegible] ولأنه ابن وليدة أبيه [illegible] الحجر أي للزاني لا حق له في النسب [illegible] بعضهم على الرجم واستبعد والأمر عليه الصلاة والسلام لسودة بالاحتجاب منه على وجه الاستحباب احتياطا باب بالتنوين الولاء لمن أعتق (قوله وميراث اللقيط وهو صغير أو مجنون أو منبوذ لكمال له (قوله اللقيط حر أي اعتقادا على الأصل ه

عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان
الولاء لمن اعتق واهدى لها شاة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث
السائبة * حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال
ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية
كانوا يسيبون حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة
رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط
اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها
فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت
فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا
ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول
الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا

(قوله بريرة) بفتح الموحدة وكسر
الراء الاولى (قوله نسباه) سقط لابي ذر (قوله
شاة (قوله وكان زوجها) اي مغيث (قوله رايته
فقوله اي ليس بمسند الى عائشة (قوله) من السابق
مرسل قال القسطلاني وهذا اصح من لان
عبدا قال فيرجح على قول من لم يحضره
لانه حضر ذلك (باب ميراث
الحكم لم يولد الا بعد ذلك فهمزه
السائبة بسين مهملة بعد الالف تحتية
فعول بوزن فاعلة العبد الذي يقول له
سيده لا ولاء لاحد عليك (قوله عن هزيل
بضم الهاء وفتح الزاي (قوله لتعتقها بضم
الفوقية ثم الاولى (قوله اعتقيها) بهمزة
قطع اي بعد ان تشتريها (قوله وخيرت
بضم الخاء لما عتقت ولا تبدد خيرت
نفسها اي في فسخ النكاح وامضائه
(قوله لو اعطيت كذا وكذا اي من المال
(قوله ما كنت معه اي ما كنت اصحبه ولا
اقمت معه اهـ قس

صح باب إثم من تبرأ من مواليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي
الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله
غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها
أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب إذا
أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس

باب إثم من تبرأ من مواليه أي انتسب لغير معتقه (قوله غير هذه الصحيفة) قال في الكواكب وغير حال أو استثناء آخر وحرف العطف مقدر كما قال الشافعي رضي الله عنه التحيات المباركات الصلوات (قوله من الجراحات) بكسر الجيم أي أحكامها وأسنان بفتح الهمزة أسنان إبل الديات والزكاة أو أعم (قوله حرم) بفتحتين أي محرم (وقوله عير) بفتح العين وسكون التحتية جبل بالمدينة (قوله إلى ثور) بفتح المثلثة ولأبي ذر إلى كذا (قوله أو آوى) بالمد (قوله محدثا) بضم الميم وكسر الدال أي من نصر جانيا وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه (قوله لا يقبل) بضم التحتية وفتح الموحدة (قوله صرف ولا عدل) أي فرض ولا نفل (قوله ومن والى) بفتح اللام (قوله لا يقبل منه) بالبناء للمجهول ولأبي ذر لا يقبل الله منه (قوله وذمة المسلمين) أي أمان المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة (قوله أدناهم) أي كالعبد والمرأة فإذا أمن أحدهم حربيا لا يجوز لأحد أن ينقض ذمته (قوله فمن أخفر) بخاء معجمة ساكنة وفتح الفاء أي نقض عهده (قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء) لأنه غير مقدور التسليم. باب إذا أسلم على يديه

بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر * حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها
لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك انما الولاء لمن أعتق * حدثنا
محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن أعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبتّ عنده فاختارت
نفسها

باب ما يرث النساء من الولاء

* حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ان
تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم
انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق * حدثنا
ابن سلام حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال

(قوله) باب اذا اسلم على يديه رجل ... بالتعريف والتنكير ... ١٧

(قوله) لتعتقها ... (قوله) ان تشتري جارية هي بريرة ... (قوله) لا يمنعك ذلك بكسر الكاف ... اي لا يمنعك بالنون الثقيلة ... (قوله) فانما الولاء لمن اعتق اللام للاختصاص ... يعني ان الولاء مختص بمن يكون له الاستحقاق ...

(قوله) لمن اعطى الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة ... (قوله) باب ما يرث النساء من الولاء (قوله) لمن اعتق فيه دلالة على ان النساء اذا اعتقن يستحققن الولاء (قوله) حدثنا ابن سلام بتخفيف اللام على الاشهر واسمه محمد اهـ

(قوله) وولى النعمة بكسر اللام المخففة بالاعتاق بعد اعطاء الثمن لان ولاية النعم التى يستحق بها الميراث لا تكون الا بالعتق باب بالتنوين مولى القوم اى عتيقهم من انفسهم بالنسبة اليهم والميراث منه (قوله) وابن الاخت منهم اى فيرثهم توريث ذوى الارحام على القول به

وثبت قوله منهم لابى ذر وبذلك احتج من اثبت الشرف من جهة الام وهو الارجح عند مالك رضى الله عنه (قوله) ابن اخت القوم منهم او من انفسهم اى فى المعاونة والانتصار والبر والشفقة ونحو ذلك لا فى الميراث وتمسك به من قال ان ذوى الارحام يرثون كما يرث العصبات وهو قول الحنفية وغيرهم باب ميراث الاسير اى فى بلاد العدو وسواء عرف خبره ام لا (قوله) وكان شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء آخره حاء مهملة ابن الحارث القاضى الكندى الكوفى اه قس (قوله) يورث الاسير بفتح الواو وكسر الراء مشددة (قوله) احوج اليه اى الى ميراثه وهذا وصله ابن ابى شيبة والدارمى اه قس

رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى
الورق وولى النعمة باب مولى
القوم من انفسهم وابن الاخت * حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال
* حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من أنفسهم باب
ميراث الاسير * قال وكان شريح يورث الاسير
فى ايدى العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر
ابن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما
صنع فى ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله
يصنع فيه ما يشاء * حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدى عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل
ان يقسم الميراث فلا ميراث له * حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن على بن حسين عن
عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما

ان النبى

(قوله) اجز بهمزة مفتوحة وجيم مكسورة وزاى مجزوم بالامر (قوله) وصية اى الاسير على المفعولية (قوله) وعتاقه بفتح العين وبعد القاف هاء ولابى ذر وعتاقته بفوقية بعد القاف اه قس (قوله) ما لم يتغير عن دينه الى غيره طائعا اى عن دينه الاسلام (قوله) يصنع ما يشاء بلفظ المضارع ولابى ذر عن الكشميهنى ما شاء بلفظ الماضى اه قس (قوله) عن ابى حازم باهمال المهملة والزاى سلمان الاشجعى (قوله) من ترك كلا بفتح الكاف واللام المشددة اى عيالا باب بالتنوين لا يرث المسلم الكافر الخ (قوله) فلا ميراث له لان الاعتبار بوقت الموت لا بوقت القسمة عند الجمهور اه قس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده

باب من ادعى اخا او ابن اخ

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

* حدثنا مسدد
حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن ابي
عثمان عن سعد رضي الله عنه قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته
لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا اصبغ

(قوله) ولا الكافر المسلم [illegible] ولا يرث [illegible] احد من اهل ملتين كيهودي ونصراني [illegible] ١٩

[illegible] واما الكافر فيتوارثون وان اختلف ملتهما كيهودي ونصراني او مجوسي ووثني لان الملل في البطلان كالملة الواحدة وقيل لا يرث [illegible] ولو مدبرا او مكاتبا فلا يرث ولا يورث لنقصه ولانه لو ورث لملك [illegible] الا مبعضا [illegible] ولا شيء لسيده منه [illegible] ولا يرث قاتل من مقتوله اي من الميراث [illegible] للقاتل [illegible] ولان الارث للموالاة والقاتل قطعها ومن فقد وقف ماله حتى تقوم بينة بموته او يحكم بموته قاض بعد مضي مدة من ولادته لا يعيش فوقها ظنا [illegible]

باب (قوله) ميراث العبد النصراني [illegible] واثم من انتفى من ولده [illegible]

(قوله) اختصم سعد بن ابي وقاص [illegible] بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري [illegible] وعبد بن زمعة [illegible] بن قيس بن عبد شمس القرشي العامري [illegible] اخو سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضي الله عنها (قوله) في غلام اسمه عبد الرحمن (قوله) انظر الى شبهه [illegible] (قوله) وللعاهر الحجر اي الخيبة [illegible]

باب من ادعى الى غير ابيه [illegible] الزجر والتغليظ [illegible]

ابن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن
جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب
اذا ادعت المرأة ابنا * حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف
* حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال ألم ترى ان مجززا نظر آنفا الى زيد
ابن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

ليس أباه
عن عراك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء وبعد الالف كاف ابن مالك الغفاري (قوله) فمن رغب عن ابيه اى وانتسب لغيره (قوله) فهو كفر ولابي ذر عن الحموي فقد كفر اي كفر النعمة وليس المراد الكفر الذي يستحق عليه الخلود في النار بل كفر حق ابيه اى ستر حقه أو المراد التغليظ والتشنيع عليه اعظاما لذلك والا فكل حق ستره كفر ولم يعبر في كل ستر على حق بهذا اللفظ وانما عبر به في المواضع التي يقصد فيها الذم للتغليظ ولعظم الحق المستور والحديث من افراده (قوله) باب بالتنوين اذا ادعت المرأة ابنا بتشديد الدال من ادعت (قوله) امرأتان لم يسميا (قوله) فقضى به اى بالولد الباقي (قوله) للكبرى اى للمرأة الكبرى منهما لكونه كان في يدها وعجزت عن اقامة البينة (قوله) ائتوني بالسكين

انتسب الى غير ابيه على علم منه انه ليس أباه (قوله) اذا الوعيد المذكور انما يتعلق بمن انتفى عن نسبه المحقق ولا يقتضيه الوعيد بالاسم من غير أن يكون من المدعي تحول قبل الاسلام فصار انما يذكر للتعريف على بعضهم النسب الذي كان يدعى به ابناءكم وتركه ادعوهم لآبائهم فقد الاسلام حتى نزل وما جعل ادعياءكم ابناءكم فينسب اليه ولم يزل ذلك في اول ابنه الذي خرج من صلبه ان ينتفي الرجل عن لا يستنكر

سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى ان مجززا المدلجي
دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض * بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع
منه نور الايمان في الزنا * حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم
وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

* حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا آدم حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله

من القطن
فلما قال مجزز ما قال صلى الله عن الطعن
من اختلاف اللون ... فالهم والحديث اى قس
عليه وسلم لاعتقادهم ذلك النكاح
معه اخرجه مسلم في النكاح

(قوله) ذات يوم اى يوما المبنت وهو
من اضافة المسمى الى اسمه او ذات مقحمة
والحديث تقدم شرحه كتاب بين الشيئين
الحدود جمع حد وهو الحاجز بين الشيئين والمد
يمنع اختلاط احدهما بالآخر ... لكونه مانعا
هنا حد الزنا والحمد والسرقة ... مانعا لغيره
لمتعاطيه عن معاودته ... وفي رواية ابي ذر
ان يسلك مسلكه ... كتاب باب
تاخير البسملة على لفظ بضم التحتية
بالتنوين لا يشرب الخمر ... باب
وفتح الراء مبنيا للمفعول بضم اوله وفتح
الفاعل (قوله) ينزع (قوله) الزاني
الزاي والضمير في منه للزاني

حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا (قوله)
وهو مؤمن اى ان استحله مع العلم
بتحريمه او يسلب الايمان حال تلبسه
بالكبيرة واذا فارقها عاد اليه او وهو مؤمن
باب التغليظ للتعبير عنه او معناه نفي
الكمال والا فالمعصية لا تخرج المسلم
عن الايمان خلافا للمعتزلة الكفرية
بالذنب القائلين بتخليد العاصي في النار
(قوله) وهو مؤمن اى ان استحله كما مر
(قوله) ولا يسرق حين يسرق ولابي ذر
ولا يسرق السارق حين يسرق (قوله) نهبة
بضم النون ما ينهبونه جهرا قهرا ظلما الغير
(قوله) فيها ابصارهم اى لا يقدرون
على دفعه ولو تضرعوا اليه (قوله) بمثله اى
بمثل حديث ابي بكر عن ابي هريرة باب
ما جاء في ضرب شارب الخمر

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب
من امر بضرب الحد في البيت * حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان
شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه
بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال
* حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن
نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت
ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه * حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله
عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين * حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب

بثوبه

(قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب)
أي أمر (قوله) بالجريد والنعال
الباء في بالجريد للآلة والجريد سعف
النخل وسمي به لأنه جرد عن الخوص (قوله)
وجلد أي أمر بالجلد فيه (قوله) أربعين
أي جلدة باب من أمر بضرب
الحد في البيت (قوله) جيء بالنعيمان أو
ابن النعيمان الشك من الراوي وجيء بالبناء
للمجهول والذي جاء به هو عقبة بن الحارث
رضي الله عنه (قوله) شاربا نصب على
الحال أي شاربا سكرا أي متصفا بالسكر
لأنه حين جاء به لم يكن شاربا حقيقة بل
كان سكران (قوله) بالنعال بكسر النون
وفي الحديث جواز ضرب الحد في البيوت
سرا خلافا لمن منعه محتجا بظاهر ما روي
عن عمر في قصة ولده عبد الرحمن إذ ضربه
لما شرب بمصر عند عمرو بن العاص

في البيت وان عمر رضي الله عنه انكر
عليه واحضر ولده وضربه الحد جهرا
كما رواه ابن سعد واخرجه عبد الرزاق
بسند صحيح عن ابن عمر مطولا والجمهور
على ان صنيع عمر محمول على المبالغة في تأديب
ولده اهـ قس باب الضرب بالجريد
والنعال أي في شرب الخمر (قوله) وهيب
بضم الواو وفتح الهاء (قوله) بنعيمان
بضم النون وفتح العين (قوله) وجلد أي ابو بكر (قوله)
اربعين أي ولا منافاة بين قوله ضربه بالجريد
وجلده لأن المراد من قوله ضربه بالجريد
فاصاب جلده وليس المراد الجلد الحد (قوله)
(قوله) اتي النبي برجل يحتمل ان يكون هو النعمان او عبد الله
الذي كان يلقب حمارا والثاني اقرب (قوله)
فقال اضربوه لم يذكر عددا فقيل لانه
لم يكن محدودا بعدد مخصوص اهـ ح

بتوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
* حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا سفيان ابو حصين سمعت
عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
* حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بأيدينا
ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر

وانه ليس بخارج من الملة * حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن أسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب أن رجلا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمه عبد الله كان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي

صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به
يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله *
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن
عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل ماله أخزاه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على
اخيكم

باب السارق حين يسرق *

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

* حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل

فتقطع

(قوله) في الشراب أي بسبب شربه الشراب المسكر (قوله) فأتي بضم الهمزة (قوله) ما يؤتى به بضم التحتية وفتح الفوقية وما مصدرية أي ما أكثر إتيانه وللواقدي ما أكثر ما يضرب به وما تقدم أنه النعيمان (قوله) سكران ولابي ذر فقام يضربه قال في الفتح وهو تصحيف (قوله) فأمر بضربه
باب السارق حين يسرق أي إيمانا كاملا وتقدم الكلام عليه (قوله) وهو مؤمن
باب لعن السارق اذا لم يسم أي لم يعين (قوله) لعن الله السارق فيه جواز لعن غير المعين من العصاة لانه لعن للجنس مطلقا ويحتمل ان لا يراد به

حقيقة اللعن بل التنفير فقط وقال في شرح المشكاة لعل المراد باللعن هنا الاهانة والخذلان كأنه قيل لما استعمل أعز شيء عنده في أحقر شيء خذله الله حتى قطع (قوله) ويسرق الحبل بالحاء المهملة المفتوحة والموحدة الساكنة اهـ

فتقطع يدهُ قال الاعمش كانوا يرون أنّهُ بيض الحديد والحبل كانوا يرون انهُ منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

* حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارتهُ ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حدٍّ أو حق

* حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا أيّ شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال ألا أيّ بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال ألا أيّ يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا

(قوله) بيض الحديد ولانی درهم بيضة الحديد اي التي تكون على راس المقاتل (قوله) الخولاني (قوله) بايعوني بكسر الياء التحتية اي [illegible] المعجمة (قوله) ولا تسرقوا حذف المفعول ليدل على العموم (قوله) فمن وفى بالتخفيف (قوله) فهو كفارة فائدة [illegible] (قوله) فعوقب به اي بسببه [illegible] والله اكرم من ان يعاقب عليه في الدار الآخرة فلا يعاقب على عبده في الآخرة ينبغي العقوبة على [illegible] اهـ قسط

باب بالتنوين ظهر المؤمن حمى اي محمي معصوط عن الايذاء (قوله) الا في حد اي يجب عليه (قوله) في حجة الوداع اي التي في خطبته التي خطبها يوم النحر (قوله) الا بالتخفيف للتنبيه (قوله) اي شهر [illegible] اي (قوله) حرم دماءكم ولان [illegible] حرم عليكم دماءكم (قوله) واموالكم واعراضكم بفتح الهمزة اهـ

الا هل بلغت ثلاثا ثم ذلك يجيبونه ألا نعم
قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعون بعدى كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** اقامة
الحدود والانتقام لحرمات الله * حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير
النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار
أيسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان أبعدهما
منه والله ما انتقم لنفسه في شئ يؤتى اليه قط
حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب**
اقامة الحدود على الشريف والوضيع * حدثنا أبو
الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا
يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهة الشفاعة في الحد اذا رفع
الى السلطان * حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن قريشا أهمهم المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن

(قوله) ويحكم بالحاء المهملة كلمة رحمة (قوله) او ويلكم كلمة عذاب (قوله) لا ترجعون بضم العين وبالنون للجماعة وللباقين لا ترجعوا (قوله) بعدى أى بعد موقفي هذا او بعد وفاتي (قوله) كفارا أى بكفر بعضكم بعضا فتستحلوا القتال او لا تكن افعالكم افعال الكفار (قوله) يضرب بعضكم رقاب بعض برفع يضرب جملة مستأنفة مبينة لقوله لا ترجعوا كفارا والحديث سبق في الحج

٢٦

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله (قوله) ما لم يأثم أى ما لم يكن اثم (قوله) في شئ يؤتى اليه بضم التحتية وفتح الفوقية (قوله) حتى تنتهك بضم الفوقية الاولى وفتح الثانية بينهما نون ساكنة (قوله) حرمات الله أى بارتكاب معاصيه (قوله) فينتقم لله بالرفع أى فهو ينتقم ولابي ذر فينتقم بالنصب عطف على تنتهك والحديث سبق في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع (قوله) في امرأة اسمها فاطمة المخزومية وكانت سرقت حليا فقال من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجسر احد ان يكلمه في ذلك فكلمه اسامة بن زيد (قوله) ويتركون الشريف أى فلا يقيمون عليه الحد ولابي ذر عن الكشميهني ويتركون على الشريف أى يتركون اقامة الحدود على الشريف

باب كراهة الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان (قوله) أهمهم المرأة هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد

ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب
فقال يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف
فيهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة
في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك
* حدثنا علي بن عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري
ومعمر عن الزهري * حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار * حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن
عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها

(قوله) حب رسول الله بكسر الحاء المهملة
أي محبوبه (قوله) يجتري عليه إعرابه أسامة إن
كان مرفوعا فنعته مرفوع وإن كان منصوبا
فنعته منصوب ويجوز البدل (قوله) أتشفع
بهمزة الاستفهام الإنكاري والجملة
مقول القول وفي رواية يونس فكلمه
فيه فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله)
فقال أتشفع في حد من حدود الله (قوله)
وأيم الله مبتدأ وخبره محذوف
أي قسمي أو يميني (قوله) باب [illegible] ارتفعا
قول الله تعالى والسارق والسارقة
بالابتداء والخبر محذوف وتقديره فيما يتلى
عليكم السارق والسارقة أو الخبر فاقطعوا

(قوله) وفي كم يقطع فعند الشافعي في ربع
دينار خالص أو قيمته وعند المالكية يقطع
بسرقة طفل من حرز مثله بأن يكون في دار
أهله أو بربع دينار ذهبا فصاعدا أو ثلاثة
دراهم فضة فأكثر فإن نقص فلا يقطع
وعند الحنفية عشرة دراهم أو ما قيمته
عشرة دراهم مضروبة وقال الحنابلة
ويقطع بجلد عادية وسرقة ملح وتراب
وأحجار ولبن وكلأ وسرجين وثلج
وصيد لا بسرقة ماء وسرجين نجس
(قوله) فصاعدا نصب على الحال المؤكدة
(قوله) في ربع دينار وهذا مما يحتج به
الشافعية في التخلص بربع الدينار

حدثنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في
ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق
لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن
مجن حجفة أو ترس * حدثنا عثمان حدثنا حميد بن
عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله
* حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم يكن تقطع
يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما
ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن أبيه
مرسلا * حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة
قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن
ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن * حدثنا
اسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم * حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم * حدثنا

مسدد

(قوله) يقطع في ربع دينار بالبناء للتحتية ولابي ذر تقطع اليد بالفوقية (قوله) الا في ثمن مجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون مفعل من الاجتنان وهو الاستتار والاختفاء مما يحاذره المستتر وكسرت ميمه لانه آلة (قوله) حجفة بحاء مهملة فجيم ففاء مفتوحات بيان للمجن وهي الدرقة وتكون من خشب أو من عظم وتغلف بالجلد (قوله) أو ترس بضم الفوقية وسكون الراء بعدها مهملة هو كالحجفة الا انه يطارق فيه بين جلدين والشك من الراوي والغالب ان ثمنه لا ينقص عن ربع دينار (قوله) كل واحد منهما ذو ثمن رفع خبر المبتدأ الذي هو كل واحد والتنوين في ثمن للتنكير

أي ثمن يرغب فيه احترازا عن الشيء التافه وليس المراد ترسا بعينه ولا حجفة بعينها وانما المراد الجنس والقطع كان يقع في كل شيء يبلغ قدر ثمن المجن سواء كان ثمن المجن كثيرا أو قليلا والاعتماد انما هو على الاقل فلا يقطع فيما دونه (قوله) ذا ثمن بنصب ذا وفيها وقعت في الفرع عليه من الاصول المعتمدة وهي مصلحة في الفرع على كشط (قوله) قطع أي أمر بقطع يد سارق (قوله) مجن بحذف المضاف وفي معناها السنة على المفعول اليه سامه وفي معناها خبر أي بحذف المضاف واقيم المضاف اليه (قوله) ثمنه مبتدأ (قوله) ثلاثة دراهم خبره وارجح التذكير في ثلاثة لانه عدد مذكر فضة

مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم * حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال
الليث حدثني نافع قيمته * حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده

باب توبة السارق

* حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت
عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها
* حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن
يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت

(قوله) ثمنه ثلاثة دراهم وقد روى أن
الذي باشر قطع يد فاطمة المخزومية غيره
بلال فيحتمل انه كان موكلا بذلك ويحتمل
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم باشر القطع
بنفسه والحديث من افراده (قوله) حدثني
بالافراد (قوله) حدثنا ابراهيم بن المنذر
(قوله) ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم

انس بن عياض (قوله) قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق أي أمر بقطعها (قوله)
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم والثمن في الاصل
ما يقابل به الشيء في عقد البيع وله ضابط
مشهور في الفقه والحديث تقدم (قوله)
يسرق البيضة أي من الحديد التي تبلغ قيمتها
ربع دينار فصاعدا (قوله) ويسرق الحبل
أي الذي يبلغ قيمته ربع دينار فصاعدا
باب توبة السارق أي اذا تاب
(قوله) وحسنت توبتها ووصف التوبة
بالحسن يقتضي دفع الفسوق عنه وقبول
شهادته اه قس

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصونى فى معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فأخذ به فى الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر
له قال أبو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده
قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا
أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الارض * حدثنا على بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير
حدثنى أبو قلابة الجرمى عن أنس رضى الله عنه
قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا ابل
الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث

فى اثارهم

في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل
الردة حتى هلكوا * حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى
حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق
المرتدون المحاربون حتى ماتوا * حدثنا موسى بن
إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير
فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما
حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا
حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين بالتنوين لم يحسم أي لم يكو موضع القطع (قوله) حتى هلكوا أي لأنه من المحاربين فأما من قطع في سرقة مثلا فإنه يجب حسمه لأنه لا يؤمن معه التلف غالبا إذ هلاكهم لا بأس (قوله) قطع العرنيين أي أمر بقطع أيديهم وأرجلهم باب لم يسق بالتنوين لم يسق مبنيا للمفعول (قوله) المرتدون أي لم يسق المرتدون المحاربين عن فاعل (قوله) المحاربون النبي صلى الله عليه وسلم المرتدين المحاربين

(قوله) قدم رهط أي رجال دون عشرة (قوله) من عكل القبيلة المشهورة (قوله) أبغنا أي اطلب لنا بهمزة قطع (قوله) رسلا بكسر الراء وسكون السين أي لبنا (قوله) واستاقوا الذود ما دون العشرة من الإبل (قوله) الحرة أرض ذات حجارة سود باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح السين وسكون الميم مصدر مضاف لفاعله وهو النبي (قوله) بلقاح جمع لقحة وهي الناقة الحلوب وكانت خمسة عشر لقحة

وسلم اعين المحاربين * حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة و لا
أعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا
فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى اذا برؤوا
فقتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش * حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
الى نفسها قال اني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة

(قوله) حتى جيء بهم ولابي ذر حتى اتي بهم
اليه صلى الله عليه وسلم (قوله) وسمر بتخفيف
الميم اعينهم بالنصب مفعول
ولابي ذر سمر بضم السين وكسر الميم مشددة
اعينهم رفع نائب الفاعل (قوله) فالقوا

باب فاحشة
بضم الهمزة بعد الفاء جمع فاحشة فعلا او
فضل من ترك المعاصي من الذنوب قال تع
وهي ما اشتد قبحه على الزنا اي من
قولا ويطلق في الغالب سبعة اي منهم
انه كان فاحشة (قوله) فيما يمكن
الاشخاص ليدخل النساء
يلتحق فيه شرعا والتقييد بالسبعة لا مفهوم

فأخفاها

فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه

*حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل ابن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة

وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا *أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد *حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة

باب إثم الزناة بضم الزاي جمع زان كعصاة جمع عاص (قوله) وقول الله بالرفع عطف على (قوله) ولا يدعون التي (قوله) قول الله تعالى ولا يزنون وأوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون نفى عنهم أمهات أصول المعاصي بعد ما أثبت لهم أصول الطاعات المذكورة ... موعود للجامع بين ذلك ... (قوله) ولا تقربوا الزنا بالقصر على الأكثر وبالمد لغة وهو نهي عن دواعي الزنا كاللمس والقبلة ونحوهما ... (قوله) إنه كان فاحشة ... معصية مجاوزة حد الشرع (قوله) لا يحدثكموه أحد (قوله) وإما قال من أشراط الساعة ... أي علاماتها (قوله) ويظهر الجهل ... (قوله) ويكثر ... العلم ... الجهل

(قوله) ويظهر الزنا أي يفشو (قوله) ويقل الرجال لكثرة القتل فيهم بسبب الفتن (قوله) حتى يكون للخمسين امرأة ... المراد بالخمسين الحقيقة أو المجاز عن الكثرة ... العلم ويحتمل أن يكون المراد بالقيم من يقوم عليهن سواء كن موطوآت أم لا ... أن ذلك في الزمان الذي لا يبقى فيه من يقول الله الله فيتزوج الواحد بغير عدد جهلا بالحكم الشرعي (قوله) وهو مؤمن فيه نفي الإيمان في حال ارتكاب الزنا ومقتضاه أنه يعود إليه الإيمان وهذا هو الظاهر

قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه
هكذا وشبك بين اصابعه * حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعد * حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن
سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ميسرة قال دعه دعه باب
رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده
حد الزاني * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي

(قوله) كيف ينزع منه الايمان اى عند ارتكابه الزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس (قوله) قلت يا رسول الله اى الذنب اعظم اى عند الله واكبر (قوله) ان تجعل لله ندا بكسر النون وتشديد الدال المهملة مثلا وشريكا (قوله) وهو خلقك الواو للحال اكبر الذنوب ان تدعو لله شريكا مع علمك بانه لم يخلقك احد غيره

باب رجم المحصن اذا زنا والمحصن من الاحصان وهو من الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو

محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج وبكسر الصاد على القياس يعني احصن نفسه بالتزويج من عمل الفاحشة والتزوج من جامع في نكاح صحيح (قوله) حده حد الزاني اى يحده الزنا وهو الجلد (قوله)

رضى

رضی الله عنه حین رجم المرأة یوم الجمعة وقال
قد رجمتها بسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم
* حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن الشیبانی سألت
عبد الله بن أبی أوفی هل رجم رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد
قال لا أدری * حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا یونس عن ابن شهاب حدثنی أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاری أن
رجلا من أسلم اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم
فحدثه انه قد زنی فشهد علی نفسه اربع شهادات
فأمر به رسول الله صلی الله علیه وسلم فرجم وكان
قد أحصن باب لا یرجم المجنون
والمجنونة وقال علی لعمر اما علمت ان القلم رفع
عن المجنون حتی یفیق وعن الصبی حتی یدرك وعن
النائم حتی یستیقظ * حدثنا یحیی بن بكیر حدثنا
اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن ابی سلمة وسعید
ابن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنه قال أتی
رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فی المسجد
فناداه فقال یا رسول الله انی زنیت فاعرض عنه
حتی ردد علیه اربع مرات فلما شهد علی نفسه اربع
شهادات دعاه النبی صلی الله علیه وسلم فقال

(قوله) رجم المرأة ای الهمدانیة
باب بالتنوین لا یرجم
الرجل المجنون ولا المرأة المجنونة

(قوله) اتی رجل هو ماعز
ابن مالك (قوله) حتی ردد
بدالین او لاهما مشددة (قوله)

أبك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه * باب
للعاهر الحجر * حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن
زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر * باب
الرجم في البلاط * حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد
ابن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا
تحميم الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها

فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم
تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أحنا عليها باب الرجم بالمصلى * حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع
مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل
يونس وابن جريج عن الزهري وصلى عليه باب
من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم
يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج
ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر
صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته

نضم مبنيا للمفعول (قوله) ابن التغلبي
الهنة يهودي لم يسم (قوله) قد احدثنا
(قوله) بيهودية اسم ليسيا ان (قوله) فاحشا قد وقع النبي
وقد يهودية احكام المحصن (قوله) فقالوا امنا فقال النبي لهم اي في كتابكم للبهود (قوله) وهو التوراة
اي فقالوا (قوله) ما تجدونه اي في التوراة (قوله) فقالوا احبارنا بالحاء المهملة احدثوا
(قوله) والتوجيه اي علماؤنا (قوله) تحميم (قوله) الوجه والتجبية
ابتكروا (قوله) اي تسويده بالفحم والجيم الساكنة والموحدة
اي بالفوقية المفتوحة هو الركوب معكوسا وقيل ان
المكسورة هي حمار مخالفا بين وجوههما
الزانيان على حمار ما قاله ابو عبيد
جمل في الفتح المعتمد على الركبتين
وقال ان يمسح اليدين على الركبتين وقال الفارابي
التجبية قيام الراكع وهو قريب
وهو قائم فيصير كالراكع
قيام الراكع وهو بتخفيف اللام
(قوله) قال عبد الله بن سلام اي عند مصلى
باب الرجم بالمصلى اي عند مصلى
العيد والجنائز وهي من جهة بقيع الغرقد (قوله) قال احصنت بعد الهمزة
اي انت تزوجت ودخلت بها واصبتها (قوله)
(قوله) فرجم بالمصلى اي عندها (قوله) الحجارة
فلما اذلقته اي امجعته (قوله)
اي حجارة الرمي قال للعهد (قوله)
فادرك بضم الهمزة باب
من اتى ذنبا دون الحد اي ارتكب ذنبا
لا حد له كالقبلة والغمزة (قوله)
لم يعاقبه النبي اي لم يعاقب الذي اخبره
انه وقع في معصية بل امهله حتى
صلى معه ثم اخبره ان صلاته كفرت
ذنبه

فى رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام
شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال
الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عائشة اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت
بامرأتى فى رمضان قال له تصدق قال ما عندى
شئ فجلس وأتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام
قال عبد الرحمن ما ادرى ما هو الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا
فتصدق به قال على احوج منى ما لاهلى طعام قال
فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله
اطعم اهلك باب اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه * حدثنى عبد القدوس
ابن محمد حدثنى عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا همام
ابن يحيى حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
انى اصبت حدا فاقمه على قال ولم يسأله عنه قال
وحضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم

(قوله) على احوج منى استفهام محذوف الاداة باب بالتنوين اذا اقر بالحد (قوله) فجاءه ٢٥

(قوله) رجل هو ابو اليسر بن عمرو واسمه كعب قاله فى المقدمة

فلما

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست أو غمزت * حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل أحصنت * حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه

(قوله) أو قال حدك أي ما يوجب حدك والشك من الراوي فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم اطلع بالوحي على ان الله قد غفر له لكونها واقعة عين والا كان يستفسره عن الحد ويقيمه عليه قال الخطابي وجزم النووي وجماعة ان الذنب الذي كان فعله كان من الصغائر بدليل قوله انه كفرته الصلاة بناء على ان الذي تكفره الصلاة من الذنوب الصغائر لا الكبائر

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست أو غمزت بالتنوين (قوله) لعلك قبلت أي المرأة أو غمزت أي المرأة بعينك أو بيدك فالمفعول محذوف للعلم به (قوله) أو غمزت المرأة بعينك أو بيدك وعند الاسماعيلي بلفظ لعلك قبلت أو لمست أو نظرت اليها فالمفعول محذوف (قوله) واطلق على كل ذلك زنا لكنه لا حد في ذلك (قوله) أنكتها بهمزة استفهام فنون مكسورة فكاف ساكنة ففوقية فهاء من النيك (قوله) لا يكني بفتح التحتية وسكون الكاف وكسر النون من الكناية أي انه ذكر هذا اللفظ صريحا ولم يكن عنه بلفظ آخر كالجماع لأن الحدود لا تثبت بالكنايات

باب سؤال الامام الاعظم او نائبه المقر بالزنا هل احصنت أي تزوجت ووطئت (قوله) رجل من الناس ليس من الاكابر ولا بالمشهور فيهم (قوله) يريد نفسه ذكره ليبين انه لم يكن مستفتيا من جهة الغير بل مسند ذلك لنفسه

البنى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا
يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع
جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أزلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا * حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في
الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة
شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان
لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال أشك فيها

من الزهري

(قوله) احصنت استفهام حذفت منه الاداة (قوله) باب الاعتراف بالزنا (قوله) انشدك بالله أي اسالك (قوله) اقض بكتاب الله وائذن لي أي في أن اتكلم وفي رواية

ابن ابي شيبة عن سفيان حتى افعل (قوله) كان عسيفا أي اجيرا (قوله) على هذا أي اجيرا عنده او بمعنى اللام كقوله تعالى وان اسأتم فلها اه

من الزهري فربما قلتها وربما سكت * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى
يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على
من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

* حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها
اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم

باب رجم الحبلى اي من الزنا ولابي ذر في الزنا (قوله) اذا احصنت اي تزوجت وانتفع ... الا بعد الوضع (قوله) ... الا ترجم ... (قوله) اذ رجع ... اقرئ اي اعلم (قوله) لو رايت عجبا الخ ... الياء (قوله) لو رايت محذوف او كلمة لو للتمني ... عجبا فالجواب محذوف (قوله) ... فلا نحتاج الى الجمع ... عبد الله ثم وجدت ... فلانا هو طلحة بن عبيد الله ... بالاسناد في الانساب عن معمر عن الزهري ... عن الزبير قال ... المذكور قال عمر بلغني ان ... (قوله) لو مات عمر لبايعنا عليا وهذا ...

الا فلتة بفتح الفاء وسكون اللام بعدها فوقية اي بغتة اي فجاءة من غير تدبر (قوله) فتمت اي البيعة بذلك (قوله) فغضب عمر غضبا ما رايته غضب مثله منذ كان (قوله)

العشية في الناس فحذرهم هؤلاء الذين
يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا
اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك
كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف
الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم
مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر
اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح
حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست
حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب اذ خرج عمر
ابن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر

(قوله) رعاع الناس الجهلة الاراذل والشباب منهم (قوله) وغوغاءهم الخلط من الناس ويطلق على السفلة المسرعين الى الشر (قوله) على قربك اي المكان الذي يقرب منك (قوله) يطيرها بضم التحتية وفتح الطاء المهملة بعدها تحتية مكسورة مشددة من اطار الشيء اذا اطلقه ولابي ذر عن الحموي يطيرها بفتح التحتية وكسر الطاء وسكون التحتية (قوله) عند كل مطير اي يحملونها على غير وجهها (قوله) وان

(قوله) لا يعوها لا يعرفون المراد منها (قوله) فتقول بالنصب وصحح عليه في الفرع (قوله) اما بتخفيف الميم (قوله) فلما كان يوم الجمعة برفع يوم او بالنصب على الظرفية (قوله) فلم انشب اي لم امكث (قوله) فانكر علي بتشديد الياء استبعاد منه لان الذي ان السنن قد تقررت وزاد سفيان فغضب سعيد

فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي
أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن
عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب
علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم
فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى ان طال
بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من
كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم أو ان كفرا بكم
أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن
مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني أن
قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ أن يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت ألا وانها قد كانت كذلك ولكن الله

(قوله) بين يدي اجلي اي بقرب وفاتي [illegible] وهذا من موافقات عمر التي [illegible] كما قال وفي رواية وفي خطبته [illegible] على لسانه [illegible] عند البزار انه قال [illegible] رأيت ديكا نقرني [illegible] رؤيا [illegible] اقتراب اجلي [illegible] سعيد بن المسيب [illegible] وفي مرسل [illegible] ان عمر لما صدر [illegible] ذي الحجة [illegible] ٤٣

الموطأ ان عمر [illegible] اليه [illegible] فقبضه [illegible] في آخر القصة (قوله) ووعاها [illegible] عمر رضي الله عنه حيث انتهت راحلته فيه [illegible] (قوله) العلم والضبط على التبليغ والنشر لاهل [illegible] (قوله) ان طال بكسر [illegible] في الاسفار (قوله) في كتاب [illegible] (قوله) ان يقول [illegible] الله تعالى [illegible] الله حق في قوله تعالى [illegible] بين النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) اذا احصن [illegible] الثيب [illegible] البكر (قوله) وكان [illegible] والمهملة اي تزوج [illegible] الهمزة الحبل [illegible] من زوج او سيد او كان [illegible] (قوله) اي وجدت المرأة [illegible] ولا اكراه

او كان الاعتراف اي الاقرار بالزنا [illegible] والاستمرار عليه (قوله) قال لا تطروني بضم الفوقية وسكون المهملة [illegible] (قوله) كما اطري بضم الهمزة [illegible] (قوله) وقولوا عبد الله ورسوله وفي رواية [illegible] فانما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله [illegible] ذلك هنا انه خاف [illegible] في ذلك [illegible] ان الذكور لا يستحق [illegible] ما ليس فيه [illegible] في مدح ابي بكر وليس من الاطراء المنهي عنه ولذا قال ليس [illegible] (قوله) انما كانت بيعة ابي بكر فلتة [illegible] من غير مشورة مع جميع من كان ينبغي [illegible] ان [illegible] وان ابا بكر ومن معه [illegible] في [illegible] الى الامصار فبايعوا ابا بكر [illegible] ابن حبان [illegible]

انما كانت فلتة لانه [illegible] كان من غير ملا كثير (قوله) الا بالتخفيف (قوله)

وفي شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه
مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة
أن يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا
واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى أبي بكر فقلت لابي بكر يا أبا بكر انطلق بنا
الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون
يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء
من الانصار فقالا لا عليكم أن تقربوهم اقضوا
أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم
في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين
ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن
عبادة فقلت ماله قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من
قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا

(قوله) رهط من ثلاثة الى عشرة للانصار المهاجرين
اى فانتم قليل بالنسبة الى الانصار
(قوله) وقد دفت بفتح الدال المهملة والفاء المشددة سارت
(قوله) دافة بزيادة الف بعد الدال والفاء اى رفقة قليلة من مكة من قومكم
اليامن الفقراء (قوله) ان يختزلونا
ايها المهاجرون (قوله) بالخاء المعجمة والزاي بعدها
بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وفتح الفوقية وكسر الزاي
لام يقتطعونا ١ هـ ٤٥

وَاَنْ يَحْضُنُونَا مِنَ الْاَمْرِ فَلَمَّا سَكَتَ اَرَدْتُ اَنْ
اَتَكَلَّمَ وَكُنْتُ زَوَّرْتُ مَقَالَةً اَعْجَبَتْنِي اُرِيدُ اَنْ
اُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ اَبِي بَكْرٍ وَكُنْتُ اُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ
الْحَدِّ فَلَمَّا اَرَدْتُ اَنْ اَتَكَلَّمَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ عَلَى رِسْلِكَ
فَكَرِهْتُ اَنْ اُغْضِبَهُ فَتَكَلَّمَ اَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ اَحْلَمَ
مِنِّي وَاَوْقَرَ وَاللهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ اَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي
اِلَّا قَالَ فِي بَدِيهَتِهِ مِثْلَهَا اَوْ اَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ
فَقَالَ مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَاَنْتُمْ لَهُ اَهْلٌ وَلَنْ
يُعْرَفَ هٰذَا الْاَمْرُ اِلَّا لِهٰذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ اَوْسَطُ
الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ اَحَدَ هٰذَيْنِ
الرَّجُلَيْنِ فَبَايِعُوا اَيَّهُمَا شِئْتُمْ فَاَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ
اَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ اَكْرَهْ
مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا كَانَ وَاللهِ اَنْ اُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي
لَا يُقَرِّبُنِي ذٰلِكَ مِنْ اِثْمٍ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اَتَاَمَّرَ
عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ اَبُو بَكْرٍ اللّٰهُمَّ اِلَّا اَنْ تُسَوِّلَ اِلَيَّ
نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا اَجِدُهُ الْآنَ فَقَالَ
قَائِلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ اَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا
الْمُرَجَّبُ مِنَّا اَمِيرٌ وَمِنْكُمْ اَمِيرٌ يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ
فَكَثُرَ اللَّغَطُ فَارْتَفَعَتِ الْاَصْوَاتُ حَتَّى فَرِقْتُ
مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَدَكَ يَا اَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ
يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتْهُ الْاَنْصَارُ

(قوله) زورت بفتح الزاي والواو المشددة ولابي
ذر قد زورت هيأت وحسنت
بعدها ساكنة (قوله) اريد بضم الهمزة
(قوله) على رسلك بكسر الراء وسكون
السين المهملة اى استعمل الرفق والتؤدة
(قوله) ان اغضبه بفتح الهمزة وسكون
الغين وكسر الضاد المعجمتين ولابي ذر عن
الكشميهني ان اعصيه بفتح الهمزة وبالعين
والصاد المهملتين ثم التحتية (قوله)
احلم مني بالحاء المهملة الساكنة واللام
المفتوحة من الحلم وهو الطمانينة عند
الغضب (قوله) واوقر بالقاف من
الوقار (قوله) اوسط العرب اى اعدلها
وافضلها (قوله) فبايعوا ايهما شئتم
قاله تواضعا وادبا وعلما منه ان كلا منهما
لا يرى نفسه اهلا لذلك مع وجوده وانه
لا يكون للمسلمين الا امام واحد (قوله)
تسول بكسر الواو اى تزين (قوله)
الي بالهمزة وتشديد الياء (قوله) فقال
قائل من الانصار هو حباب بن المنذر
(قوله) انا جذيلها المحكك بضم الجيم
وفتح الذال المعجمة مصغر الجذل بفتح
الجيم وكسرها وسكون المعجمة وهو اصل
الشجر ويراد به هنا الجذع الذي تربط
اليه الابل الجربى وتنضم اليه لتحتك
والتصغير للتعظيم (قوله) وعذيقها
بالذال المعجمة النخلة وبالكسر العرجون
(قوله) المرجب بضم الميم وفتح الراء والجيم
المشددة بعدها موحدة اسم مفعول
من قولك رجبت النخلة ترجيبا اذا دعمتها
ببناء او غيره خشية عليها لكرمها وطولها
وكثرة حملها ان تنقطع او ينكسر شيء من
اغصانها ويسقط حملها من حولها
وقيل هو ضم عذاقها الى سعفها وشدها
بالخوص لئلا ينفضها الريح او هو
وضع الشوك حولها لئلا تصل اليها
الايدي المتفرقة (قوله) منا
معشر الانصار (قوله)

وان قلت كيف جاز لابي بكر ان يعود
ذلك وقد جعله صلى الله عليه وسلم اماما في الصلاة
(وهي عمدة الاسلام) اجيب بانه

(قوله) ونزونا بنون وزاى مفتوحتين (قوله) وإنا بكسر الهمزة وتشديد النون (قوله) فلا يبايع بضم التحتية وفتح الموحدة وبعد الألف موحدة (قوله) تغرة أن يقتلا فلا يطمع

رضى الله عنه ... مبايعة أبى بكر الصديق ... بالتنوين ... من الرجال والنساء ... باب البكران بكسر الموحدة ... خبر المبتدأ ... (قوله) فى دين الله أى فى طاعة الله وإقامة حدوده ... (قوله) بالله واليوم الآخر ... والاجتهاد فى إقامة أحكامه (قوله)

وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقُلْتُ قَتَلَ اللّٰهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
قَالَ عُمَرُ وَإِنَّا وَاللّٰهِ مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا مِنْ أَمْرٍ
أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا
الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُبَايِعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا
فَإِمَّا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى وَإِمَّا نُخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ
فَسَادٌ فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَا يُبَايَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلَا

بَابٌ الْبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا
طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً
أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ رَأْفَةٌ
إِقَامَةُ الْحُدُودِ * حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ فِيمَنْ زَنَى
وَلَمْ يُحْصَنْ جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

(قوله) وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ... الزناة ... (قوله) وحرم ذلك على المؤمنين ... النكاح ... (قوله) وسقط لأبى ذر ... (قوله) جلد مائة ... (قوله) وتغريب عام ... (قوله)

غرّب ثم لم تزل تلك السنة * حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن
زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب
نفي اهل المعاصي والمخنثين * حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا
واخرج فلانا باب من امر غير
الامام باقامة الحد غائبا عنه * حدثنا عاصم
ابن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين

(قوله) ثم لم تزل تلك السنة ... (قوله) باب نفي أهل المعاصي والمخنثين ... (قوله) وعند أبي داود من طريق أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال ما بال هذا فقيل يتشبه بالنساء فأمر به فنفي إلى النقيع ... (قوله) باب من أمر غير الإمام باقامة الحد غائبا عنه ... (قوله) عسيفا أي أجيرا ... (قوله) فافتديت ... بمائة من الغنم ووليدة ... (قوله) وتغريب عام ...

بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدى
أنيس فرجمها باب قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات
المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن
فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم باب
إذا زنت الأمة * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا
زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم
إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن عباس لا أدري بعد
الثالثة أو الرابعة باب لا يثرب على
الأمة إذا زنت ولا تنفى * حدثنا عبد الله بن

يوسف

يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل أم بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح * حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا

بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يجني
على المرأة يقيها الحجارة **باب** اذا رمى
امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت
به * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب
الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فأخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سألت اهل العلم فأخبروني ان ما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما

(قوله) فوضع احدهم هو عبد الله بن صوريا قاله القسطلاني وقد وقع بيان ما في التوراة من آية الرجم في رواية ابي هريرة ولفظه المحصن والمحصنة اذا زنيا فقامت عليهما البينة رجما وان كانت المرأة حبلى تربص بها حتى تضع ما في بطنها انتهى (قوله) يجني على المرأة بفتح التحتية وسكون الجيم وكسر النون اي يعطف عليها ولابي ذر عن المستملي يحنأ بجيم بدل الحاء المهملة وفتح النون بعدها همزة قال ابن دقيق العيد انه الراجح في الرواية اي اكب عليها ويؤخذ من الحديث ان الاسلام ليس شرطا في الاحصان وان الامام يرجم اليهوديين واليه ذهب الشافعي واحمد وقال مالك ومعظم الحنفية بالشرطية وان الحكم بين اليهوديين من باب تنفيذ [illegible] (قوله) عما رميت به [illegible] كتابهم [illegible] الاستفهام [illegible] على ان ذلك بحسب [illegible] عليهم النبي [illegible] اجل بفتح [illegible] اي من [illegible] وقوله وائذن لي [illegible] فيه [illegible] الحاكم (قوله) التي بعد [illegible] ما بين [illegible] اي نعم باسقاط الياء التي [illegible] ولابي ذر باسقاط [illegible] فسألت (قوله) وجارية لي ولابي ذر [illegible] شعيب فسألت من لا يعلم فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه

أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ
اللّٰهِ أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَجَلَدَ
ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أُنَيْسًا الْأَسْلَمِيَّ أَنْ
يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا فَاعْتَرَفَتْ
فَرَجَمَهَا بَابُ مَنْ أَدَّبَ أَهْلَهُ أَوْ
غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ * وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى فَأَرَادَ أَحَدٌ
أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ
وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ * حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَرَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي
فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ
وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي
خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ
* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً
شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فَبِي الْمَوْتُ
لِمَكَانِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي

(قوله) اما والذي بالتخفيف (قوله)
اما غنمك بالتشديد (قوله) وجلد
ابنه اي امر بجلده (قوله) وغربه
اي من موطن الجناية (قوله) فان
اعترفت اي انه زنا بها فارجمها
اي بعد اعلام او نفوض اليه الامر
تعني فان جحدت فاعلمها ان لها
المطالبة بحد القذف وعلم منه
ان الحد لا يقبل الفداء قال الامام
القسطلاني مجمع عليه في الزنا
والسرقة والمحاربة وشرب المسكر
والقذف على الصحيح وانما يجري
الفداء في الابدان (قوله) باب
من ادب بالاضافة اي من غير توقف
على اذن الحاكم (قوله) يطعن بضم
العين (قوله) من التحرك ولابي ذر من
التحول بالواو واللام والحديث سبق
الكلام عليه (قوله) فلكزني لكزة بالزاي
فيهما اي ضربني ضربة شديدة فلذا
قالت فبي الموت اي فالموت متلبس
بي واللكز الضرب بالجمع على الصدر

٥

بنحوه

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

* حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

باب ما جاء في التعريض

* حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والأدب

* حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله * حدثنا عمرو بن علي حدثنا

فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا
في حدّ من حدود الله * حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو أنّ بكيرا حدثه
قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء
عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار
ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد
الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حدّ
من حدود الله * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة انّ أبا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني أبيت
يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم حين أبوا تابعه
شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري

(قوله) جلدات بفتحات ثلاث والحديث … قيل نسخ لما ورد عن الصحابة … بأكثر من ثلاثين بل ضرب عمر … من الحد واتفق الصحابة على ذلك فالحق أن ذلك موكول لرأي الحاكم

(قوله) عشر ضربات بسكون الشين وفتح الراء (قوله) ان بكيرا ابن … (قوله) لا تجلد بلفظ الجمع ولابي الوقت لا تجلد مبنيا للمفعول (قوله) عن الوصال اي في الصوم فرضا او نفلا … بين يومين فصاعدا من غير اكل وشرب بينهما (قوله) رجال من المسلمين (قوله) ويسقين بغير ياء بعد النون

في الفرع اي بان يجعل فيه قوة الطاعم والشارب وهو على ظاهره بان يطعم من طعام الجنة والصحيح الاول لانه لو كان حقيقة لم يكن مواصلا (قوله) كالمنكل بضم الميم وفتح النون وكسر الكاف مشددة (قوله) حين أبوا اي امتنعوا ولابي ذر لهم باللام (قوله) … الوصال لفهمهم ان النهي للتنزيه رأفة بهم وهذا موضع الترجمة ويعلم منه ان التعزير موكول الى رأي الامام لقوله لو امتد الشهر لزدتكم

وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
* حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن
عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم * حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب
من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة
* حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن
خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها
ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا
وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول
جاءت به للذي يكره * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله

ابن

(قوله) عياش بفتح العين والتحتية المشددة (قوله) يضربون بضم أوله وفتح ثالثه (قوله) جزافا بكسر الجيم وفتحها وضمها أي من غير كيل ولا وزن (قوله) الى رحالهم أي منازلهم والمراد به النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه قال في الفتح وفيه جواز تأديب من خالف الأمر الشرعي فتعاطى العقود الفاسدة ومشروعية اقامة المحتسب في الأسواق (قوله) يؤتى اليه بضم التحتية (قوله) حتى ينتهك بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الفوقية والهاء (قوله) فينتقم هو بالنصب عطفا على سابق أي فلا ينتقم لأجل النفس بل اذا انتهك حرمة من حرم الله اما بالضرب أو غيره (قوله) واللطخ بفتح اللام وسكون الطاء بعدها معجمة قال الجوهري لطخه بكذا أي لوثه فتلوث (قوله) المتلاعنين بفتح النون الأولى (قوله) وأنا ابن خمس عشرة زاد أبو داود سنة (قوله) ان امسكتها (قوله) وان جاءت به كذا وكذا أي أسود أعين ذا أليتين (قوله) كذا وكذا أي أحمر قصير (قوله) وحرة بفتح الواو والحاء المهملة دويبة تلصق بالأرض كأنها سام أبرص وقيل دويبة حمراء تقع في الطعام فتفسده وهي شبيهة بالعظاية (قوله) للذي يكره بضم أوله وفتح ثالثه والحديث سبق (قوله) عن أبي ذر بالميم بدل العين من نسبة ...

ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجماً امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة أعلنت # حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف وأتاه رجل
من قومه يشكو أنه وجد مع امرأته رجلاً فقال
عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفراً قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم
خدلاً كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحداً بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الإسلام السوء باب رمي المحصنات
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم

(قوله) ذكر التلاعن بضم الذال المعجمة مبنياً للمفعول ولأبي ذر التلاعن بفتحات (قوله) ما ابتليت بضم الفوقية الأولى مبنياً للمفعول (قوله) سبط الشعر بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وبكسرها نقيض الجعد (قوله) آدم بمد الهمزة أي أسمر (قوله) خدلاً بفتح المعجمة وسكون الدال المهملة وتخفيف اللام أي ممتلئ الساق (قوله) بينهما ولأبي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم والوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) تظهر في الإسلام السوء ولعدم البينة عليها ولا اعترفت لم يقم عليها الحد وعلم منه أن ... بالاستفاضة ... والتجاهر بالفسق لا حرمة له ... إن الله ستير يحب من عباده الستيرين (قوله) المحصنات أي الحرائر العفيفات (قوله) ثمانين جلدة أي إن كان القاذف حراً

شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ان
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات باب قذف العبيد
* حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل
ابن غزوان عن ابن أبي نعيم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيامة الا أن يكون كما قال باب
هل يأمر الامام احدا فيضرب الحد غائبا عنه وقد
فعله عمر * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله

الا

(قوله) ولا تقبل منه شهادة ما لم يتب وعند أبي حنيفة ولو تاب الى آخره وسقط لابي ذر من قوله ثم لم يأتوا الى آخر الآية وقال الآية (قوله) الغافلات أي السليمات الصدور (قوله) لعنوا الآية وسقط لابي ذر من قوله لعنوا الى آخر الآية كذا وقع في بعض الروايات والتلاوة ولم يحك الخ (قوله) الموبقات أي المهلكات وسميت بذلك لكونها سببا في هلاك فاعلها وصاحبها كما قال عز الدين بن عبد السلام كل ذنب قرن به وعيد أو لعن وقال ابن الصلاح لها امارات منها ايجاب الحد ومنها الايعاد عليها بالعذاب (قوله) قذف العبيد أي الارقاء والاضافة فيه الى المفعول او الى الفاعل (قوله) عن فضيل ابن غزوان

(قوله) ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي (قوله) جلد بضم الجيم يوم القيامة كناية عن مجازاة السيد بعقوبة القصاص (قوله) باب بالتنوين هل يأمر الخ بما يليق به (قوله) وقد فعله عمر ولابي ذر باسقاط قد (قوله) عن عبيد الله بضم العين (قوله) انشدك الله بفتح الهمزة وضم المعجمة ونصب الجلالة بنزع الخافض أي اقسم عليك بالله

الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى
بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني
سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم
ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
الديات بتخفيف التحتية جمع دية وهي المال
الواجب بالجناية على الحر في نفس او فيما دونها
قوله وقول الله تعالى بالرفع والجر قال
سقطت الواو لابي ذر وابن عساكر في الفرع كاصله
القسطلاني ... من غير علامة الواو ...
علامة ابي ذر على الواو وتشديد المهملة
قوله ندا بكسر النون وتشديد المهملة
مثلا وشريكا قوله ثم ان تقتل ولدك
ولابي ذر خشية ان قوله بحليلة جارك
ذر والاصيلي وابن عساكر حليلة جارك

النفس التي حرّم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الآية حدثنا علي حدثنا
إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا إسحاق سمعت
أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان ثنا عبد الله حدثنا
يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد أن عبيد
الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن
قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال

ذلك

قوله أول بالرفع مبتدأ [illegible] أوله مبنيا [illegible] مفعول وفي الدماء خبر ولا منافاة بين هذا وحديث أول ما يحاسب به العبد الصلاة لأن حديث الباب في حقوق العباد وحديث الصلاة فيما بين العبد والرب قوله حدثنا رواية أبي ذر الخبر نا وكذا ثانية قوله حدثنا عطاء بالجمع ولأبي ذر حدثني قوله إن لقيت كافرا بحرف الشرط ولأبي ذر والأصيلي إذ لقيت بصيغة الخبر قوله لاذ بمعجمة أي التجأ قوله بشجرة

[illegible] قال الخطابي إن الكافر مباح الدم قبل أن يسلم فإذا أسلم صار مصان الدم [illegible] قوله [illegible]

ذَلِكَ بَعْدَ اَنْ قَطَعَهَا اَقْتُلُهُ قَالَ لَا تَقْتُلْهُ فَاِنْ قَتَلْتَهُ
فَاِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ اَنْ تَقْتُلَهُ وَاَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ
اَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ اَبِي عَمْرَةَ
عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمِقْدَادِ اِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي اِيمَانَهُ
مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَاَظْهَرَ اِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ فَكَذَلِكَ اَنْتَ
كُنْتَ تُخْفِي اِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ بَابُ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَنْ اَحْيَاهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ
حَرَّمَ قَتْلَهَا اِلَّا بِحَقٍّ حَيِيَ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا حدثنا
قَبِيصَةُ ثنا سُفْيَانُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ اِلَّا كَانَ عَلَى
ابْنِ آدَمَ الْاَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا حدثنا اَبُو الْوَلِيدِ ثنا شُعْبَةُ
قَالَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اَخْبَرَنِي عَنْ اَبِيهِ سَمِعَ
عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا
شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا زُرْعَةَ
ابْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ لَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ رَوَاهُ

أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن
منصور حدثنا عبد الصمد ثنا شعبة حدثنا
عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو
ثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الاشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو
قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة
ثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو ظبيان
قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري

فطعنته

قوله عن فراس بفاء مكسورة فراء بعدها ألف وسين مهملة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وللأصيلي قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله الغموس بفتح الغين المعجمة أن يحلف كاذبا ليذهب بمال غيره وسمي غموسا لأنه يغمس صاحبه في الإثم قوله سمع أنسا ولأبي ذر أنس بن مالك قوله وحدثنا بالجمع ولأبي ذر وحدثني قوله عمرو بفتح العين زاد أبو ذر وهو ابن مرزوق قوله حدثنا شعبة ولأبي ذر أخبرنا وفي الحديث دلالة على أن الكبائر فيها كبير وأكبر ولا يلزم من كون هذه المذكورات أكبر الكبائر أنها مستوية في نفسها كالإشراك أكبر الذنوب والحصر ما أوحي إليه على حسب المجالس أو باقتضاء حال السائل قوله ابن زرارة بضم الزاي وفتح الراء قوله ثنا هشيم ولأبي ذر أخبرنا وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة كالقسطلاني قوله ثنا حصين ولأبي ذر أخبرنا وهو بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين قوله أبو ظبيان بفتح الظاء المعجمة وسكون الموحدة وتخفيف التحتية قوله إلى الحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء قبيلة من جهينة قوله فلما غشيناه بفتح الغين وكسر الشين أي لحقناه

فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا ابا اسامة
اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول
الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله
الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا
نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد ثنا
ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني

قوله فطعنته ولابي ذر والاصيلي وابن
عساكر وطعنته بالواو بدل الفاء قوله
بعدما قال ولابي ذر بعدما قال قوله متعوذا
بكسر الواو والتشديد بعدها معجمة اي لم
يكن قاصدا للايمان بل كان غرضه التعوذ
من القتل قوله بعد ان ولابي ذر بعد ما
وقوله اسلمت قبل ذلك اليوم تمنى ان يكون
اسلامه في ذلك اليوم لان الاسلام يجب
ما قبله قوله حدثنا ولابي ذر حدثنا
قوله عن الصنابحي بضم الصاد المهملة
وبعدها نون فالف فموحدة فحاء مهملة مكسورة
قوله ولا ننتهب ولابي ذر ولا ننهب
من الانتهاب قبل الهاء المكسورة
باسقاط الفوقية وفتح الهاء من النهب
قوله ولا نعصي بالعين والصاد المهملتين
وقوله بالجنة متعلق بقوله بايعناه ولابي ذر
ولا نقضي بالقاف والضاد اي لا نحكم
بالجنة من قبلنا ولابي ذر فالجنة بالفاء بدل
الموحدة والرفع اي فلنا الجنة ان تركنا ما
ذكر قوله ان غشينا بفتح الغين وكسر الشين
المعجمتين كذا في الفرع وفي اليونينية وغيرها
وعليه شرح الكرماني وتبعه العيني ان فعلنا
ذلك

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب
قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم باب سؤال القاتل حتى يقر
والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال
نا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي
اليهودي فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به
حتى اقر فرض راسه بالحجارة باب
اذا قتل بحجر او بعصى نا محمد اخبرنا عبد الله
ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس
عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها
اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق

فقال

قوله هذا الرجل اي علي بن ابي طالب رضي
الله عنه في وقعة الجمل وكان الاحنف
تخلف عنه قوله بسيفيهما بالتثنية
ولابي ذر بالافراد قوله فالقاتل بالفاء
ولابي ذر القاتل باسقاطها نحو من يفعل
الحسنات الله يشكرها قوله في النار
اذا كان بلا تاويل واما بالتاويل كالذي
بين الاصحاب فهو باجتهاد ولاصلاح
الدين فلا يسوغ لاحد الذم والقاتل
والقتل لقوله عليه الصلوة والسلام
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا
من بعدي قوله حريصا الى آخره
فيه دليل على ان القدوم على المعصية
معصية وان لم يفعلها واجب بان
هذا مخرج بالفعل

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك
فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين الحجرين باب قول الله
تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من
الدين التارك الجماعة باب من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال
الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سألها الثالثة

قوله فقال لها في الثالثة اي مشيرا
لشخص آخر غير الذي استفهم عنه
اولا قوله فخفضت راسها اي مشيرة
الى انه هو الذي قتلها باب قول الله تعالى
ان النفس بالنفس عام اريد به الخصوص
والمراد معصوم الدم بدليل الاستثناء فالى
واختلفنا مع الامام ابو حنيفة [illegible] يقتل [illegible]
من قتل ذميا
ما عليه الائمة الثلاثة يدل له [illegible]
النفس في الآية الاخرى الحر بالحر [illegible] وهذا ما عليه [illegible]
باب من اقاد بالحجر وصرح الحديث
والشافعي واحمد [illegible]
وخص الامام الاعظم القصاص [illegible]

فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه
وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا
ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا
من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما
احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسو
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل
من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اي اما ان يأخذ الدية واما ان يقاد له

قوله عام فتح مكة اي في السنة الثامنة من الهجرة قوله فقام رجل هو عمه العباس رضي الله عنه كما في بعض الروايات

قوله الا الاذخر فاجابه عليه الصلاة والسلام بقوله الا الاذخر وهذا الاستثناء اما بوحي في الحال كما افاده بعض الشراح او بالاجتهاد منه عليه السلام على القول باجتهاد الانبياء

١٦

عبيد الله

عُبَيدُ الله اما ان يقادا هل القتيل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان تقبل الدية في العمد
قال فاتباع بالمعروف ان تطلب بمعروف
ويؤدي باحسان باب من طلب دم امرئ
بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض
الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه باب العفو في الخطأ بعد
الموت حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد
وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم

على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي
أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد
كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب
قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا
إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما باب إذا أقر بالقتل مرة
قتل به حدثنا إسحاق أخبرني حبان ثنا همام حدثنا
قتادة ثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله
عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام
بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها

على

قوله انهزم منهم قوم أي من المشركين قوله بالطائف
قوله باب قول الله تعالى
وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ أي وليس
من شأنه أن يقتل مؤمنا ابتداء بغير حق إلا
خطأ نصبه مصدر محذوف أي قتلا خطأ قوله
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مبتدأ والخبر
محذوف أي فعليه تحرير رقبة أي عتقها والرقبة
النسمة قوله إلى أهله أي مؤداة إلى ورثته عوضا
عما فاتهم من قريبهم قوله إلا أن يصدقوا أي
أي عليه الدية إلا أن يعفوا عنه قوله ميثاق أي
عهد ذمة أو هدنة قوله وتحرير رقبة لأن أي مسلم
ونعله بما أداه إلا أن المقتول معاهدا وكان له
ورثة مسلم قوله توبة أي قبولا من الله

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به قوله قتل به أي بذلك
الإقرار وسقط لفظ باب للنسفي قوله رض أي دق
قوله فقيل مبني للمفعول والقائم مقام الفاعل ضمير المصدر
قوله من فعل بك هذا استفهام قوله أفلان أفلان من غير
قوله سمي بضم السين مبنيا للمفعول اليهودي قوله باب قتل الرجل
قوله فرض بضم الراء كسابقه
الفاعل قوله على أوضاح أي حلي من الدراهم الصحاح
بالمرأة قوله

على او صاح لها باب القصاص بين
الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم
يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة
من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو
الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد
منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع
في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا

فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب
اذا مات في الزحام او قتل حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول
الله هلا متعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال
القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم
يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين
اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن ابي
اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه
كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته
فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب
السن بالسن حدثنا الانصاري ثنا حميد عن
انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص باب دية الاصابع ثنا
آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من
من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال
مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق

فقطعه علي ثم جاء بآخر وقالا اخطأنا فابطل
شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل
صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان
اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد
عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل
يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض
بالدواء فلما افاق قال ألم انهكم ان تلدوني قال قلنا
كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبقى منكم احد الا لُدّ وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن
قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن
عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة

في

قوله فقطعه اي قطع يده علي رضي الله عنه
لثبوت سرقته عنده بشهادتهما قوله وقالا
ولابي ذر وقالا الا بالفاء بدل الواو قوله واخذ
بضم الهمزة وكسر الجيم بلفظ التثنية
قوله ان غلاما اسمه اصيل قوله قتل
بضم القاف مبنيا للمفعول غيلة بكسر
الغين وسكون التحتية بعد لام مفتوحة
اي سرا او غفلة وخديعة والقاتل لزوج
المرأة ام الصبي وصديقها وخادمهم
ورجل ساعدهم ولم يسموا قوله فقال
عمر اي ابن الخطاب قوله لو اشترك فيها
اي في قتله

قوله اهل صنعاء بلد باليمن معروف قوله
بالدرة بكسر الدال المهملة وتشديد الراء آلة
يضرب بها قوله واقاد علي اي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قوله وخموش بضم الخاء
المعجمة والميم وبعد الواو معجمة الخدوش
زنة ومعنى قوله لددنا بدالين مهملتين
جعلنا له دواء في احد جانبي فمه بغير
اختياره باب القسامة بفتح القاف
ماخوذة من القسم وهو اليمين قوله الاشعث
بالمثلثة الكندي قوله شاهداك او يمينه
ترفع شاهداك خبر مبتدأ محذوف
اي المثبت لدعواك شاهداك او يمينه
عطف عليه

في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى
فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد
ابن ابي عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من
الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال
الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا ما نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم
الاسدي ثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابن ابي رجاء
من آل ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد
العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم
فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول
القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء
قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت

قوله وجد بضم الواو وكسر الجيم قوله السمانين اي الذين يبيعون السمن قوله والا اي وان لم يجد اصحابه بينة فلا تظلم الناس قوله يقضى بضم الياء اي بالحكم في ذلك قوله ابو نعيم بضم النون وفتح العين الفضل بن دكين قوله عن بشير بضم الموحدة وفتح الشين وبسكون التحتية قوله حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون المثلثة قوله احدهم قتيلا وهو عبد الله بن سهل قوله وجد بضم الواو وكسر الجيم قوله للذي اي لاهل خيبر الذين وجد فيهم قوله فانطلقوا اي عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود قوله الكبر الكبر بضم الكاف وسكون الموحدة والنصب فيهما على الاغراء قوله تأتون بفتح تحتية ولا يجوز عن المستملي تأتوني

قوله فيحلفون اي اليهود انهم ما قتلوه قوله قالوا لا نرضى بايمان اليهود وفي رواية يحيى اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم بايمان خمسين منكم قوله ان يبطل بضم اوله وكسر الطاء من ابطل اي كره ان يهدر دمه قوله فوداه بلا همز من التخفيف قوله ما تقولون في القسامة قال قائل منهم كذا في الفرع واصله قوله وقد اقادت بها الخلفاء كمعاوية بن سفيان وعبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان

يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه
سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى
ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او
رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في السرقة وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس
فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض
فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله
فتصيبوا من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجئ
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم

قوله الاجناد بفتح الهمزة وسكون الجيم جمع جند قوله واشراف العرب اي رؤساؤهم قوله محصن بفتح الصاد … قوله رجل بالرفع … بجريرة نفسه اي بجنايتها … رجل زنى بعد احصان اي … قوله قطع في السرقة بفتح السين والراء … سارق او مصدر قوله وسمر بالتخفيف اي كحل الاعين بالمسامير المحماة قوله ثم نبذهم بالذال المعجمة اي طرحهم في الشمس قوله من عكل بضم العين المهملة وسكون الكاف … [illegible]

قوله فاستوخموا الارض اي … فسقمت اجسامهم … قوله راعينا … قوله فصحوا بتشديد الحاء … قوله واطردوا … قوله فارسل في آثارهم … قوله فادركوا … قوله وسمر اعينهم اي كحل اعينهم [illegible]

ثم

ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واى شيء اشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا
فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط
فقلت اترد على حديثي يا عنبسة قال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند
بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت
وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده
فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده
فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالوا
ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء

قوله ثم نبذهم اى طرحهم قوله وقتلوا الراعي
هو بيان النعت قوله فقال عنبسة بفتح العين
المهملة وسكون النون وبعدها الموحدة ثم سين مهملة
قوله والله ان سمعت بكسر الهمزة وتخفيف النون
بمعنى ما النافية قوله وقد كان في هذا اى في
اى في مثله سنة الخ قوله نفر من الانصار يحتمل
انهم عبد الله بن سهل ومحيصة قوله يتشحط
بفتح التحتية والفوقية والشين المعجمة
والحاء المشددة المهملة بعدها طاء اى يضطرب

قوله فخرج رسول الله اى من بيته او من مسجده
اليهم قوله او ترون بفتح الفوقية او بضمها وهو بمعنى
تظنون والشك من الراوي ولابي ذر او من ترون
قالوا نرى بفتح النون او بضمها اى نظن وان قتلته
بتاء التانيث وفي رواية المستملي وغيره قتله بدونها
بلفظ الماضي قوله اترضون نفل خمسين بفتح النون
والفاء مصححا عليها في الفرع كاصله قوله ثم
ينتفلون بفتح التحتية وسكون النون وفتح
الفوقية وكسر الفاء وفي نسخة ينفلون
بضم التحتية قوله خلعوا خليعا بالخاء
المعجمة فيهما وكسر اللام في الثاني بمعنى
بمعنى مفعول

فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهدم الغار على الخمسين
الذين اقسموا وافلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات
قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين
الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه
فلا دية له حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي
الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص
وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا

قوله فانتبه له رجل منهم اي من اهل البيت قوله فحذفه بالحاء المهملة والذال المعجمة اي رماه قوله اليماني بالتخفيف قوله قد خلعوه وفي نسخة بحذف الهاء قوله فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا منهم اي كاذبين انهم ما خلعوه قوله فادخلوا بفتح الهمزة قوله فقرنت بضم القاف قوله حتى اذا كانوا بنخلة بفتح النون وسكون الخاء المعجمة موضع على ليلة من مكة لا يصرف قوله فاخذتهم السماء اي المطر قوله فانهدم ولغير الاصيلي فانهجم بسكون النون وفتح الهاء والجيم اي سقط

قوله وافلت بضم الهمزة والذي في اليونينية بفتحها فعله القرينان اخو المقتول والرجل الذي جعل مكان الرجل الشامي بالميم اي تخلصا قوله واتبعهما بتشديد الفوقية بعد همزة قوله باب بالتنوين اي شقوها

قوله حجر بضم الحاء المهملة وفتح الجيم قوله اطلع بتشديد الطاء قوله بمشقص بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح القاف بعدها صاد مهملة نصل عريض قوله او بمشاقص والشك من الراوي قوله يختله بفتح التحتية وسكون المعجمة وكسر الفوقية اي يراوغه ويستغفله قوله ليطعنه بضم العين المهملة في الفتح

حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مِدرًى
يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع
عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه
لم يكن عليك جناح باب العاقلة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شئ ما ليس
في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

قوله اطلع في جحر بجيم مضمومة فمهملة ساكنة ولابي ذر عن الكشميهني من جحر قوله مدرى بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح الراء منونة حديدة يسوى بها شعر الرأس كالخلال له اسنان وقيل هو شبه المشط قوله تنتظرني بالتخفيف ... قوله من قبل البصر بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جهته قوله فخذفته بالخاء والذال المعجمتين اي رميته قوله جناح اي حرج

قوله باب العاقلة بكسر القاف جمع عاقل وهو ... وسموا عاقلة لعقلهم الابل بفناء ... المستحق ... قوله وبرأ النسمة اي خلق ... قوله باب جنين المرأة اي حمل المرأة مادام في بطنها سمي بذلك لاستتاره

قوله امرأتين من هذيل الخ فى مسند الرامية هى ام عفيف بنت مسروح والاخرى مليكة بنت عويمر قوله فطرحت جنينها اى ميتا قوله بغرة عبد او امة بالجر بدل من الغرة وروى باضافة غرة لتاليه قوله استشارهم فى املاص المرأة الخ املاص بكسر الهمزة وسكون الميم آخره صاد مهملة مصدر املص يقال ملص الشئ اى ازلقته فسقط وقاصر كاملص الشئ اذا تزلق وسقط قوله فقال المغيرة اى ابن شعبة فيه تجريد اذ الاصل ان يقول فقلت الخ

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان امرأتين من هذيل
رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او أمة حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه
عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضى الله عنه انه
استشارهم فى املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبى
صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن
مسلمة انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم قضى به
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان
عمر نشد الناس من سمع النبى صلى الله عليه وسلم
قضى فى السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه
بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا
فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبى صلى الله عليه
وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن
سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
فى املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان
العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان

قوله ثنا عبيد الله بعض الصحيح قوله عن ابيه هو عروة بن الزبير قوله نشد بفتح النون والشين اى استحلف الصحابة قوله فى السقط بتثليث السين والضم قوله ائت بهمزة ساكنة بعد الهمزة فعل امر من الاتيان وعن الحموى انت بهمزة الاستفهام على ارادة الاستفهام فقال انت اى انت المخاطب من يشهد لك قوله باب جنين المرأة وان العقل على الوالد اى الكبرى المقتولة على والد القاتلة قوله من بنى لحيان بكسر اللام وفتحها بطن من هذيل

بغرة

بغرة عبد أو أمة ثم ان المراة التى قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة بن عبد
الرحمان ان ابا هريرة رضى الله عنه قال اقتتلت
امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما فى بطنها فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
ان دية المرأة على عاقلتها باب من استعان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب
ابعث الىّ غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الىّ حرا
حدثنى عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ ابو طلحة بيدى فانطلق
بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
فى الحضر والسفر فوالله ما قال لى لشىء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشىء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى ابن شهاب

قوله ان ميراثها لبنيها بتحتية ساكنة بعد
النون المكسورة فزوجها الى ان بعض ولا يرث ويقع فيه
ما يقتضى انه يورث ولا يرث ولا بعضه ورث
له نظير الا من بعضه حر وبعضه رق
فانه لا يرث عندنا ولكنه يورث على الاصح
قوله على عصبتها اى عصبة القاتلة قوله باب
انها التى قضى عليها بالغرة
من استعان الخ بالنون فى استعان وللنسفى
والاسماعيلى استعار بالراء بدل النون

قوله ويذكر مبنيا للمفعول قوله ان ام سليم
والدة انس ولابى ذر ان ام سلمة هند
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قوله ينفشون
صوفا بضم الفاء والشين المعجمة قوله
عمرو بن زرارة بضم الزاى بعدها راءان
بينهما الف آخره هاء تأنيث قوله
فليخدمك بسكون اللام والجزم على
الطلب قوله المعدن جبار بضم
الجيم وتخفيف الموحدة

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جرحها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا
يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان
الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها
فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان
كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس
ابن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة

قوله وفي الركاز الخمس الركاز بكسر الراء آخره زاي بمعنى مركوز كالكتاب بمعنى مكتوب وهو في الجاهلية مما يجب فيه الزكاة [illegible] والقول بان الركاز دفين الجاهلية هو قول مالك والشافعي وهو حجة على ابي حنيفة وغيره من العراقيين حيث قالوا الركاز هو المعدن وجعلوهما لفظين مترادفين قوله كانوا اي علماء الصحابة او التابعين لا يضمنون من النفحة بفتح النون وسكون الفاء بعدها حاء مهملة اي من الضربة الصادرة من الدابة برجلها

قوله من رد العنان بكسر العين المهملة وفي الدابة [illegible] وتخفيف النون قوله الا ان ينخس بضم الخاء المعجمة قوله فتخر بكسر الخاء المعجمة اي تسقط قوله مترسلا بضم الميم وتشديد السين المهملة اي [illegible] قوله بغير جرم بضم الجيم اي [illegible] قوله معاهدا بفتح الهاء اي من له عهد مع المسلمين بعقد جزية او هدنة من سلطان او امان من مسلم

قوله لم يرح بفتح الياء والراء اي لم يشم قوله مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة قوله جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء التحتية [illegible] وهب بن عبد الله السوائي

قال

قال قلت لعلى وحدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضى الله عنه
هل عندكم شئ مما ليس فى القران وقال ابن عيينة
مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا الا ما فى القران الا فهما
يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما
فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر باب اذا لطم المسلم يهوديا عند
الغضب رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا
تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى
سعيد الخدرى قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم وجهى قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى
مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
فاخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين

قوله الا فهما يعطى رجل الخ يعطى بضم الياء
مبنيا للمفعول قوله وما فى الصحيفة اى التى
كانت معلقة فى قراب سيفه قوله قلت وما فى
الصحيفة قال العقل اى الدية وفكاك الاسير
اى ما يخلص به من الاسر قوله وان لا يقتل
مسلم بكافر الخ وقال الحنفية يقتل المسلم
بالذمى اذا قتله بغير حق ولا يقتل بالمستأمن

قوله لا تخيروا بين الانبياء اى تخيروا بوجه
ينقصها او يؤدى الى الخصومة والحديث
يجئ فى مواضع

الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق واذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا
والآخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري ثنا عبد
الرحمان بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا
او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

حدثنا

قوله بين الانبياء قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا او قبل ان يعلم انه سيد البشر او غير ذلك قوله يصعقون اي يغشى عليهم من الفزع قوله اول من يفيق اي من الغشي قوله جوزي بواو ساكنة وتغير الخ وجزي بجيم مضمومة فزاي مكسورة قوله والمعاندين بالنون بعد الالف اي الجائرين عن القصد الباغين الذين يردون الحق مع العلم به وسقط لفظ كتاب في رواية المستملي

قوله ان الشرك لظلم عظيم اي لانه تسوية بين من لا نعمة الا وهي منه وبين من لا نعمة منه اصلا وقوله لئن اشركت على التوحيد والمعنى اليهم خاتمة في قوله ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت وهي نبيك وانما صح هذا الكلام مع علمه تعالى بانه صلى الله عليه وسلم لا يشرك لان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره قوله اخبرنا جرير بفتح الجيم وكسر الراء حدثنا الجريري بضم الجيم وفتح الراء قوله فما زال يكررها اي يكرر شهادة الزور

حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله
اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو
فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق
وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين

قوله عن فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء ثم
وبعد الالف سين مهملة ابن يحيى قوله عبد الله بن عمرو
ماذا اى ماذا من الكبائر بعد العقوق قال ثم
اليمين الغموس من الغمس بالغين المعجمة والميم
سين مهملة اى التى تغمس صاحبها فى الاثم
قوله الذى يقتطع اى يأخذ قطعة من مال امرئ مسلم
باخذها قطعة من ماله لنفسه قوله
من احسن فى الاسلام اى بالاستمرار عليه
وترك المعاصى قوله اخذ بالاول اى الذى
عمله فى الجاهلية والآخر [illegible]

قوله وشهدوا ان الرسول حق الواو للحال وقد
مضمرة اى كفروا وقد شهدوا ان الرسول اى
محمدا حق او للعطف على ما فى ايمانهم من معنى
الفعل لان معناه بعد ان آمنوا وجاءهم
البينات اى الشواهد كالقرآن وسائر
المعجزات والله لا يهدى القوم الظالمين
اى لا يهديهم الى طريق الجنة اذا ماتوا على
الكفر اولئك مبتدأ جزاؤهم مبتدأ ثان
ان عليهم لعنة الله خبر المبتدأ الثانى والجملة
خبر اولئك او جزاؤهم بدل اشتمال من
اولئك

كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ
تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ
يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا
وَقَالَ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ
صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمُ الْخَاسِرُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ
دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بزنادقة

قوله ثم ازدادوا كفرا اى
بمحمد والقرآن او كفروا
بمحمد بعدما كانوا مؤمنين
قبل مبعثه ثم ازدادوا كفرا
باصرارهم على ذلك وطعنهم فيه وكل
وقت وقوله لن تقبل توبتهم اى ايمانهم
واولئك هم الضالون اى الثابتون على
الضلالة وقوله ان الذين امنوا اى
بموسى ثم كفروا اى حين عبدوا العجل
ثم امنوا بموسى بعد عوده ثم كفروا
بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله
عليه وسلم قوله ولا ليهديهم سبيلا
اى الى النجاة او الى الجنة قوله من
يرتد بتشديد الدال بالادغام مخففا
ولابى ذر من يرتدد بالاظهار على
الاصل وامتنع الادغام للجزم وهى
قراءة نافع وابن عامر قوله فسوف
ياتى الله بقوم الخ الآية قيل هم اهل
اليمن وقيل الفرس وقيل الذين
جاهدوا يوم القادسية قوله
لا جرم اى حقا وقوله ان استطاعوا
استبعاد لاستطاعتهم
وقوله اتى بضم الهمزة
وكسر الفوقية

بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لوكنت انا لم احرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة
ابن خالد ثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر
الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو
في نومتي ما ارجو في قومتي باب من ابى قبول
الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن

قوله بزنادقة بفتح الزاي
جمع زنديق بكسرها وهو
المبطن للكفر المظهر للاسلام كما قاله
النووي والرافعي وفي كتاب الردة قوله
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابي ذر زيادة لا تعذبوا بعذاب الله
قوله حدثنا ابو بردة بضم الموحدة
وسكون الراء قوله فكلاهما سال
بحذف المسئول ولمسلم امرنا على
بعض ما ولاك الله قوله او يا
عبد الله شك من الراوي بايهما
خاطبه وقوله قلصت بفتح القاف
واللام والصاد المهملة المخففة
اي انزوت او انقبضت قوله ثم اتبعه
بهمزة ... فهو حده ... مربوط
قوله موثق ... بفتح المثلثة
قوله باب من ابى قبول الفرائض
اي امتنع من التزام الاحكام الواجبة
والعمل بها وقوله وما نسبوا
بضم النون وكسر السين المهملة
اي ونسبتهم

بُكَيْر ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عُبَيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عُمَر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمرتُ أن
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على
الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عُمَر فوالله ما هو الا ان
رأيتُ ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
عليك حدثنا محمد بن مُقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا

اذا

قوله عن عقيل بضم العين وفتح القاف
ابن خالد بن عقيل بفتح العين قوله لما
توفي النبي ولابي ذر نبي الله قوله وكفر
من كفر من العرب هم غطفان وفزارة
وبنو سليم وبنو يربوع وبعض بني
تميم وغيرهم منعوا الزكاة قوله امرت
بضم الهمزة مبنيا للمفعول
قوله الا بحقه اي بحق الاسلام من
قتل نفس محرمة او ترك صلاة او منع
زكاة بتاويل باطل قوله لاقاتلن
من فرق بتشديد الراء بين الصلاة
والزكاة اي بان اقر بالصلاة وانكر
الزكاة جاحدا او مانعا مع الاعتراف
قوله فان الزكاة حق المال اي كما ان
الصلاة حق النفس قوله عناقا
بفتح العين الانثى من ولد المعز
قوله فعرفت اي من صحة احتجاجه
قوله بسب النبي صلى الله عليه وسلم اي
بتنقيصه ولم يصرح اي بذلك وهو
تاكيد اذ التعريض خلاف التصريح
قوله السام عليك ولابي ذر عن
الحموي والمستملي عليكم قوله ما يقول
ولابي ذر ماذا يقول

اذا سلّم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عُيَيْنَة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كلّه قلتُ اَوَلم تسمع ما قالوا
قال قلتُ وعليكم حدثنا مسدّد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلّموا
على احدكم انما يقولون سامٌ عليك فقل عليك
باب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادْمَوْهُ فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب
قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر
يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر

قوله فقولوا وعليكم اي ما تستحقونه من الكفر والعذاب وقيل وانما السام بل يحتمل ذلك على السب نقتله لانه لم يحمل ذلك على السب بل الموت الذي لابد منه قوله ثنا على الدعاء بالموت الذي لابد منه قوله ابو نعيم بضم النون فعله رهط هم العشرة من الرجال لا واحد له من لفظه قوله قلت وعليكم باثبات العطف وكذا في اكثر الروايات

قوله انما يقولون سام عليك ولا يبتدئ عن الموت والمستحق عليكم بالجمع قوله فقل عليك بالافراد للكشميهني ولغيره عليكم باب بالتنوين بلا ترجمة فهو كالفصل لسابقه قوله يحكي نبيا من الانبياء قيل هو نوح عليه الصلاة والسلام قوله فادموه اي جرحوه بحيث جرى الدم قوله رب اغفر لقومي اضافهم اليه شفقة ورحمة بهم ثم اعتذر عنهم بجهلهم فقال فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج الذين خرجوا عن الدين وعلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله والملحدين اي وباب قتل الملحدين بضم الميم وسكون اللام وكسر الحاء فذال مهملتين اي العادلين عن الحق المائلين الى الباطل

ابن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة
ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار
انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما
الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا

يحيى

قوله ثنا خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية بعدها مثلثة ابن عبد الرحمن بن ابي سبرة قوله لان اخر بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء اي اسقط من السماء الى الارض قوله في آخر الزمان قال السفاقسي اي زمان الصحابة وعورض بان آخر زمانهم كان على راس المائتين وهم قد خرجوا قبل ذلك باكثر من ستين سنة قوله حدثاء الاسنان بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وبعد الالف همزة اي صغار السن ولابي ذر عن الكشميهني احداث الاسنان سفهاء الاحلام جمع حلم بكسر الحاء المهملة العقل اي عقولهم رديئة

قوله من خير قول البرية وهو النبي صلى الله عليه وسلم اي من قول خير البرية او القرآن فيحتمل قوله حناجرهم اي يعني ايمانهم من الحلقوم والبلعوم اي يخرجون بالنطق لا بالقلب قوله يمرقون كما يمرق السهم بفتح الراء من المهملة وكسر الميم وتشديد التحتية الشيء الذي يرمى به

يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه
حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج
للتألف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة
او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن ذي الخويصرة بضم الخاء المعجمة وبالصاد المهملة مصغرا اصله التميمي وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج قوله اعدل بهمزة وصل وجزم اللام على الطلب اي اعدل في القسمة قوله ويلك ولابي ذر عن الكشميهني فقال ويلك بدل اللام قوله يحقر بالحاء المهملة اي يستقل قوله في قذذه بضم القاف وفتح الذال المعجمة الاولى اي في ريش السهم فلا يوجد فيه شيء اي من اثر الصيد المرمي ثم ينظر في نصله حديدة السهم قوله في رصافه بكسر الراء بعدها صاد مهملة قوله في نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد التحتية ان يكون السهم من غير ملاحظة ريش وقوله قد سبق له نصل ولا ريش قوله الفرث بفتح الفاء وسكون الراء السرجين ما دام في الكرش

قوله مثل البضعة اي القطعة من اللحم قوله تدردر بفتح الفوقية والدالين المهملتين اي تتحرك وتجيء وتذهب قوله على حين فرقة اي زمان افتراق من الناس

قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا
يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعوتهما واحدة حدثنا علي ثنا سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته

قوله فنزلت ومنهم من يلمزك اي يعيبك في قسم الصدقات حيث قال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله قوله يسير بن عمرو بضم التحتية وفتح السين المهملة وسكون التحتية قوله حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون قوله واهوى بيده اي مدها قوله دعوتهما واحدة ولابي ذر دعواهما بالالف بدل التاء قوله حتى تقتتل فئتان اي جماعتان

بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما
هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

قوله قلت له كذبت ولابي ذر فقلت قوله التي
سمعتك تقرأها ولابي ذر تقرؤها بالواو بدل
الهمزة وفيه اطلاق التكذيب على غالب الظن
فان عمر ظن ان هشاما خالف الصواب قوله
اقوده اي اجره قوله بسورة بباء الجر اي في
سورة قوله ارسله بهمزة قطع اي اطلقه
قوله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي تطييبا لقلب عمر لئلا ينكر تصويب
الشيئين المختلفين قوله ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف اي لغات

قوله لما نزلت هذه الآية اي التي في سورة الانعام
قوله كما تظنون اي ان الظلم مطلقا قوله لظلم
عظيم اي لانه تسوية بين من لا نعمة الا وهي
منه وبين من لا نعمة منه اصلا ووجه
المطابقة بين الحديث والترجمة من حيث
انه صلى الله عليه وسلم لم يؤاخذ الصحابة
بحملهم الظلم في الآية على عمومه

معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد
يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني
بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها
وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما
معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها

فما

قوله عتبان بكسر العين وسكون الفوقية
قوله غدا علي بتشديد التحتية قوله
ابن الدخشن بضم الدال المهملة وسكون
الخاء وضم الشين المعجمة آخره
نون قوله ذلك ما للام ولابي ذر باسقاط
قوله الا بتخفيف اللام بعد الهمزة
المفتوحة قوله لا يوافى بكسر الفاء
وفي اليونينية بفتحها قوله به اي
بالتوحيد قوله عن حصين بضم
الحاء وفتح الصاد المهملتين قوله
لقد علمت الشيء ولابي ذر عن الحموي
والمستملي من الذي قوله ما جرأ
بفتح الجيم والراء المشددة
والهمزة اي اقدم صاحبك على الدماء
اي اراقتها قوله لا ابا لك قال في الكواكب
جوزوا هذا التركيب تشبيها بالمضاف
والا فالقياس لا اب لك وهو مما يستعمل
دعامة للكلام لا يراد به الدعاء عليه حقيقة
قوله وابا مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما
راء ساكنة قوله وكلنا فارس اي راكب
فرسا قوله روضة خاخ بخاء معجمة وبعد
الالف جيم موضع قريب من مكة او
بقرب المدينة نحو اثني عشر ميلا
قوله فابتغينا اي طلبنا

فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت
قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله
ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها
عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل
الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من

الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر
الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما
امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير
ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم
القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص
فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن
اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث
عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار
الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول

الله

قوله ولهم عذاب عظيم اي في الدار الآخرة
لانهم ارتدوا عن الاسلام لدنيا قوله
وقال اي قال عز وجل في سورة آل عمران
الا ان تتقوا منهم تقاة اي الا ان تخافوا
من جهة الكافرين امرا تخافونه اي الا
ان يكون للكافر عليك سلطان فتخاف
على نفسك ومالك فيجوز لك اظهار
الموالاة وابطان المعاداة وقال اي في
سورة النساء قوله الملائكة اي ملك الموت
واعوانه قوله قالوا اي الملائكة توبيخا لهم
فيم كنتم اي في اي شيء كنتم من امر دينكم
قوله مستضعفين اي عاجزين عن الهجرة
في الارض اي ارض مكة او عاجزين عن
اظهار الدين واعلاء كلمته قوله اللهم اشدد
وطأتك بفتح الواو وسكون الطاء عقوبتك
على مضر اي كفار مضر اي قريش قوله
سنين اي مجدبة قوله ابن حوشب
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح
الشين المعجمة بعدها موحدة قوله
عن ابي قلابة بكسر القاف

الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني
وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم
بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر
لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره
ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد إذ

قوله ولو انقض بتشديد الضاد المعجمة قوله
خباب بن الارت بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء
الموحدة بعدها الف والارت بفتح الهمزة وتشديد
المثناة الفوقية قوله والله ليتمن بفتح التحتية
وكسر المثناة الفوقية وتشديد النون اى في بيان
باب بالتنوين في بيع المكره وهو الذي
بيع المكره بضم الميم وفتح الراء وقوله ونحوه
يحتمل على بيع الشيء ثناء او اجبار او الجلاد
اى المضطر في الحق اللالي وغيره اى الجلاد
اوالمراد بالحق الدين وبغيره مما عدا

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها باب

قوله حتى جئنا بيت المدراس بكسر الميم وسكون الدال المهملة آخره سين مهملة موضع قراءة تهم التوراة واضافة البيت اليه من اضافة العام الى الخاص وقال في الفتح المدراس كبير اليهود قوله فناداهم ولابي ذر فنادى قوله اسلموا بكسر اللام تسلموا بفتحها قوله فقال ذلك اريد اي التبليغ واعترافكم به قوله ان اجليكم بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام اي اخرجكم من الارض قوله والا فاعلموا اي بان لم تجدوا ثمنا فاعلموا قوله باب بالتنوين يذكر فيه لا يجوز نكاح المكره قوله فتياتكم اي اماءكم على البغاء اي الزنا ان اردن تحصنا اي تعففا عن الزنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا اي لتطلبوا باكراههن على الزنا اجورهن واموالهن ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم اي لهن والاثم على من اكرههن قوله خنساء بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبعدها سين مهملة آخره همزة بنت خذام بكسر الخاء وبالذال المعجمتين

قوله في أبضاعهن يعني عقد نكاحهن قوله قال نعم اي اعلمنا امر النساء في أبضاعهن قوله فلت بفتح الهاء المهملة قوله باب بالتنوين

اذا اكره

اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض
الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا
قبطيا مات عام اول باب من الاكراه كره
وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط
ابن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو
الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس
رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك
باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا
حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من
بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع

ان صفية بنت ابى عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه
استكرهها قال الزهرى فى الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها
ويجلد وليس فى الامة الثيب فى قضاء الائمة
غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فارسل اليه ان ارسل الى بها فارسل بها فقام اليها
فقامت توضأ وتصلى فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك فلا تسلط على الكافر فغط حتى
ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه
اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة
او تحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك فى الاسلام وسعه
ذلك لقول النبى صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم

قوله ان صفية بنت ابى عبيد ... عبدا من رقيق الامارة بكسر الهمزة من مال الخليفة عمر رضى الله عنه قوله وليدة اى جارية من الخمس اى الذى يتصرف فيه الامام ... قوله اقتضها بالقاف والضاد المعجمة المشددة اى ازال بكارتها والقضة بكسر القاف عذرة البكر ... قوله ونفاه اى غربه ... نصف سنة ... قوله يفترعها بالفاء والعين المهملة يفتضها قوله يقيم اى يقوم ذلك الافتراع الحكم بفتحتين الحاكم قوله بقدر قيمتها اى ... الافتراع بنسبة قيمتها وهو ارش النقص اى التفاوت بين كونها بكرا او ثيبا ... قوله غرم بضم الغين المعجمة وسكون الراء اى غرامة قوله فغط بضم الغين المعجمة وتشديد الطاء المهملة اى خنق وصرع حتى ركض حرك رجله قوله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل ... بان يقتله ان لم يحلف اليمين ... او نحوه كقطع اليد لا حنث عليه قوله يذب بفتح التحتية وضم الذال المعجمة اى يدفع قوله ولا يخذله بضم الذال ... قوله ... وقال

وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم
يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال
ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا
العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس
ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة
في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله
وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره اذا كان مظلوما أفرأيت اذا كان ظالما

قوله وقال بعض الناس قيل م الحنفية قوله
لو قيل له اي لو قال الظالم للرجل قوله او ذا رحم محرم
او لتاكلن الميتة او بضم الكاف والتشديد
ويكون الملجأ بجبر له ان يفعل ما امر به قوله
لم يسعه اي لم يجز له الاقدام على الاولى
قوله لتقتلن بنون بعد العين قوله وقال اي الحنفية
قوله وكل عقدة بضم العين قوله ولا يتحرج
قوله وغيره اي من الاجنبي
قوله لامرأته اي لما طلبها الجبار قوله وذلك في الله
ابن ابراهيم كنى بهذه لسارة
عن الكشميهني لاخوة النسب اذ نكاح
اي في دين الله ملة ابراهيم عليه السلام
الاخت كان حراما في

قوله وقال النخعي بفتح النون والخاء المعجمة ابراهيم بن يزيد
فنية المستحلف قال في الكواكب فان قلت كيف يكون
المستحلف مظلوما قلت كالمدعي الحق اذا لم يكن له
بينة ويستحلف المدعى عليه فهو مظلوم وعند
المالكية النية نية المظلوم ابدا وعند الكوفيين
نية الحالف ابدا وعند الشافعي نية القاضي
قوله لا يظلمه اوله ولا يسلمه اي لا يخذله

كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان
وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة
حدثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا
يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة
ابن عبد الله ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل

كتاب الحيل جمع حيلة وهو ما يتوصل به الى
المراد بطريق خفي قوله باب بالتنوين خبر
لمبتدأ محذوف اي هذا باب قوله في ترك الحيل
وفي اليونينية في باب مضافا قلنا ليه
قوله في الايمان بفتح الهمزة قوله وغيرها ولابي
ذر عن الكشميهني وغيره بالتذكير على ارادة يعني
المستفاد من صيغة الجمع وقوله وغيرها نقفا
من البخاري لا من الحديث قوله يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية الجملة مقول القول وانما
من ادوات الحصر قوله وانما لكل امرئ ما نوى
اي فمن نوى بعقد البيع الربا وقع في الربا ولا
يخلصه من الاثم صورة البيع ومن نوى بعقد
النكاح التحليل كان محللا ودخل في الوعيد
على ذلك باللعن ولا يخلصه من ذلك صورة
النكاح وكل شيء قصد به تحريم ما احل الله
او تحليل ما حرم الله كان اثما قوله فمن كانت
هجرته من مكة الى المدينة قوله الى الله اي الى
طاعته قوله فهجرته لا جواب الشرط وظاهره
اتحاد الشرط والجزاء وذلك غير مفيد واجيب
عنه بان التقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
قصدا فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا
ووجه مطابقة هذا الحديث للترجمة التي هي ترك
الحيل ان مهاجر زوج ام قيس جعل الهجرة حيلة
في تزويج ام قيس باب اي هذا باب
في الصلاة قوله لا يقبل الله صلاة احدكم اذا
احدث حتى يتوضأ اي اذا احدث احدكم لا تقبل
صلاته الى ان يتوضأ قوله باب في الزكاة
اي في بيان ترك الحيلة في اسقاط الزكاة قوله
وان لا يفرق بضم اوله وفتح ثالثه قوله بين
مجتمع بكسر الميم الثانية قوله ثمامة بضم
المثلثة وتخفيف الميم

ابن جعفر عن ابى سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد
الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرنى ماذا فرض
الله علىّ من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا
ان تطوع شيئا قال اخبرنى بما فرض الله علىّ من
الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرنى بما فرض الله علىّ من الزكاة فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص
مما فرض الله علىّ شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس فى عشرين ومائة بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا
من الزكاة فلا شئ عليه حدثنى اسحاق حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر
منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم
لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط

قوله ابى سهيل بالتصغير قوله ان
اعرابيا اسمه ضمام بن ثعلبة او غيره قوله
ثائر الراس اى ثائر شعر الراس اى متفرقه من عدم
الرفاهية قوله ماذا فرض الله على من الصلاة اى من
التنعم والبابة قوله الا ان تطوع شيئا وفى الايمان
فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قوله
شرائع الاسلام وفى ابى ذر بشرائع بزيادة باء
موحدة قوله والذى اكرمك اى بالرسالة العامة
قوله افلح اى فاز الاعرابى

وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل
مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل
الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة
فلا شئ عليه وكذا ان اتلفها فمات فلا شئ في ماله
باب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه
اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل

قوله باخفافها جمع خف وهو للابل كالظلف
للشاة ومطابقة الحديث للترجمة من جهة
ان فيه منع الزكاة باى وجه كان من الوجوه
المذكورة قوله وقال بعض الناس
يريد الامام ابا حنيفة قوله فلا باس
ولابى ذر فلا شئ عليه قوله بيوم او
بسنة ولابى ذر او بسنة قوله جازت
ولابى ذر عن الكشميهنى اجزأت عنه
التزكية قبل الحول فاذا كان التقديم على
الحول مجزئا فليكن التصرف فيها قبل
الحول غير مسقط واجيب بان ابا حنيفة
لم يناقض فى ذلك لانه لا يوجب الزكاة
الا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن
قدم دينا مؤجلا قبل ان يحل باب
بالتنوين من غير ترجمة ولابى ذر باب ترك
الحيلة فى النكاح قوله نهى عن الشغار
اى نهى تحريم والشغار بكسر الشين
وبالغين المعجمتين

وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مُسَدَّد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابنَي محمد بن علي عن أبيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسيّة وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من التناجش ثنا قتيبة بن سَعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون عليَّ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

قوله وقال اي بعضهم وهو ابو حنيفة ان
قوله في المتعة وهو ان يتزوجها بشرط باطل
قوله بها اي انما ثم ينجلي بسبيلها قوله والشغار وهي ان ما
يتمتع بها
هذا مبني على قاعدة السادة الحنفية وهي ان ما
لم يشرع باصله او بوصفه باطل وما شرع باصله
دون وصفه فاسد فالنكاح مشروع باصله
وجعل البضع صداقا وصف فيه فيفسد الصداق
ويصح النكاح بخلاف المتعة فانها لا تثبت اصلا
منسوخة صارت غير مشروعة ان احتال
قوله وقال بعض الناس هو ابو حنيفة فالنكاح فاسد
حتى تمتع اي عقد نكاح متعة فالنكاح لاحتمال
والفساد عنده لا يوجب البطلان وتصحيح
اصلاحه بالغاء الشرط منه فيحتمل الزيادة
بذلك كما قال في بيع الربا بحذف قوله
[illegible] وقال بعضهم قيل هو زفر
صح البيع [illegible] قوله فضل
فضل الماء الزائد على قدر الحاجة منه بعد ان
الكلأ بفتح الكاف واللام وبعدها همزة مقصور
الحبل وهو العشب رطبه ويابسه اي لا تمنع
للمفعول فيها باب ما يكره بضم الجيم بعدها شين معجمة
قوله من التناجش بضم الجيم بعدها شين معجمة
قوله نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم
والنجش ان يزيد في ثمن سلعة
رغبة بل ليغر غيره ومطابقته للترجمة من
حيث ان فيه نوعا من الحيلة لاضرار المشتري

رضی الله عنهما ان رجلا ذکر للنبی صلی الله علیه وسلم
انه یخدع فی البیوع فقال اذا بایعت فقل لا خلابة
باب ما ینهی من الاحتیال للولی فی الیتیمة المرغوبة
وان لا یکمل صداقها حدثنا ابو الیمان حدثنا شعیب
عن الزهری قال کان عروة یحدث انه سأل عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا فی الیتامی فانکحوا ما طاب
لکم من النساء قالت هی الیتیمة فی حجر ولیها فیرغب
فی مالها وجمالها فیرید ان یتزوجها بادنی من سنة
نسائها فنهوا عن نکاحهن الا ان یقسطوا لهن
فی اکمال الصداق ثم استفتی الناس رسول الله صلی
الله علیه وسلم بعد فانزل الله ویستفتونک
فی النساء فذکر الحدیث باب اذا غصب جاریة
فزعم انها ماتت فقضی بقیمة الجاریة المیتة ثم
وجدها صاحبها فهی له ویرد القیمة ولا تکون
القیمة ثمنا وقال بعض الناس الجاریة للغاصب
لاخذه القیمة وفی هذا احتیال لمن اشتهی جاریة
رجل لا یبیعها فغصبها واعتل بانها ماتت
حتی یأخذ ربها قیمتها فیطیب للغاصب جاریة غیره
قال النبی صلی الله علیه وسلم اموالکم علیکم حرام
ولکل غادر لواء یوم القیامة حدثنا ابو نعیم ثنا
سفیان عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر رضی

الله

قوله اذا بایعت فقل لا خلابة بکسر الخاء المعجمة وتخفیف اللام ای لا خدیعة فی الدین لان الدین النصیحة قوله المرغوبة ای التی یرغب ولیها فیها قوله وان لا یکمل بکسر المیم مشددة قوله من النساء ای من سواهن وسقط لابی ذر النساء قوله هی الیتیمة ای التی مات ابوها تکون الخ قوله ولیها ای القائم باموره قوله بادنی من سنة نسائها ای باقل من مهر مثل اقاربها قوله بعد بالبناء علی الضم ای بعد ذلک قوله ویستفتونک ولابی ذر باسقاط الواو

باب بالتنوین مرفوع خبر مبتدأ محذوف ای هذا باب یذکر فیه اذا غصب الخ قوله فقضی علیه بضم القاف وکسر المعجمة ای فقضی الحاکم علیه بقیمة الجاریة المیتة فی زعمه قوله وقال بعض الناس ای ابو حنیفة قوله واعتل ای احتج قوله فیطیب بفتح التحتیة بعدها الفاء او بضم التحتیة وسکون التحتیة او بضم الفاء وفتح الطاء المهملة ای فیحل قوله ولکل غادر بالغین المعجمة والدال المهملة لواء الخ

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به باب حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما
اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ
فانما اقطع له قطعة من نار باب في النكاح
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب
حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها
قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي
زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة
من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام

باب بالتنوين من غير ترجمة فهو
كالفصل من السابق وسقط لفظ باب
للنسفي والاسماعيلي قوله انما انا بشر يطلق على
الواحد كما هنا وعلى الجمع كقوله تعالى نذيرا للبشر
قوله وانكم تختصمون زاد ابو ذر عن الكشميهني الي اي
فاذا علم بواطن اموركم كما هو مقتضى البشرية
قوله الحن بالحاء المهملة افعل تفضيل من
لحن بكسر الحاء اذا فطن بحجته اي اسن وافصح
بكسر الكاف اخيه وفي رواية بحق العالب والا
قوله من حق اخيه لانه حرج لفظ اخيه
المسلم ولا مفهوم له وسقط كذلك من النار اي ان اخذها
فالذمي والمعاهد كذلك منا اي هذا
قوله فانما اقطع له قطعة من باب بالتنوين
مع علمه بانها حرام عليه باب في النكاح
باب بذكر فيه حكم شهادة الزور اي لا تزوج
قوله لا تنكح البكر مبنيا للمفعول اي التي لم تتزوج
قوله ولا الثيب بالمثلثة وهي التي زال بكارتها
قوله حتى تستأمر بضم اوله اي يطلب امرها
وفرق بين الاذن والامر فالامر لا يكون الا
باللفظ والاذن بلفظ وغيره قوله اذا سكتت
بفتح قتين لان الغالب من حالها ان لا تظهر
ارادة النكاح حياء قوله عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية بضم الميم الاولى وكسر الثانية
مشددة وجارية بالجيم والراء وهو جدهما
قوله فلا تخشين بفتح الشين المعجمة على انه
خطاب للمرأة المتخوفة ومن معها او في
رواية ابن ابي عمر فارسلا اليها ان لا تخافي

قوله فان خنساء بفتح
المعجمة وسكون النون
وبالسين المهملة بعدها
همزة ممدودة الانصارية
بنت خذام بكسر الخاء
المعجمة وفتح الذال وبعد
الالف ميم

انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول
عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان
تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه
يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحيي
قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء
بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت
اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم
ببطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره
من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

عن عائشة

قوله انكحها ابوها اي خذام بن وديعة من رجل لم يسم لكن قال الواقدي انه من بني مزينة قوله ذلك اي ذلك النكاح قوله لا تنكح الايم حتى تستأمر اي يطلب امرها والايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية المكسورة بعدها ميم من لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد هنا الثيب بقرينة المقابلة للبكر قوله ولا تنكح البكر بالبناء للمفعول ايضا قوله حتى تستأذن اي غالبا قوله اذنها ان تسكت قوله وقال بعض الناس هو الامام ابو حنيفة قوله فانه يسعه اي يجوز له قوله ولا باس بالمقام بضم الميم لان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا وباطنا قوله قلت ان البكر تستحيي اي ان تفصح بذلك قال اذنها صماتها بضم الصاد المهملة اي سكوتها قوله ان هوى بفتح الهاء وكسر الواو اي احب قوله فادركت اي بلغت الحلم قوله حل له الوطء اي مع علمه بكذب الشاهدين في ذلك قوله باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر جمع ضرة بفتح الضاد المعجمة والراء المشددة قوله حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهباري بفتح الهاء والموحدة المشددة وبعد الالف راء مكسورة فتحتية

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا
صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل
على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان
يحتبس فسألت عن ذلك فقال لى اهدت امرأة
من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولى له يا رسول
الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولى له
ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولى
له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه
انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول
سودة والذى لا اله الا هو لقد كدت ان لا
ابادره بالذى قلت لى وانه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل
قلت جرست نحله العرفط فلما دخل على قلت له

قوله يحب الحلواء بالمد والقصر
فيكتب بالياء بدل الالف قوله اجاز
بفتح الهمزة والجيم وبعد الالف زاى
اى يقطع المسافة التى بين كل واحدة
والتى تليها قوله يحتبس اى يقيم
فقال ولابى ذر والوقت وغيرها فقيل
قوله لنحتالن بفتح اللام قوله سيدنو
اى يقرب قوله مغافير بالغين المعجمة
والفاء قال ابن قتيبة صمغ حلو له رائحة
كريهة قوله جرست بفتح الجيم والراء
والسين المهملة اى رعت قوله
العرفط بضم العين المهملة والفاء
بينهما راء ساكنة آخره طاء مهملة
الشجر الذى صمغه المغافير قوله كدت
اى قاربت ان اباده ولا الاصيلى والاكثر
عن الحموى والكشميهنى ان ابادئه بالموحدة
من المبادأة بالهمز ولابن عساكر ولابى ذر
والوقت اناديه بالنون

مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها
اسكتي باب ما يكره من الاحتيال
في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي
وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي
منه بقية فتذهب المرة وتأتي الاخرى فمن
سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض

وقع

قوله حرمناه بتخفيف الراء اي منعناه

قوله الطاعون بوزن فاعول وهو وخز اعدائنا من الجن كما في الحديث ولا يعارضه قول ابن سينا سببه دم رديء يستحيل الى جوهر سمي يفسد العضو ويؤدي الى القلب كيفية رديئة فيحدث القيء والغثيان لانه يجوز ان يكون ذلك يحدث عن الطعنة الباطنة فتحدث منها المادة السمية ويهيج الدم بسببها

قوله بسرغ بمهملة مفتوحة فمهملة ساكنة فمعجمة قرية بطرف الشام مما يلي الحجاز

قوله الوباء بفتح الواو والموحدة والهمزة ممدود ومقصور مرض عام والمراد هنا الطاعون

قوله الوجع اي الطاعون

قوله رجز بالزاي عذاب

قوله فلا يقدمن بفتح اوله وثالثه او بضم اوله وكسر ثالثه

وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة
والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة
الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس
لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما
شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان
يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في
السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان
يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد

قوله باب في الهبة اي في الرجوع عن الهبة والاحتيال في اسقاط الشفعة قوله وقال بعض الناس الامام ابو حنيفة وقال بعض الناس انما هو [illegible] حديث الرسول فخالف الرسول

قوله ليس لنا مثل السوء بفتح السين اي لا ينبغي لنا معشر المؤمنين ان نتصف بصفة ذميمة تشابهنا فيها اخس الحيوانات في اخس احوالها

قوله في كل ما لم يقسم اي من العقار فاذا وقعت الحدود جمع حد وهو هنا ما تتميز به الاملاك بعد القسمة وصرفت الطرق بضم الصاد وكسر الراء مشددة ومخففة اي بينت مصارفها وشوارعها قوله له الجوار اي المجاورة قوله ابن الشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة فدال مهملة

قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري
فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما
منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع
الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه و
يعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد
ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير و لا
يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى
له حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة

قوله ابو رافع هو اسلم القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اما مقطعة أي مؤجلة على نقدات متفرقة والنجم أي الوقت المعين والشك من الراوي قوله الجار احق بصقبه بفتح الصاد المهملة والقاف وكسر الموحدة بعدها أي بقربه بان يتعهده ويتصدق عليه مثلا قوله ويحدها بالحاء والدال المهملتين أي يصف حدودها التي تميزها

قوله ولا يكون عليه يمين أي في تحقق الهبة ولا في جريان شروطها وقيد بالصغير لان الهبة لو كانت للكبير وجب عليه اليمين باب احتيال العامل أي كراهة احتيال العامل والعامل الذي يتولى في ماله وغيره قوله ليهدى له بضم التحتية مبنيا للمفعول

عن هشام

عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم
خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي
افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم لقي
الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسع مائة
درهم وتسعة وتسعين وينقده تسعة آلاف درهم
بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها

قوله على صدقات بني سليم بضم السين
وفتح اللام قوله يدعى اي الرجل ابن اللتبية
بضم اللام وفتح الفوقية وسكونها وكسر
الموحدة وتشديد التحتية عبد الله واللتبية
اسم امه قوله فلا عرفن احدا بنون التوكيد
الثقيلة وبعد اللام همزة اي والله لا اعرف
وفي نسخة فلا اعرفن بالف بعد اللام اي
منكم فلانا هيئة المتكلم صورة وفي المعنى
لقوله احدا قوله رغاء بضم الراء وفتح العين
المعجمة وبالهمزة ممدود وصفة البعير اي
صوت وقوله او بقرة اي يحمل بقرة على عنقه
لها خوار بضم الخاء المعجمة وفتح الواو
بعدها الف فراء صوت قوله شاة تيعر
بفتح الفوقية وسكون التحتية وفتح
العين المهملة بعدها راء الصوت بضم
قوله ثم رفع يديه بالتثنية حتى رؤي
اوله وكسر ثانيه قوله بصر عيني بفتح
الموحدة وسكون الصاد المهملة وضم الراء
وسمع بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح
العين كذا في العيني كاملة

بعشرين الف درهم والا لا سبيل له على الدار فان
استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة و
تسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق
انتقض الصرف في الدار فان وجد بهذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم
قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم

قوله فان استحقت الدار بضم التاء الفوقية وكسر الحاء المهملة اي ظهرت مستحقة لغير البائع وقوله حين استحق بضم التاء مبنيا للمفعول انتقض بالضاد المعجمة قوله الخداع بكسر الخاء المعجمة اي الحيلة في ايقاع الشريك في الغبن الشديد اذا اخذ بالشفعة او ابطال حقه بسبب الزيادة في الثمن باعتبار العقد لو تركها قوله لا داء اي لا مرض ولا خبثة بكسر الخاء المعجمة وضمها وسكون الموحدة بعدها مثلثة ولا غائلة بالغين المعجمة مهموزة ممدود لا سرقة ولا اباق

بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت البسملة
باب التعبير اي تفسير الرؤيا وهو العبور من ظاهرها الى باطنها وقيل النظر في الشيء فيعتبر بعضه ببعض قوله باب بالتنوين اول ما بدئ به الى آخره قوله الصالحة اي الحسنة او الصادقة والرؤيا كالرؤية غير انها مختصة بما يكون في النوم قوله بدئ بضم الموحدة وكسر المهملة بعدها همزة

وكان

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني حتى
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ
ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي
واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان

قوله رؤيا جاءت الا جاءت مثل فلق الصبح شبه ما
جاءه في اليقظة ووجده في الخارج طبقا لما
رآه في المنام وفي انا ان تروى وضوح الفلق
الصبح لكنه لما كان مستعملا في هذا المعنى
وفي غيره اضيف اليه للتخصيص والبيان اضافة
العام الى الخاص فقوله يأتي حراء بكسر الحاء المهملة
وتخفيف الراء ممدود مذكر منصرف على الصحيح
فيتحنث بالحاء المهملة آخره مثلثة قوله
فتزوده ولابي ذر عن الكشميهني فيتزود بحذف
الضمير لمثلها اي لمثل الليالي حتى فجئه اي جاءه
بفتح الفاء وكسر الجيم بعدها همزة اي
الوحي بغتة فقوله الملك اي جبريل عليه السلام
قوله فغطني اي ضمني وعصرني حتى بلغ مني
الجهد بفتح الجيم ونصب الدال مفعولا حذف فاعله
اي بلغ الغط مني الجهد وبضم الجيم ورفع الدال
اي بلغ مني الجهد مبلغه فقوله ترجف بوادره
اي تضطرب والبوادر جمع بادرة وهي اللحمة
بين المنكب والعنق قوله فزملوه اي لفوه بالثياب والروع
الفزع قوله الرحم اي القرابة
والكل الثقل
وتقري الضيف بفتح التاء من غير همز اي تهيئ له طعامه
ونزله ونوائب الحق حوادثه

يكتب الكتاب العربى فيكتب بالعربية من الانجيل
ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى
فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخى ماذا ترى فاخبره النبى صلى
الله عليه وسلم ماراى فقال ورقة هذا الناموس
الذى انزل على موسى يا ليتنى فيها جذعا اكون
حيا حتى يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مخرجى هم فقال ورقة نعم لم يات
رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن النبى صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكى يلقى منه نفسه تبدى له جبريل
فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة
جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال
ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحين
وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

لتدخلن

قوله ابن اخى بنصب ابن منادى مضاف
قوله هذا الناموس اى جبريل صاحب
سر الخير قال الهروى سمى به لان الله
تعالى خصه بالوحى الذى انزل
بضم الهمزة على موسى بن عمران ولم
يقل عيسى مع كونه نصرانيا لان
نزول جبريل عليه متفق عليه عند
اهل الكتاب بخلاف عيسى قوله
جذعا يعنى شابا قويا وقوله
اومخرجى بتشديد الياء المفتوحة
قال ذلك استبعادا للاخراج وتعجبا
منه قوله وان يدركنى بجزم يدركنى
بان الشرطية انصرك بالجزم جواب
الشرط نصرا مؤزرا من الازر وهو
القوة ثم لم ينشب بفتح الشين المعجمة
اى لم يلبث وفتر الوحى احتبس ثلاث
سنين او سنتين ونصفا قوله بذروة
بكسر الذال المعجمة اى باعلى جبل قوله
تبدى اى ظهر قوله جاشه بالجيم
الساكنة ثم الشين المعجمة اضطراب
قلبه وتقر بكسر القاف [illegible] الفزع وقوله
غيره بفتحها قوله رسوله الرؤيا وفى
اى صدقه فى رؤياه ولم يكذبه الله
تعالى الله عن الكذب علوا كبيرا

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
مالم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة الرؤيا من الله حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها
فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هى من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابى كثير واثنى عليه

قوله ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قوله
ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قوله عن عبد الله بن خباب بفتح المعجمة وبالموحدة
ومع حديثين الاول ... الرؤيا
قوله من شرها اى من شر الرؤيا

قوله باب بالتنوين اى يذكر فيه الرؤيا الصالحة

قوله مسدد هو ابن مسرهد قوله ابن ابى كثير بفتح الكاف ... واثنى عليه اى مسدد ...

حبرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو اسامة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت
وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة باب المبشرات حدثنا

قوله فاذا حلم بفتح الحاء واللام بوزن ضرب قوله وليبصق اي طردا للشيطان وتحقيرا واستقذارا له اي لانه محل الاقذار والمكروهات قوله عن شماله فانها اي الرؤيا المكروهة قوله مثله اي مثل الحديث السابق وهو قوله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال الغزالي لا تظن ان تقدير النبي صلى الله عليه وسلم يجري على لسانه كيف ما اتفق بل لا ينطق الا بحقيقة الحق فقوله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة تقرير تحقيق لكن ليس في قوة غيره ان يعرف علة تلك النسبة الا بتخمين لان النبوة عبارة عما يختص به النبي صلى الله عليه وسلم ويفارق به غيره وهو يختص بانواع من الخواص بكل واحد مما يمكن انقسامه الى اقسام بحيث يمكننا ان نقسمها الى ستة واربعين جزءا بحيث تقع الرؤيا الصحيحة جزءا من جملتها لا يرجع الا الى الظن والتخمين لان الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة قوله باب المبشرات بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم
وقوله تعالى يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ
الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر
والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من
البدء وبادئة رؤيا ابراهيم عليه السلام
وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى

في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين
قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه
بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان اناسا
اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا
أروا أنها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب
رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني أراني
اعصر خمراً وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه
الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما
علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة اباءى
ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

قوله التواطئ اي توافق جماعة على الرؤيا الواحدة وان اختلفت عباراتهم قوله اناسا بضم الهمزة ولابي ذر عن الكشميهني ان ناسا باسقاط الهمزة قوله اروا بضم الهمزة واصله اريوا استثقلت الضمة على الياء وقبلها كسرة فحذفت الضمة وتبعها الياء ثم ضمت الراء لاجل الواو وهو مبني لما لم يسم فاعله ومفعوله النائب عن الفاعل الضمير وهو الواو قوله السبع الاواخر اي من شهر رمضان

باب رؤيا اهل السجون بجيم جمع سجن بالكسر وهو الحبس قوله والشرك في اي واهل الشرك ولابي ذر وما ذكر في الفتح والشراب جمع شارب بدل قوله والشرك والمراد شربة الحرام وعطفه على اهل الفساد من عطف الخاص على العام

ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد
الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم
وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا
لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه
تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي
ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا
قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم
يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن

ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله ثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من
الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه

فلينفث

قوله باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فسيراني في اليقظة يعني [illegible] خاصة في القرب منه قال في الصابح
وفيه بشارة لرائيه بانه يموت على الاسلام
قوله ولا يتمثل الشيطان بي هو كالتتميم للمعنى والتعليل للحكم اي لا يحصل له
اي الشيطان من ان يصور في صورتي [illegible] فلما منع الله الشيطان ان يتصور بصورة الكرام في اليقظة كذلك منعه في المنام لئلا يشتبه الحق بالباطل

قوله لا يتخيل بي اي لا يتشبه بي [illegible] لانها من [illegible] الشيطان فانه
[illegible] التي من اجزاء النبوة
ليست من اجزاء النبوة واضاف الرؤيا
قوله والحلم من الشيطان اضافة تشريف واضافة
الحلم الى الشيطان لانها من [illegible] من الكذب
والتهويل وان كان يخلق الله تعالى ونقدره

فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايا بي حدثنا
خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي
عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني
فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب
رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام
العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت
بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت

قوله فلينفث بكسر الفاء بعدها مثلثة اي فلينفخ نفخا لطيفا من غير ريق قوله عن شماله طردا للشيطان واظهارا لاحتقاره قوله لا يتزايا بي بالزاي المعجمة اي لا يتراءى بي ولا يبدو لان يصير مرئيا بصورتي قوله فقد رأى الحق اي فقد رأى رؤية الحق لا الباطل قوله فان الشيطان بالراء المهملة قوله لا يتكونني اي لا يتكون كوني فحذف المضاف ووصل المضاف اليه بالفعل والمعنى ان الله تعالى وان امكنه من التصور في اي صورة اراد فانه لم يمكنه من التصور في صورة النبي

قوله اعطيت بضم الهمزة قوله مفاتيح الكلم بنصب مفاتيح مفعول ثان لاعطيت اي لفظا قليلا يفيد معاني كثيرة قوله ونصرت بالرعب بضم النون والرعب بضم الراء الفزع يقذف في قلوب اعدائي قوله خزائن الارض اي كنوز ما يفتح لامتي من خزائن كسرى وقيصر او معادن الارض التي فيها الذهب والفضة

رائ من أدم الرجال له لمة كأحسن ما انت رائ من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت الليلة فى المنام وساق الحديث وتابعه سليمان ابن كثير وابن اخى الزهرى وسفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهرى كان ابو هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك

يقول

قوله من ادم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال من سمرهم قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم شعر جاوز شحمة اذنه قوله قد رجلها اى سرحها قوله او على عواتق رجلين بالشك من الراوى والعواتق ما بين المنكب والعنق قوله اذا انا الخ ولابى ذر واذا انا قوله جعد اى غير سبط او قصير قطط اى شديد جعودة الشعر قوله طافية اى بارزة ذهب نورها

قوله حتى كان بعد اى يسنده وصله اسحاق ابن راهويه فى مسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى كرواية يونس قوله مثل رؤيا الليل وقال اهل التعبير ان رؤيا النهار يا لعكس لان الارواح لا تحول اصلا والشمس فى اعلى الفلك وذلك ان قوتها تمنع من اظهار امر الارواح وتصرفها فيما تتصرف فيه

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب رؤيا النساء ثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت

قوله ام حرام بالحاء والراء المهملتين مفتوحتين بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها حاء مهملة وكانت خالته صلى الله عليه وسلم من الرضاع قوله تحت عبادة ابن الصامت اي زوجة قوله تفلي بفتح الفوقية وسكون الفاء اي تفتش [illegible] رأسه قوله عرضوا [illegible] العين [illegible] قوله ثبج بمثلثة وموحدة وجيم وسطه او معظمه [illegible]

قوله ملوكا على الاسرة اي في الجنة او [illegible] ملوك الدنيا [illegible] من الاولين [illegible] قوله فهلكت [illegible] قوله باب رؤيا النساء [illegible] بين النساء والرجال [illegible] المرأة [illegible]

فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل و
كفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو
فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له
الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ماذا
يفعل بي فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني
فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله باب
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم

من

قوله فطار لنا اي وقع في سهمنا عثمان بن مظعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة بعدها مهملة ونون قوله فوجع بكسر الجيم وجعه بفتحها اي مرض قوله فلما توفي سنة ثلاث من الهجرة في شعبان قوله ابا السائب بالسين المهملة وهي كنيته قوله فشهادتي عليك اي لك قوله وما يدريك بكسر الكاف اي من اين علمت قوله فمن يكرمه الله اي اذا لم يكن هو من المكرمين مع ايمانه وطاعته وخالص قوله اليقين اي الموت قوله ماذا يفعل بي اي ولا بكم وهذا كان قبل نزول آية الفتح ليغفر لك الله

قوله باب الحلم من الشيطان بضم الحاء واللام وسكون قوله فاذا حلم بفتح الحاء واللام اي الشخص وللحموي والمستملي فاذا حلم احدكم قوله يقول الرؤيا اي المحبوبة بدل الغاية قوله والحلم اي المكروه وهو ما ترى في المنام من الله

من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
باب اللبن حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى انى لارى الري يخرج من اظفاري
ثم اعطيت فضلي يعنى عمر قالوا فما اولته يا
رسول الله قال العلم باب اذا جرى في
اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى لارى
الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن
الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم باب القميص في المنام ثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى

قوله فليبصق عن يساره بالصاد
وفي رواية فلينفث وهو شبيه بالنفخ
واقل من التفل لان التفل لا يكون معه ريق
قوله باب اللبن يحتمل الاوم والباء اي اذا
رئي في المنام ماذا يعبر قوله بينا بغير ميم
قوله اتيت بضم الهمزة قوله الري بكسر الراء
وتشديد التحتية قوله من اظفاري وفي
رواية الاصيلي وابن عساكر والعدي في نسخ
في اظفاري قوله فضلي اي الذي شربت منه
لبن القدح

قوله فما اولته اي عبرته قوله العلم اي لاشتراك
اللبن والعلم في كثرة النفع بهما وكونهما سببي
الصلاح ذاك في الاشباح والآخر في الارواح
قوله باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره
ولابن عساكر واظافيره قوله بينا بغير ميم
قوله حتى اني بكسر الهمزة لوقوعها بعد حتى
الابتدائية قوله يخرج وفي نسخة يخرج
قوله باب رؤيا القميص بفتح القاف
على الافراد ولابي ذر عن الكشميهني بضم القاف
والميم جمع قميص

الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء ثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة
ابن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن
عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر
فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان
الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم
انما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف

والمنصف

قوله بينا بالميم قوله رايت الناس من الرؤيا الحلمية نعم الاظهر يعرضون بضم اوله وفتح ثالثه علي اي يظهرون لي وعليهم قمص بضم القاف والميم جمع قميص قوله الثدي بضم المثلثة وكسر المهملة وتشديد التحتية والمراد قصرها جدا بحيث لا يصل الى السرة بل فوقها ولابي ذر بفتح المثلثة وسكون المهملة قوله الدين اي لان القميص يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الاخرة ويحجبها عن كل مكروه وفيه فضيلة عمر رضي الله عنه ولا يلزم منه تفضيله على ابي بكر ولعل السكوت عن ذكره الاكتفاء بما علم من فضيلته

باب الخضر في المنام بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين وهو اللون المعروف في الثياب وغيرها قوله والروضة الخضراء اي ورؤيتها في المنام قوله الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة وكسر الفاء قوله حرمي بفتح الحاء والراء المهملتين قوله ابن عباد بضم العين المهملة وتخفيف الموحدة قوله حلقة بسكون اللام قوله سبحان الله تعجبا قوله فنصب بضم النون وكسر الصاد المهملة قوله عروة بضم العين المهملة وسكون الراء قوله منصف بكسر الميم وسكون النون وفتح الصاد المهملة

والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب
كشف المرأة فى المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أريتك فى المنام مرتين اذا رجل يحملك فى
سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا
هى انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير فى المنام حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك
يحملك فى سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فاذا هى انت فقلت ان يك هذا من
عند الله يمضه ثم أريتك يحملك فى سرقة
من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هى
انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح فى اليد حدثنا سعيد بن
عفير ثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب

قوله فقيل له ارقه فرقيت بكسر القاف وفى رواية فرقيته بها ذو ضمير على الافصح ولابى ذر فرقيت قوله وهو آخذ بالعروة الوثقى تأنيث الاوثق المفعول قوله الوثقى من الحبل الوثيق المحكم الاوثق الاشد العروة والنظر والاستدلال مع وهو تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كأنه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والمعنى فقد عقد لنفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحله شبهة باب كشف المرأة اى كشف الرجل المرأة فى المنام

قوله اريتك بضم الهمزة وكسر الراء قوله فى سرقة بفتح السين والراء المهملتين والقاف قطعة حرير قوله امرأتك زاد ابن حبان فى الدنيا والآخرة قوله يمضه بضم اوله وكسر ثالثه قوله باب المفاتيح فى اليد اى رؤيتها فى المنام قوله ابن عفير بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء قوله عقيل بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاوية ثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في اعلا العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب

قوله الاستبرق هو غليظ الديباج

قوله ابن المسيب بفتح التحتية قوله ونصرت بالرعب بضم الراء وسكون العين المهملة اي الخوف يقع في قلب من اقصدهم من اعدائي وهو مسيرة شهر بغير امر من الله لي بذلك وبينا بغير ميم قوله اتيت بضم الهمزة من غير واو قوله بمفاتيح خزائن الارض يريد ما فتح الله على امته من الغنائم وخزائن كسرى وقيصر وغيرهما قوله فوضعت بضم الواو وكسر الضاد المعجمة وفتح المهملة قوله في يدي اي حقيقة او مجازا باعتبار الاستيلاء عليها قوله قال محمد ولابي ذر قال ابو عبد الله وقال محمد قوله وبلغني ان جوامع الكلم الخ اي تفسيرها

باب التعليق بالعروة اي العروة الوثقى قوله ثنا ازهر بفتح الهمزة ابن سعد قوله وسط الروضة بفتح السين قوله في المنام

قوله باب عمود الفسطاط اي عمود الخيمة والفسطاط بضم الفاء وتكسر وسكون المهملة بعدها مهملتان بينهما الف وقد تبدل الطاء الاخيرة سينا مهملة وقد تبدل الطاء تاء مثناة فوقية فيهما وفي حالها وقد تدغم التاء الاولى في السين المهملة والسين المهملة في اخرى لغات تبلغ اثنتي عشرة

عنابر

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير
لا اهوى بها الى مكان في الجنة الا طارت بي
اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل
صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا
معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول
هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث
النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا

قوله سرقة بفتحات قوله لا اهوى
بفتح الهمزة وقال العيني كابن حجر بضم الهمزة
من الاهواء وقال [illegible] هوى اي سقط وقال
الاصمعي اهويت بالشيء اذا اوميت به زاد الكشميهني في رواية عن القيد
رجل صالح من الليل قوله باب
لو كان يصلي اي اذا رأى انه مقيد بن فرد
في المنام اي اذا رأى ابن صباح بفتح العين المهملة
ما يكون تعبيره قوله ابن صباح بفتح الصاد
المهملة وتشديد الموحدة وبعد الالف حاء مهملة
قوله اذا اقترب الزمان اي بان يعتدل ليله
ونهاره وقت اعتدال الطبائع الاربع غالبا
وانفتاق الازهار وادراك الثمار وصوب
ابن بطال المراد باقتراب الزمان قرب الساعة
ومع ملاذ اشكال في التقييد بالمؤمن قوله
وانا اقول هذه اي الامة ايضا رؤياها صادقة
كلها صالحها وفاجرها قوله الغل بضم الغين
المعجمة الحديد تجعل في العنق وهو من صفات
اهل النار قوله ويقال القيد ثبات في الدين
ولفظ بعضهم القيد ثبات في الامر الذي
يراه الرائي يعجب من يرى ذلك له

عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله
لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب
العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد
ابن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار
لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من
البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية

قوله قال ابو عبد الله اي البخاري رحمه الله
ردا على من قال كابي علي القالي وصاحب
المحكم الغل يجعل في العنق او اليد ويد
مغلولة جعلت في العنق قوله لا تكون
الاغلال الا في الاعناق وهذا فيه نظر
فانما من مع قول البخاري هنا ثابت في
رواية ابي ذر عن الكشميهني قوله باب
العين اي رؤية العين الجارية في المنام
قوله عن ام العلاء بفتح العين المهملة
والمد بنت الحارث بن ثابت بن خارجة
واسمها كنيتها قوله حين اقترعت
الانصار ولابي ذر عن الحموي والمستملي
حين اقرعت الانصار باسقاط الفوقية
بعد القاف قوله فمرضناه بتشديد
الراء اي قمنا بامره في مرضه قوله
لقد اكرمك الله اي اقسم لقد اكرمك
الله قوله وما يدريك بكسر الكاف اي
من اين علمت قوله فقال ذاك بكسر
الكاف قوله باب نزع الماء اي
دلوه استخراجه من البئر للاستقاء
قوله حتى يروى الناس بفتح الياء
والواو والناس رفع على الفاعلية
قوله رواه اي نزع الماء من البئر
قوله صخر بن جويرية بالصاد المهملة
المفتوحة بعدها معجمة ساكنة
وجويرية بضم الجيم مصغرا

حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذها عمر بن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن باب نزع الذنوب
والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني
على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او

قوله بينا انا على بئر انزع منها اي استقي
قوله فنزع ذنوبا بفتح الذال المعجمة الدلو الملآن ماء
قوله غربا بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة اي دلوا عظيما
قوله عبقريا بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف بعدها راء مكسورة
قوله يفري فريه بفتح اوله وسكون الفاء بعدها راء مكسورة وفريه بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتية اي يعمل عمله جيدا
قوله حتى ضرب الناس بعطن اي رويت الابل حتى بركت واقامت في مكانها

ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم
استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم
ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة
فى المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيت انى على حوض
اسقى الناس فاتانى ابو بكر فاخذ الدلو من
يدى ليريحنى فنزع ذنوبين وفى نزعه ضعف
والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه
فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر
باب القصر فى المنام حدثنا سعيد بن
عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتنى فى الجنة
فاذا امرأة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر
ابن الخطاب ثم قال أعليك بابى وامى يا رسول

الله

الله اغار حدثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم

فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في
النوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم
اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم باب الامن وذهاب الروع
في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن
مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر
قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما

قوله فاذا رجل احمر اي احمر اللون
قوله طافية اي بارزة عن نظائرها
قوله ابن قطن بفتح القاف والطاء
آخره نون عبد العزى قوله من بني
المصطلق بسكون الصاد وفتح
الطاء المهملة ابن سعد قوله
من خزاعة بالخاء والزاي المعجمتين
باب بالتنوين اذا اعطى الرائي
اذا رأى الشخص انه اعطى فضله اي
[illegible] قوله بينا انا نائم بغير ميم
اتيت بضم الهمزة بقدح لبن
بالاضافة اي بقدح فيه لبن قوله
حتى اني بكسر الهمزة لارى الري
زاد في الرواية السابقة يخرج من
اطرافي قوله باب الامن اي ضد
الخوف قوله وذهاب الروع بفتح الراء
قوله حديث السن اي صغيره
قوله وبيتي المسجد اي آوي اليه
ان انكح اي اتزوج

اضطجعت

اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فيّ خيرا
فارني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد
كل منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم
وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا على شفير جهنم فاذا هي
مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله
رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر
الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى
منامًا قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

قوله ان كنت تعلم فيّ بتشديد الياء التحتية
قوله مقمعة بكسر الميم الاولى وسكون القاف وفتح الميم
واحدة المقامع وهي السياط من حديد رؤسها معوجة
قوله يقبلا بي بضم التحتية وسكون القاف وكسر الموحدة من الاقبال ضد الادبار ولابي ذر
وابن عساكر يقبلان بي قوله اللهم اني اعوذ
قوله ثم اراني بضم الهمزة
صلى الله عليه وسلم والاصيلي ولابي ذر
قوله لن تراع بنصب لن وللاصيلي لم ترع بالجزم اي لم
عن الكشميهني والمستملي
تفزع

قوله عزبا بفتح العين المهملة والزاي
والموحدة من لا زوجة له قوله في عهد
النبي ولابي ذر في عهد رسول الله
قوله ابيت في المسجد فيه انه لا كراهة
في النوم في المسجد

اللهم ان كان لى عندك خير فارنى مناما يعبره لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين
اتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك فقال لى لن تراع
انك رجل صالح فانطلقا بى الى النار فاذا هى مطوية
كطى البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بى
ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة
من الليل قال الزهرى فكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل باب القدح فى النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار
الشيء فى المنام حدثنى سعيد بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن عبيدة بن
نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس

ذكر

قوله يعبره بضم التحتية وفتح العين وتشديد الموحدة المكسورة يقال عبر الرؤيا يعبرها وعبرها مخففا ومثقلا والتخفيف اكثر قوله اتيانى بالنون وقوله فانطلقا بى بالموحدة قوله رجل صالح الصالح القائم بحقوق الله وحقوق العباد قوله فاخذا بى بالموحدة اى الملائكة ذات اليمين اى طريق اهل الجنة قوله لو كان يكثر الصلاة من الليل قيل فيه الوعيد على ترك السنن وجواز وقوع العذاب على ذلك قال ابن بطال انه مشروط بالمواظبة على الترك رغبة عنها فالوعيد والتعذيب انما يقع على المحرم وهو الترك بقيد الاعراض

قوله باب اذا طار الشيء فى المنام اى [illegible] الذى ليس من شأنه ان يطير [illegible] قوله عن ابن عبيدة بضم العين [illegible] ابن نشيط بفتح النون [illegible] عبيد الله [illegible] اسمه [illegible] الحديث [illegible]

ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة باب
اذا رأى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم أحد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر باب
النفخ في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا

قوله ذكر لي بضم اوله مبنيا للمفعول قد
وعلم من ذكر الصحابي في غير فان لم للابهام
على عدالة الصحابة كلهم قوله بينا بغير
انا نائم وجواب بينا قوله رأيت الخز ولابي ذر
اريت بضم الهمزة على البناء وضم
قوله وضع بضم الواو وفي يدي بالتثنية
سواران من ذهب ولابي ذر اسواران تثنية
مكسورة قبل السين فقطعتهما
العطف ثم فاء اخرى مضمومة وتفسير
وكسر الفاء المهملة الثانية المشددة بعدها
امرهما وكرهتهما اي لكونهما من الذهب وقال بعضهم
النساء ومما حرم على الرجال وقال ابن عيينة
من رأى عليه سوارين من ذهب اصابه ضيق
فيه اتساع فان كان من فضة فهو خير من
الذهب وليس يصلح للرجال في المنام
الحلي الا التاج والقلادة والعقد اي انه
قوله فاذن لي بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة
انفخهما قوله يخرجان اي يظهران شوكتهما
ومحاربتهما قوله العنسي بفتح العين المهملة وسكون النون
السين المهملة الذي بصنعاء قوله الاسود العنسي بيمامة في
مسيلمة انما كذاب
الحنفي اليماني

بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا رأى انه اخرج الشئ من كورة فاسكنه موضعا
آخر حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد
الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وباء المدينة نقل اليها باب المرأة السوداء
حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
المرأة الثائرة الرأس حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب اذا هز سيفا
في المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد

ابن

قوله باب بالتنوين يذكر فيه
اذا رأى اي الشخص في منامه انه
اخرج الشئ من كورة بضم الكاف وسكون
الواو وبعدها راء مفتوحة فهاء تانيث
اي ناحية ولابي ذر كما في الفتح من
كوة بحذف الراء وتشديد الواو
قال الجوهري الكوة بالفتح نقب
البيت وقد يضم قال في الفتح وبالراء
هو المعتمد قوله ثائرة الرأس اي
منتفشة شعر الرأس من ثار الشئ
اذا انتشر قوله بمهيعة بفتح الميم
وسكون الهاء وفتح التحتية والعين
المهملة بعدها هاء تانيث وفسرها
بقوله وهي الجحفة بضم الجيم وسكون
الحاء المهملة بعدها فاء مفتوحة
ميقات اهل مصر

باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا رأى
الشخص انه هز سيفا في المنام بها اذا تعجب
قوله عن بريد بضم الموحدة مصغرا

ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
باب من كذب في حلمه ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في
اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال
سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي
هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع ثنا اسحاق
ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه

قوله في رؤياي بياء المتكلم ولغير ابي ذر في رؤيا
بحذف الياء الاخيرة قوله سيفا هو ذو
الفقار قوله من المؤمنين اي من القتل
قوله فاذا هو اي ما وقع فيه قوله من الفتح اي
فتح مكة قوله واجتماع المؤمنين اي اصلاح
حالهم قوله باب من كذب اي اثم من
كذب في حلمه بضم الحاء واللام وضبطه في الفتح
وغيره بسكون اللام قوله من تحلم بتشديد
اللام من باب التفعل قوله بحلم بضم اللام
وسكونها لم يره صفة لقوله بحلم وجزاء الشرط
قوله كلف بضم الكاف فيه وتشديد اللام المكسورة
وزاد الترمذي من حديث علي يوم القيامة
قوله ان يعقد بين شعيرتين تثنية شعيرة
ولن يفعل اي ولن يقدر ان يفعل قوله وهم له
اي لمن استمع كارهون لاجل ذلك قوله صب
او يفرون منه بالشك من الراوي
في اذنه الآنك بفتح الهمزة الممدودة وضم
النون بعدها كاف الرصاص المذاب

هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا
علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا باب
اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا
كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من
الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا
من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من
شرها وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
ابن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما

قوله من افرى الفرى بفاء ساكنة بعد همزة مفتوحة في الاولى وكسرها في الثانية مع القصر جمع فرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها اي اعظم الكذب قوله ان يري اي الشخص بضم التحتية وكسر الراء عينيه بالتثنية قوله باب بالتنوين اذا راى اي الشخص في منامه قوله ارى الرؤيا ولابن عساكر ارى يعني الرؤيا فتمرضني بضم الفوقية وسكون الميم وضم الضاد المعجمة وكسر الراء

قوله الا من يحب اي لان الحبيب ان عرف خيرا قاله وان جهل او شك سكت بخلاف غيره فانه يعبرها له بغير ما يحب بغضا وحسدا فربما وقع ما فسره اذ الرؤيا لاول عابر قوله وليتفل ثلاثا مرات استقذارا للشيطان واحتقارا له قوله لن تضره اي لان ما ذكر من التعوذ وغيره سبب للسلامة منه كذلك

هي

هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره باب من لم ير الرؤيا
لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف
السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض
الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به
ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو
بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة
فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله
ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به
رجل آخر فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله

قوله باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب اي في العبارة اذ حديث الرؤيا لاول عابر محله اذا كان العابر الاول مصيبا في تعبيره قوله ظلة بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام اي سحابة لانها تظل ما تحتها قوله تنطف بسكون النون وضم الطاء المهملة وكسرها اي تقطر قوله يتكففون اي ياخذون بايديهم

قوله فالمستكثر اي فمنهم المستكثر في الاخذ ومنهم المستقل فيه اي منهم الآخذ كثيرا والآخذ قليلا قوله سبب اي حبل قوله ثم وصل بضم الواو وكسر الصاد قوله والله لتدعني بفتح اللام للتاكيد والعين وكسر النون المشددة اي لتتركني قوله فاعبرها بضم الموحدة وفتح الراء وزاد سليمان في روايته وكان من اعبر الناس للرؤيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ثم ياخذ به رجل آخر من بعدك فسره بالصديق رضي الله عنه بعده صلى الله عليه وسلم فاقامه قوله رجل آخر هو عمر بن الخطاب قوله رجل آخر هو عثمان قوله فينقطع به ثم يوصل فيعلو يعني ان عثمان كاد ان ينقطع عن اللحاق بصاحبيه بسبب ما وقع له من تلك القضايا التي انكروها فعبر عنها بانقطاع الحبل ثم وقعت له الشهادة فاتصل فالتحق بهم

بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله
لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن
هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف
حدثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر
ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا
قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال
لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر
قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه
فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل المرة الاولى قال
قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي
احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء

قوله لا تقسم بضم الفوقية وكسر السين وسكون الميم للنهي اي لا تكرر يمينك قال النووي انما لم يبر النبي صلى الله عليه وسلم قسم ابي بكر لان ابرار القسم مخصوص بما اذا لم يكن هناك مفسدة ولا مشقة ظاهرة ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من انقطاع السبب بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن فكره ذكرها خوف شيوعها قوله باب تعبير الرؤيا اي جواز تعبيرها بعد صلاة الصبح اي قبل طلوع الشمس او استحبابها لحفظ اصحابها لها لقرب عهدهم بها ومعرفتهم بما يتبشرون من الخير او يحذرون من الشر ولحضور ذهن العابر وقلة شغله بالتفكر في معاشه

قوله ذات غداة لفظة ذات مقحمة او من اضافة المسمى الى اسمه قوله آتيان بهمزة ممدودة وكسر المثناة اي ملكان وهما جبريل وميكائيل قوله مضطجع بفتح الجيم قوله فيثلغ بفتح التحتية وسكون المثلثة وفتح اللام بعدها غين معجمة اي فيشدخ قوله فيتدهده اي يتدحرج هنا اي الى جهة الضارب قوله فيتبع اي الضارب الحجر قوله بكلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة حديدة معوجة الراس قوله فيشرشر اي يقطعه قوله شدقه اي جانب الفم قوله ومنخره بفتح الميم والخاء المعجمة

فيشق

فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به
مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما
هذان قال قالا لى انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه
لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذاهم ياتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما
ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل
الدم واذا فى النهر رجل سابح يسبح واذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتى ذلك الذى قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه
فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لى انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه
المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده
نار يحشها و يسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على

روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه
طولا فى السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان
رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لى ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى
كان ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا فى احسن صورة قال قالا لى هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصرى
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا
لى هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذرانى فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال قلت لهما فانى قد رايت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذى رايت قال قالا لى اما انا سنخبرك

اما

قوله معتمة بضم الميم وكون العين المهملة بعدها فوقية ثم ميم مشددة مفتوحة آخره هاء تانيث طويلة النبات وقيل غطاها الخصب والكل كالعمة على الراس قوله فيها اى فى الروضة من كل نور الربيع بفتح النون اى زهره ولابى ذر عن الحموى والمستملى من كل لون الخ قوله ظهرى الروضة تثنية ظهر قوله واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال فى شرح المشكاة اصل التركيب واذا حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا قط اكثر منهم قوله بلبن ذهب بكسر الموحدة وفتح اللام جمع لبنة واصلها ما يبنى به من الطين قوله ففتح لنا بضم الفاء مبنيا للمفعول قوله ما انت راء بهمزة منونة قوله معترض اى عرضا قوله كان ماءه المحض بالحاء المهملة والضاد المعجمة اللبن الخالص قوله فسما بفتح المهملة والميم مخففة اى نظر بصرى صعدا بضم المهملتين وتنوين الدال المهملة ارتفع كثيرا قوله مثل الربابة بفتح الراء والموحدتين بينهما الف السحابة البيضاء قوله اما انا سنخبرك بفتح الهمزة والميم مخففة

اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت
عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين فى مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح
فى النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا واما الرجل
الكريه المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى
حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل
الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله
عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا
رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا
فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة

قوله اما الرجل الخ بتشديد الميم فيهما قوله فيرفضه بضم الفاء الثانية ويجوز كسرها قوله يغدو بالغين المعجمة اى يبكر قوله الكذبة بفتح الكاف ... من بيته ... قوله واما الرجال والنساء العراة الخ ... فعوقبوا بالنار ... من تحتهم ... عذابهم من تحتهم قوله ويلقم بضم الياء وفتح القاف والجيم نصب مفعول ثان

قوله فانه آكل الربا بمد همزة آكل وكسر الكاف فيهما وفى القاموس الحجر اشارة الى انه لا يغنى عنه شيئا كما ان المرابى يتخيل ان ماله يزيد والله يمحقه قوله كريه المرآة اى ... لان فيه زيادة فى عذاب اهل النار قوله على الفطرة اى الاسلامية قوله كتاب الفتن بكسر الفاء وفتح الفوقية جمع فتنة وهى المحنة والعذاب والشدة وكل مكروه وآيل اليه كالكفر والاثم والفضيحة والفجور والمصيبة وغيرها من المكروهات فان كانت من الله فهى على وجه الحكمة وان كانت من الانسان بغير امر الله فهى مذمومة فقد ذم الله الانسان بايقاع الفتنة كقوله تعالى والفتنة اشد من القتل وان الذين فتنوا المؤمنين

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كانت
النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع ابن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي
فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري
مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا
نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا
اهويت لانا ولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب
اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
ومن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده
ابدا ليرد على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا
فقلت نعم وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته

قوله واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
اي اتقوا ذنبا يعمكم اثره كاقرار المنكر بين
اظهركم والمداهنة في الامر بالمعروف وافتراق
الكلمة وظهور البدع والتكاسل في
الجهاد قوله يحذر بتشديد الذال
المعجمة المكسورة قوله قال قالت اسماء
اي بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
قوله من يرد علي بتشديد التحتية
قوله من دوني اي بالقرب مني قوله
فيقول اي الله ولابي ذر وابن عساكر
فيقال قوله مشوا على القهقرى
بفتح القافين بينهما هاء ساكنة
مقصور الرجوع الى خلف اي رجعوا
الرجوع المعروف بالقهقرى اي ارتدوا
عما كانوا عليه قوله ان نرجع اي نرتد
قوله انا فرطكم بفتح الفاء والراء والطاء
المهملة اي انا اتقدمكم قوله ليرفعن
اي ليظهرن ولابي ذر فليرفعن الي
بتشديد الياء قوله حتى اذا اهويت
اي ملت قوله اختلجوا بسكون الخاء المعجمة
وضم الفوقية وكسر اللام وضم الجيم اجتذبوا
فاقتطعوا قوله اصحابي يعني امتي قوله
ما احدثوا اي من الارتداد عن الاسلام
او من المعاصي الكبيرة البدنية
او الاعتقادية قوله لم يظما اي لم يعطش

يزيد

مريد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدرى ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدى

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم سترون بعدى امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى على الحوض

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن الجعد عن ابى رجاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابى عثمان حدثنى ابو رجاء العطاردى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية

حدثنا اسماعيل حدثنى ابن وهب عن عمرو عن بكير عن

قوله سحقا اى بعدا قوله لمن بدل اى غير بعدى قوله
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم الخ قوله
اصبروا اى على ما تشاهدون بعدى من الامور
اثرة بفتحتين اى استئثار واختصاص بالامور الدنيوية
اى يستأثر عليكم الولاة الاولى
قوله فليصبر اى على ذلك قوله من السلطان اى من طاعة السلطان
قوله شبرا كناية عن ادنى شئ قوله ميتة جاهلية بكسر الميم اى
كحالة اهل الجاهلية من الضلالة قوله من فارق الجماعة اى جماعة الاسلام
الامام شبرا اى ولو ادنى شئ

بُسْر بن سعيد عن جُنادة بن ابي أُمَيّة قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك
الله حدّث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعناه
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن أُسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال
انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
امتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا
مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة

فقال

قوله بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله جنادة بضم الجيم وتخفيف النون قوله اصلحك الله اي في جسمك لتعافى من مرضك او اعم قوله دعانا النبي صلى الله عليه وسلم اي ليلة العقبة قوله فيما اخذ علينا اي اشترط علينا ان بايعنا بفتح الهمزة والعين مخففة قوله في منشطنا ومكرهنا بفتح الميم فيهما وبالمعجمة بعد النون الساكنة في الاول وسكون الكاف في الثاني مصدران ميميان اي في حالة النشاط والحالة التي نكون فيها عاجزين عن العمل بما نؤمر به قوله وان لا ننازع الامر اي الملك اهله قوله كفرا بواحا بفتح الموحدة والواو والحاء المهملة اي ظاهرا يجهر ويصرح به قوله برهان اي نص من قرآن او خبر صحيح لا يحتمل التأويل قوله على يدي بالتثنية اغيلمة بضم الهمزة وفتح الغين المعجمة وسكون التحتية وكسر اللام وفتح الميم بعدها هاء تأنيث اي صبيان او الضعفاء العقول والتدبير والدين ولو كانوا بالغين قوله غلمة بكسر الغين المعجمة وسكون اللام قوله مروان بفتح الميم والراء

فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني
فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان
حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب
من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش
رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور
الفتن حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى

قوله لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان اسماءهم
الخ وكان ابا هريرة كان يعرف اسماءهم فلم
وكان ذلك من الجراب الذي لم يبثه نعم
وكان ذلك من امراء الجور واحوالهم
بين اسامي بعضهم ولا يصرح بها خوفا
كان يكني عن بعضهم حين ملكوا اى
على نفسه قوله احداثا جمع حدث
قوله غلمة قال التفتازاني
ولعل الخلاف في جواز لعن يزيد بن
اى شبابا واوقع في جواز لعن يزيد ومن بعده
وقد اختلفوا في الوصية ولاة الحجاج
معاوية فقال في اللعن عليه ولا نهى عن
انه لا ينبغي اللعن عليه وسلم من اهل القبلة
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كفر
لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة
وبعضهم اطلق اللعن عليه لما انه رضي الله عنه
حين امر بقتال الحسين رضي الله عنه اى من
قوله من ردم ياجوج وماجوج قوله
سدهما الذي بناه ذو القرنين بان جعل طرف
وعقد سفيان تسعين بان جعل اصابع
اصابعه السبابة في اصل الابهام وضمها
وضمها ضما محكما بحيث انطوت
عقدتان حتى صارت كالحية المطوقة

ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر
الهرج قالوا يا رسول الله ايّم هو قال القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال
جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال
اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل

قوله يتقارب الزمان اي بان يعتدل الليل والنهار او يدنو قيام الساعة او تقصر الايام والليالي او يتقارب في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول لا اله الا الله او المراد بتقاربه تسارع الدول الى الانقضاء والقرون الى الانقراض وقيل غير ذلك قوله ويلقى الشح وهو البخل في قلوب الناس قوله ويكثر الهرج بفتح الهاء وسكون الراء بعدها جيم قوله ايّم بفتح الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتية المضمومة مخففة اي اي شيء هو قوله ويرفع فيها العلم اي بموت العلماء كلما مات عالم نقص العلم بالنسبة الى فقد حامله وينشأ عن ذلك الجهل بما كان ذلك العالم ينفرد به عن بقية العلماء قوله مجالس مع عبد الله اي ابن مسعود وابي موسى اي الاشعري قوله مثله اي مثل الحديث السابق قوله بلسان الحبشة ولابي ذر بلسان الحبش

عن

عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو
عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري
أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار
الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب
لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان
إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد

قوله وأحسبه أي أحسب
عبد الله بن مسعود
رفعه أي رفع الحديث
إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله أيام الهرج بإضافة أيام إلى الهرج
قوله يزول العلم أي بزوال أهله ولابن ذر والأصيلي
قوله نحوه أي نحو الحديث قوله
فيها أي في أيام الهرج
قوله ينزول ينزل الساعة وهم أحياء
وابنه عساكر بين يدي الساعة كأنه لإنزال
المذكور من نبيكم صلى الله عليه وسلم ظاهره
من شرار الناس الساعة النار
فإنا قلت ... حتى تقوم الساعة يجعل
من أمتي على الحق ... التي تقبض
إنما تقوم على ... الأشرار
غير ... قوله باب
روح كل مؤمن ... لا يأتي
الساعة ... الفناء
فيهم ... بكسر
بالتشديد قوله الفراسية ... بطن
زمان الخ ... نسبة إلى فراس
والسين المهملة صواحب الحجرات بضم
من كنانة قوله والجيم ... وفي
الحاء المهملة ... الجيم أيضا
البعض ... بضم الجيم

ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

دينار

قوله لكي يصلين اي الله من الفتن النازلة او يستغفرن مما رأوه في الحجر الاجابة وخصهن لانهن الدنيا اي بالثياب لوجود الغنى عارية في الآخرة لعدم العمل في الدنيا قوله هو ما اعد للحرب من آلة الحديد قوله من حمل علينا السلاح اي مستحلا لذلك فليس منا بل هو كافر لفعله من استحلال ما هو معلوم حرمته ويحتمل ان يكون غير مستحل فيكون المراد بقوله فليس منا اي ليس على طريقتنا كقوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من شق الجيوب وما اشبهه قوله لا يشير باثبات التحتية بمعنى النهي ولبعضهم باسقاطها بلفظ النهي قوله فانه اي الذي يشير قوله ينزع بفتح التحتية وكسر الزاي بينهما نون ساكنة آخره عين مهملة اي يقلعه من يده فيصيب به الآخر او يشد يده فيصيبه قوله فيقع اي بعضهم الى ان يقع في حفرة من النار يوم القيامة وفيه النهي عما يفضي الى المحذور وان لم يكن المحذور محققا سواء كان ذلك في جد او هزل

دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم
قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في
سوقنا ومعه نبل فليمسك عن نصالها او قال
فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين
منها شيء باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس

قوله في المسجد اي النبوي
قوله باسهم جمع سهم قوله
قد ابدى اي اظهر نصولها اي
الثانيا باخذ عليها بكفه قوله ونصولها
ليقبض مسلما بضم الدال اي لا يخدش
لا يخدش مسلما يخدش اي لا يجرح
الكلام قوله ومعه نبل بفتح النون
جلد مسلم السهام العربية [illegible]
وسكون الموحدة لا واحد لها من لفظها قوله سباب
بكسر السين وتخفيف الموحدة مصدر
مضاف للمفعول يقال سب يسب سبا وسبابا
والسباب اشد من السب وهو ان يقول
في الرجل ما فيه وما ليس فيه يريد بذلك
عيبه قوله فسوق الفسوق في الشرع الخروج
عن طاعة الله ورسوله وهو في عرفهم اشد
من العصيان قال تعالى وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان قوله وقتاله
كفر ظاهره غير مراد اذ المراد المبالغة
في التحذير او المعنى اذا كان مستحلا
قوله لا ترجعوا بصيغة النهي ولابي ذر
لا ترجعون بصيغة الخبر

يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا
أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا
هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي
عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
حدثنا أحمد بن أبي اشكاب ثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا
زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم ثنا محمد بن

قوله يوم النحر بالموحدة قبل ... الحجة قوله أي بلد هذا بالتذكير قوله أليست بالبلدة ولأبي ذر عن الحموي زيادة الحرام ثابتة البلدة وتذكير الحرام قوله وأعراضكم جمع عرض بكسر العين وهو موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه قوله وأبشاركم جمع بشرة بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها معجمة ظاهر جلد الإنسان وقوله عليكم حرام أي إذا كان بغير حق قوله كحرمة يومكم هذا أي يوم النحر في شهركم هذا ذي الحجة في بلدكم هذا أي مكة قوله فإنه رب مبلغ بفتح اللام المشددة أي بلغه كلامي بواسطة مبلغه غيره بكسرها كذا في الفرع بفتح ثم كسر قوله هو أوعى أي أحفظ قوله حرق بضم الحاء المهملة وتشديد الراء قوله حين حرقه جارية ابن قدامة بالجيم والتحتية وقدامة بضم القاف قوله أشرفوا بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وكسر الراء بعدها فاء قوله أبو بكرة بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الراء بعدها ... قوله ما بهشت بفتح الموحدة والهاء وسكون الشين المعجمة بعدها فوقية وللحموي والمستملي ما نهشت بالنون بدل الموحدة أي ما دافعتهم بقصبة بفتح الصاد المهملة أي ما مددت يدي إلى قصبة ولا تناولتها لأدافع بها عني قوله أحمد بن اشكاب بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وبعد الألف موحدة قوله فضيل بضم الفاء قوله جرير بفتح الجيم

عبد الله

عُبَيْدُ الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى
سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال
ابراهيم وحدثنى صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ
أو معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم خير من الماشى والماشى فيها خير
من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به باب اذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن
الحسن قال خرجت بسلاحى ليالى الفتنة فاستقبلنى
ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه

قوله فتن بكسر الفاء وفتح الفوقية ولابى ذر
بصيغة الجمع ولابى ذر فهو ابراز القاعد
عن المستملى فتنة بالافراد قوله القاعد الخ وابراد
فيها اى عنها خير من القائم الخ كلها يعنى
بعضها اشد من بعض فى الاحوال فاعلاها فى ذلك
من يكون مباشرا لها ... فى ذلك الساعى فيها بحيث يكون سببا لاثارتها
ان بعضهم ثم من يكون قائما باسبابها وهو الماشى ثم
من يكون مباشرا لها وهو القائم
ثم من يكون مع النظارة ولا يقاتل وهو
القاعد قوله من تشرف بفتح
الراء اى تطلع بان يتصدى لها تستشرفه بالجزم اى تهلكه
قوله ملجأ بفتح الميم او معاذا بفتح الميم
ايضا وضبطها القسطلانى بضم الميم اى
موضعا يلتجئ اليه فليعذ به اى
ليعتزل فيه ليسلم قوله باب اذا التقى المسلمان
بسيفيهما اى يذكر فيه التقاتل
والمقتول فى النار قوله ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعنى عليا
رضى الله عنه

المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار
قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا
الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان
يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة
حدثنا سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل
حدثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور باب كيف الامر اذا لم
تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
أسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت

قوله فكلاهما في النار اي
يستحقانها قوله فما بال
المقتول اي فما ذنبه حتى يدخلها
والقاتل ذلك هو ابو بكرة قوله انه
اراد ولابي الوقت قد اراد قتل صاحبه
وفي الايمان انه كان حريصا على قتل
صاحبه اي جازما بذلك مصمما عليه
قوله عن الاحنف بفتح الهمزة وسكون
الحاء المهملة وفتح النون بعدها فاء
قوله عن ابي بكرة بفتح الموحدة وسكون
الكاف وفتح الراء وتاء التانيث
قوله وقال مؤمل بفتح الميم المشددة
قوله عن ربعي بكسر الراء وسكون
الباء الموحدة وكسر العين المهملة
بعدها ياء ابن حراش بكسر الحاء
المهملة آخره شين معجمة قوله باب
بالتنوين اي يذكر فيه كيف الامر
اذا لم تكن اي توجد جماعة اي مجتمعون
على خليفة قوله ثني بسر بضم الموحدة
قوله الخولاني بفتح الخاء المعجمة
قوله مخافة ان يدركني بفتح همزة
ان وهي المصدرية

يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا و
يتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن و
الظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة
وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث
عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه

قوله فيها جاهلية وشر اي من كفر وقتل ونهب واتيان فواحش فجاءنا الله بهذا الخير اي ببعثك وتشييد مباني الاسلام وهدم قواعد الكفر والضلال قوله وفيه دخن بفتح المهملة والمعجمة بعدها نون اي فساد واختلاف قوله يهدون بفتح اوله بغير هدي بتحتية واحدة منونة قوله تعرف منهم وتنكر اي الخير والشر وهو من المقابلة المعنوية قوله دعاة بضم الدال المهملة اي جماعة يدعون الناس الى الضلال قوله قذفوه بالذال المعجمة اي [illegible] قوله من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا وعشيرتنا قوله ولو ان تعض بفتح العين المهملة [illegible] اي تمسك بما يصبرك وتقوي عزمك على اعتزال [illegible] قوله باب من كره ان يكثر بتشديد المثلثة المكسورة سوادا اي اشخاص اهل الفتن واتباعهم اهل الظلم قوله ثنا حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وفتح الواو

وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم
فيقتله او يضرب فيقتله فانزل الله تعالى ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب
اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما

قوله فيأتي السهم فيرمى بضم التحتية وفتح الميم اي به قيل هي من المقلوب اي فيرمى بالسهم فيأتي قوله او يضربه عطف على فيأتي والمعنى يقتل اما بالسهم واما بضرب السيف فالقا بسبب تكثيره سواد الكفار قوله باب اذا بقي في حثالة بضم الحاء المهملة اي الذين لا خير فيهم قوله ان الامانة اي المذكورة في قوله تعالى انا عرضنا الامانة وهي عين الايمان او المراد بها التكاليف التي كلف الله بها عباده او العهد الذي اخذه عليهم قوله في جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وسكون الذال المعجمة وبكسر الجيم لغتان قوله فيظل بالظاء المعجمة قوله مثل اثر الوكت بفتح الواو وسكون الكاف بعدها مثناة فوقية يقال وكت البسر اذا بدت فيه نقطة الارطاب قوله مثل اثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم وقد تفتح بعدها لام غلظ الجلد من اثر العمل قوله فنفط بفتح الفاء بعد النون المفتوحة قوله منتبرا بضم الميم وسكون النون وفتح الفوقية وكسر الموحدة اي منتفخا

اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا باب
التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن
الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في
البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان
ابن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم
يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بليال فنزل
المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن
أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا

قوله إلا فلانا وفلانا أي أفرادا من الناس قليلا ممن أثق به. قوله باب التعرب بفتح العين المهملة وضم الراء المشددة وبعدها موحدة أي الإقامة بالبادية والتكلف في صيرورته أعرابيا. قوله ولأبي ذر التغرب بالغين المعجمة. قوله دخل الحجاج أي ابن يوسف الثقفي لما ولي إمرة الحجاز سنة أربع وسبعين. قوله عقبيك بلفظ التثنية. قوله ولكن بتشديد النون عن الارتداد. قوله أذن لي أي في الإقامة في البدو. قوله إلى الربذة بفتح الراء والموحدة والمعجمة موضع بالبادية بين مكة والمدينة. قوله يوشك بكسر الشين المعجمة أي يقرب. قوله غنم بالرفع. قوله يتبع بتشديد الفوقية. قوله شعف بفتح الشين المعجمة والعين المهملة والفاء أي رؤوس الجبال. قوله ابن فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة واللام. قوله فصعد بكسر العين

تسألوا عن شيء إلا بينت لكم فجعلت انظر
يميناً وشمالاً فإذا كل رجل رأسه في ثوبه
يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير
أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك
حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله
رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم وقال ابن عباس النرسي حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن
أنساً حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال كل رجل لافاً رأسه في
ثوبه يبكي وقال عائذاً بالله من سوء
الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنساً
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

قوله فقال لا تسألوا اى اليوم
كما في الرواية الأخرى وفي كتاب
الدعاء وقوله عن شيء اى من الغيب
قوله لافاً رأسه بتشديد الفاء وبالألف
ولابي ذر عن الكشميهني بغير الف وفوقا
قوله فأنشأ اى ابتدأ الكلام قوله لاحى
بفتح الحاء المهملة اى جادل وخاصم
احداً قوله حذافة بضم الحاء المهملة
وفتح الذال المعجمة وبعد الألف هاء
تأنيث قوله من سوء الفتن ولابي
ذر من شر الفتن قوله كاليوم اى
يوماً مثل هذا اليوم قط إنه بكسر
الهمزة قوله حتى رأيتهما اى رؤيا
عين دون الحائط اى بيني وبين
الحائط وهو حائط محرابه صلى
الله عليه وسلم قوله يذكر بضم
أوله وفتح الكاف هذا الحديث
رفع ولابي ذر بفتح الياء من يذكر
وضم الكاف والحديث نصب على
المفعولية قوله النرسي بالنون
المفتوحة والراء الساكنة والسين
المهملة المكسورة

وقال عائذاً بالله من شر الفتن. باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من
قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرنا الشيطان
او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد عن ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن بيان

قوله من قبل المشرق بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جهة المشرق قوله الفتنة ههنا الفتنة ها هنا بالتكرار مرتين قوله من حيث يطلع قرنا الشيطان بضم اللام من يطلع وقرنا الشيطان بالتثنية وهو مثل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط او قال قرن الشمس اي اعلاها

قوله في شامنا بهمزة ساكنة قوله نجدنا بفتح النون وسكون الجيم ونجد من جهة المشرق ومن كان بالمدينة كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهل المدينة واصل النجد ما ارتفع من الارض قوله يطلع قرن الشيطان ولغيره احد [illegible] قرن اي يبدوا من المشرق ومن ناحيتها يخرج ياجوج وماجوج والدجال [illegible] الداء العضال وهو الهلاك في الدين

عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ
يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ
فِي الْفِتْنَةِ وَاللهُ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ثَكِلَتْكَ
أُمُّكَ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً
وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ

بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ
يَتَمَثَّلُوا بِهٰذِهِ الْأَبْيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً ... تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ
حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا ... وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ
شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا وَتَغَيَّرَتْ ... مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ
يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ
يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ

بالمعروف

قوله عن وبرة بفتح الواو والموحدة والراء قوله فبادرنا بفتح الراء قوله ثكلتك بفتح المثلثة وكسر الكاف اي عدمتك فاقدة وهو دعاء وقد يرد للزجر كما هنا قوله انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين يعني ان الضمير من قوله وقاتلوهم للكفار فامر المؤمنين بقتال الكفار حتى لا يبقى احد يفتتن عن دين الاسلام ويرتد الى الكفر قوله على الملك بضم الميم وسكون اللام اي في طلب الملك

قوله خلف بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة قوله كانوا اي السلف قوله قال امرؤ القيس ...

بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليس عن هذا
أسئلك ولكن التى تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر
أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال
عمر اذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة
أكان عمر يعلم الباب قال نعم أعلم ان دون
غد ليلة وذلك انى حدثته حديثا ليس
بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فأمرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن أبى موسى الاشعرى قال خرج النبى
صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت فى اثره فلما
دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن
اليوم بواب النبى صلى الله عليه وسلم و
لم يأمرنى فذهب النبى صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف
عن ساقيه ودلاهما فى البئر فجاء أبو بكر
يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى

قوله تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر [illegible]
اى يكفر الصغائر لا الكبائر [illegible]
قوله ولكن [illegible] التى تموج [illegible]
قوله مغلقا [illegible]
قوله [illegible] بالاغاليط [illegible]
قوله على قف البئر [illegible]
قوله كما انت [illegible]

استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر
فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس فجاء عثمان فقلت
كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها
بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا
فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت
اتمنى اخا لي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب
فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد
عثمان حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد
كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه

قوله فدخل فجاء ولابي ذر عن الكشميهني فجلس قوله ودلاهما في البئر اي موافقة له صلى الله عليه وسلم قوله معها بلاء يصيبه اي هو قتله في الدار قال ابن بطال انما خص عثمان بذكر البلاء مع ان عمر قتل ايضا لان عمر لم يمتحن بمثل ما امتحن عثمان من تسلط القوم الذين ارادوا منه ان ينخلع من الامامة بسبب ما نسبوه اليه وغير ذلك قوله على شفة البئر بفتح الشين المعجمة والفاء المخففة قوله اخا لي هو ابو بردة وابو رهم قوله فتأولت ولابي ذر عن الكشميهني فتفرست ذلك اي اجتماع الصاحبين معه صلى الله عليه وسلم وانفراد عثمان قوله وانفرد عثمان اي في البقيع قوله الا تكلم هذا اي عثمان بن عفان فيما انكر الناس عليه من تولية اقاربه وغير ذلك قوله قال اي اسامة قد كلمته اي في ذلك سرا ما دون ان افتح بابا من ابواب الانكار عليه لكون اول من يفتحه بصيغة المضارع

وما

وما انا بالذى اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح فى النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اى فلان
الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابى بكرة
قال لقد نفعنى الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ
النبى صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا
ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
آدم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا
ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى قال لما
سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث
على عمار بن ياسر وحسن بن على فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن
على فوق المنبر فى اعلاه وقام عمار اسفل من
الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها

لِزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ
لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ بَابٌ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ
مَسِيرَهَا وَقَالَ إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ حَدَّثَنَا
بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو سَمِعْتُ
أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ
عَلَى عَمَّارٍ حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ
يَسْتَنْفِرُهُمْ فَقَالَا مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ
عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ
فَقَالَ عَمَّارٌ مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا
أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
وَكَسَاهُمَا حُلَّةً حُلَّةً ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ ثَنَا
عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ
ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي
مُوسَى وَعَمَّارٍ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا مِنْ أَصْحَابِكَ
أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ وَمَا رَأَيْتُ
مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ

عمار

قوله باب بالتنوين بلا ترجمة وسقط في رواية أبي ذر وهو كالفصل من الباب إذ الحديث الحق به عنه وإن كان في الباب زيادة قوله ابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية عبد الملك بن حميد الكوفي وليس له في الجامع إلا هذا قوله مسيرها أي سيرها ومن بعث قوله حيث بالمثلثة قوله يستنفرهم أي يطلب منهم الخروج إلى البصرة لعلي على عائشة رضي الله عنها قوله حلة حلة الحلة اسم لثوبين قوله عن أبي حمزة بالحاء المهملة والزاي قوله أعيب عندي بفتح الهمزة وسكون العين أفعل تفضيل من العيب قوله من إسراعك في هذا الأمر أي القتال وإنما قال ذلك تمسكا بالأحاديث الواردة فيه وما في حمل السلاح على المسلم من الوعيد

عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيئاً منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال
أبو مسعود وكان موسراً يا غلام هات حلتين
فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً
وقال روحا فيه إلى الجمعة باب إذا أنزل
الله بقوم عذاباً حدثنا عبد الله بن عثمان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن
علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال
أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص أرى كتيبة لا

قوله أعيب عندي من إبطائكما
الخ أي ما في الإبطاء من هذا الإمام
أي فقاتلوا التي تبغي فكان
وتركك امتثال فقتال الباغي والناكثين
عليها أي على جر في قتال الفئة قوله
قوله يا غلام هات حلتين فهذه أن أبا مسعود
والأخرى عماراً أتى بها مع أبي مسعود علماً
في السوابق إذا أنزل الله بقوم عذاباً
باب بالتنوين إذا اكتفاء بما في الحديث
لم يذكر جواب إذا لهم على سيء أعمالهم
قوله عذاباً أي عقوبة لمن كان فيهم أي
قوله أصاب العذاب من كان فيهم ومن ليس
هو على منهاجهم حتى يصيب العذاب بعضهم
فالعقاب إن العذاب بعثوا بعضهم
العموم منهم قوله ثم بعثوا على أعمالهم
الصالحين على أعمالهم أي على حسب
الموحدين على أعمالهم ولأبي ذر عن
قوله لسيد بلام التأكيد وبإسقاطها قوله
الكشميهني سيد جملة حالية قوله إلى
ولقيته بالكوفة جملة معترضة والراء بينهما
ابن شبرمة بضم المعجمة ونعم
معجمة ساكنة قوله فأعظه بفتح
الهمزة وكسر العين المهملة ونصب الظاء
من الوعظ قوله فكان ابن
وتشديد النون قوله بالكتائب
بالكاف والتاء المثناة
من فوق

جمع كتيبة المعجمة بفعيلة بمعنى
مفعولة وهي طائفة من
الجيش مجتمعة وسميت بذلك
لأن أمير الجيش يجمعها
في ديوانه

تولى حتى تدبر اخراها من لذراري المسلمين
فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو
اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره
قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة
الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن
وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال
بخلافه حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل
المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة

وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هٰذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ
وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ عُذْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى
بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ وَإِنِّي لَا
أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هٰذَا الْأَمْرِ
إِلَّا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي
الْمِنْهَالِ قَالَ لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ
وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ
فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى
دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ
لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ
الْحَدِيثَ فَقَالَ يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ
النَّاسُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنِّي احْتَسَبْتُ
عِنْدَ اللهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ
إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي
عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ
اللهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهٰذِهِ
الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي
بِالشَّامِ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ
هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ

قوله وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله اي على شرط ما امر الله ورسوله من بيعة الامام قوله عذرا بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفي اليونينية غدرا بفتح الغين المعجمة وسكون الدال المهملة قوله الا كانت الفيصل بفتح الفاء وسكون التحتية وفتح الصاد المهملة اي القاطعة بيني وبينه قوله وثب القراء بالبصرة اي الخوارج قوله الى ابي برزة بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها زاي قوله علية بضم العين المهملة وكسرها وتشديد اللام مكسورة والتحتية اي غرفة قوله يستطعمه الحديث اي يستفتح الحديث ويطلب منه التحديث قوله الذلة بكسر الذال المعجمة قوله حتى بلغ بكم ما ترون اي من العزة والكثرة والهداية قوله ان ذلك الذي بالشام يعني مروان وقوله والله ان يقاتل ان بكسر الهمزة نافية قوله بين اظهركم ان الذين تزعمون انهم قراؤكم

الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان
يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابى اياس
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابى
وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابى ثابت
عن ابى الشعثاء عن حذيفة قال انما كان
النفاق على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب
لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتنى مكانه باب تغير
الزمان حتى يعبدوا الاوثان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال قال سعيد بن
المسيب اخبرنى ابو هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على
ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا

يعبدون

يعبدون في الجاهلية ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه باب خروج النار وقال انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندي حدثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من
ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال
عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من
ذهب باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

قوله يعبدونها اي من دون الله في الجاهلية
قال ابن بطال وهذا الحديث وما اشبهه ر
ليس المراد به ان الدين ينقطع كله في جميع
الارض لانه ثبت ان الاسلام يبقى الى
قيام الساعة الا انه يضعف ويعود غريبا
كما بدا قوله بعصاه ولابي ذر عن الحموي
والمستملي بعصى وقحطان بفتح القاف و
سكون المهملة بينهما طاء مهملة ساكنة قال له
المهلب هذا الرجل القحطاني يقال له مسلم
لم يذكره ولعل هذا الحديث الآخر غير
المذكور في الحديث الآخر من ارض الحجاز
الحجاز المذكور النار اي من ارض اي
قوله باب خروج النار بفتح الهمزة انقضائها
قوله اول اشراط الساعة بفتح الهمزة البادية
علاماتها قيامها وانتهاء الدنيا بضم
قوله تضيء اعناق الابل ببصرى بضم
الموحدة وهي مدينة بحوران
مدينة معروفة بالشام وهي النهر
قوله يوشك اي يقرب والفرات يكون
قوله ان يحسر بفتح التحتية وسكون
المشهور قوله عن اي يكشف
الحاء وكسر السين المهملتين على النهي قوله عن
قوله فلا ياخذ بالجزم على النهي قوله عن كنز
جبل من ذهب اي بدل قوله عن كنز فيه
واشار به ايضا الى ان لعبيد الله فيه
اسنادين

ثنا مَعْبَدٌ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا
فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ
مَنْ يَقْبَلُهَا قَالَ مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ لِأُمِّهِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثنا
أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا
مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ
دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ
الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ
وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ
فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ
وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ
لِي بِهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ وَحَتَّى
يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ
وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ
نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ

قوله حدثنا مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الاولى قوله ابو الزناد بكسر الزاي آخره دال مهملة قوله وحتى يقبض العلم بضم التحتية مبنيا للمفعول قوله ويتقارب الزمان بالمفس

ثوبهما

ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته
الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

ثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال
لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من
ذلك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كأنها
عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية
المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر ثنا سعد بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى

قوله لقحته بكسر وسكون القاف
وفتح الحاء المهملة قوله أكلته
بضم الهمزة باب ذكر الدجال
قوله جبل خبز بالاضافة قوله ونهر
ماء بالاضافة ايضا قوله حدثنا
وهيب بضم الواو وفتح الهاء

قوله كأنها عنبة طافية بالفاء المكسورة
وفتح الياء قوله ترجف المدينة
ثلاث رجفات بفتحات قوله عن ابي
بكرة بفتح الباء وسكون
الكاف والراء

الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل
باب ملكان وقال ابن اسحاق عن صالح
ابن ابراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة
فقال لى أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه و
فى الناس فاثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال انى لأنذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا
رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كأن
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب

الناس

قوله رعب المسيح بضم الراء وسكون العين المهملتين آخره موحدة والمسيح بالحاء المهملة قوله ملكان بفتح اللام قوله وما من نبي الا وقد انذره قومه اي يحذرهم من فتنته قوله ولكني وللكشميهني ولكن قوله بينا بغير ميم قوله انا نائم اطوف زاد في التفسير رأيتني اطوف قوله آدم بمد الهمزة اي اسمر قوله سبط الشعر بفتح المهملة وسكون الموحدة وتكسر اي مسترسله غير جعد قوله ينطف بضم الطاء في الفرع وفي الفتح بكسرها اي يقطر قوله او يهراق بفتح الهاء بعد ضم التحتية والشك من الراوي قوله جعد الرأس بفتح الجيم وسكون العين اي جعد شعر الرأس قوله كأن عينه عنبة طافية بغير همز اي بارزة اي ناتئة نتوء حبة العنب من بين اخواتها وبعضهم بالهمز اي ذهب ضوؤها قوله تشبها بفتح الشين المعجمة والموحدة قوله ابن قطن بفتح القاف والطاء المهملة آخره نون اسمه عبد العزى

النَّاس بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَن رَجُل مِنْ خزاعة حدثنا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله ثنا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد عَنْ
صَالِحٍ عن ابن شِهَاب عَنْ عُرْوَةَ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله
عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم
يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّال ثنا عَبْدَان
اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ
حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ فِي
الدَّجَّال اِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ
نَارٌ قَالَ اَبُو مَسْعُود اَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب ثنا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم مَا بُعِثَ نَبِيٌّ اِلَّا اَنْذَرَ
اُمَّتَهُ الْاَعْوَرَ الْكَذَّابَ اَلَا اِنَّهُ اَعْوَرُ وَاِنَّ رَبَّكُم
لَيْسَ بِاَعْوَرَ وَاِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ فِيهِ
اَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم
بَابٌ لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ ثنا اَبُو الْيَمَان اَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُود اَنَّ اَبَا سَعِيد قَالَ ثنا رَسُولُ الله
صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّال
فَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ اَنْ قَالَ يَاْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ
مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ اَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلُ

قوله يستعيذ اي بالله الخ اي تعليما
لامته اذ لا فتنة اعظم من فتنته قوله
عن ربعي بكسر الراء والعين المهملتين
بينهما موحدة ساكنة قوله ابن حراش
بكسر الحاء المهملة آخره شين معجمة
قوله فناره ماء بارد وكذا اي في نفس الامر
قوله قال ابو مسعود كذا في اليونينية
وفي غيرها ابن مسعود قوله بفتح
نبي بضم اوله وفتح ثالثه قوله الا
الهمزة وتخفيف اللام قوله انه اعور الخ
انما اقتصر على وصف الدجال بالعور
لان العورات محسوس يدركه كل احد
فدعواه الربوبية مع نقص خلقته
علم كذبه لان الاله تعالى عن النقص قوله
ياتي الدجال اي ظاهر المدينة قوله
نقاب المدينة بكسر النون جمع نقب
بفتحها طرق بين الجبلين او بقعة
بعينها قوله فينزل ولابي ذر عنه
الحموي والمستملي ينزل

بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما
كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال ثنا يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال
ولا الطاعون ان شاء الله باب يأجوج ومأجوج
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله

قوله ان قتلت بضم التاء للمتكلم
قوله عن نعيم بضم النون وفتح
العين قوله عبد الله المجمر
بضم الميم الاولى وتشديد
الثانية المكسورة قوله باب
يأجوج ومأجوج بالهمز وتركه

قوله ابن ابي عتيق بفتح العين وكسر
المثناة آخره قاف قوله كذا ابنته
قوله عن ام حبيبة
بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الاولى
تحتية ولابي ذر بنت قوله ابنة جحش بفتح
الجيم وسكون الحاء المهملة
آخره شين معجمة

صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الامر منكم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد
عصاني حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع

قوله فزعا بفتح الفاء وكسر الزاي قوله فتح بضم الفاء وكسر التحتية مبنيا للمفعول قوله وحلق باصبعيه بكسر الهمزة تثنية اصبع قوله افنهلك بكسر اللام قوله اذا كثر الخبث بفتح الخاء والباء آخره مثلثة قوله يفتح بضم التحتية وفتح الفوقية بينهما فاء ساكنة

قوله حدثنا عبدان بفتح العين وسكون الموحدة وبعد الالف نون

وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت
زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته باب الامراء من قريش ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو
يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ثنا احمد بن يونس
ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى

قوله باب بالتنوين الامراء من قريش ولابي
ذر عن الكشميهني الامراء من قريش قوله
ابن مطعم بضم الميم وكسر العين المهملة
بينهما طاء ساكنة آخره ميم قوله وهو
عنده اي والحال ان محمد بن جبير عند
معاوية ولابي ذر عن المستملي وهم
عنده بالميم بدل الواو قوله في وفد
اي الوفد الذين ارسلهم اهل المدينة
الى معاوية ليبايعوه وذلك حين بويع
له بالخلافة قوله ان عبد الله بن عمرو
بفتح العين اي ابن العاص قوله يحدثون
ولابي ذر عن الكشميهني يتحدثون
قوله ولا تؤثر بضم اوله وفتح ثالثه
اي ولا تنقل والمراد بكتاب الله القرآن
قوله فاياكم والاماني بتشديد الياء
اي احذروا الاماني التي تضل اهلها
قوله ان هذا الامر اي الخلافة قوله
الا كبه الله اي القاه ولابي ذر في النار
على وجهه اي القاه فيها قوله ما اقاموا
الدين ما مصدرية اي مدة اقامتهم
امر الدين فاذا لم يقيموه خرج الامر
عنهم

بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة
للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء
عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا

قوله فاولئك هم الفاسقون اي الخارجون عن طاعة الله
قوله ابن عباد بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة قوله لا حسد اي لا غبطة
[illegible] رجل بالرفع [illegible]
قوله آتاه اي اعطاه [illegible] قوله على هلكته [illegible]
قوله حكمة اي علما [illegible] ويعلمها الناس [illegible]
قوله يقضي بها [illegible]
باب السمع [illegible] ما لم تكن اي تلك الخلائق معصية [illegible]
[illegible] الاعظم [illegible]
معصية [illegible] ابي التياح بالفوقية [illegible] قوله وان استعمل [illegible]
قوله عن ابي رجاء [illegible]
[illegible] زبيبة [illegible] واحدة الزبيب [illegible]
[illegible] الجعد بفتح الجيم [illegible] قوله فليصبر [illegible]
[illegible] قوله شبرا [illegible] قوله فيموت [illegible] قوله ميتة بكسر الميم [illegible]
قوله فيما احب [illegible] قوله ما لم يؤمر [illegible] فاذا امر
[illegible] المسلم [illegible]

أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا ابى حدثنا الاعمش
ثنا سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على
رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه
وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال
أليس قد امر النبى صلى الله عليه وسلم ان
تطيعونى قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم
حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر
بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبى
صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة فى المعروف
باب من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت

قوله فلا سمع ولا طاعة اى يحرم ذلك
على القادر قوله سرية اى قطعة
من الجيش نحو ثلثمائة او اربعمائة
قوله وامر بتشديد الميم عليهم رجلا
من الانصار اسمه عبد الله بن حذافة
السهمى قوله فغضب عليهم وللمسلم فاغضبوه فى
شئ قوله قال عزمت ولابى ذر فقال عزمت عليكم
لما بتشديد الميم قوله فاوقدوا وزاد الكشميهنى
فقال ادخلوها قيل انما امرهم بدخولها تحتيرا
عليهم فى الطاعة قوله فقام بالافراد ولابى ذر
فقاموا ينظر بعضهم الى بعض فى الغازى
وجعل بعضهم يمسك بعضا قوله فرارا بكسر
الفاء قوله اذ خمدت بفتح الميم اى انطفى
لهبها قوله فقال لو دخلوها اى دخلوا النار
التى اوقدوها ظانين انهم بسبب طاعتهم
اميرهم لا تضرهم قوله ما خرجوا منها ابدا
اى لماتوا فيها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا
قوله باب بالتنوين اى يذكر فيه من
لم يسأل الامارة اعانه الله زاد ابو ذر عليها
قوله ابن منهال بكسر الميم وسكون النون
قوله ثنا جرير بفتح الجيم ابن حازم بالحاء
المهملة وكسر الزاى قوله لا تسأل الامارة
بكسر الهمزة قوله عن مسألة اى عن سؤال
قوله وكلت اليها بضم الواو وكسر الكاف
مخففة وسكون اللام اى صرفت اليها
ولم تعن عليها من اجل حرصك قوله
وان اعطيتها بضم الهمزة

على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن
يمينك وائت الذي هو خير باب من سأل
الإمارة وكل إليها حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن
أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير
وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص
على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون
على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن
بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد
عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله

قوله على يمين أي محلوف يمين
فرأيت أي فعلمت أو ظننت
قوله لا تسأل الإمارة أي الولاية [illegible]
وعن الكشميهني لا تتمن الإمارة أي محلوف يمين فسماه
وإذا حلفت على يمين أي حلفت على محلوف [illegible]
والمراد ما شأنه أن يكون [illegible] من المحلوف عليه
بجواز الإيلاء لبشر بينهما باب ما يكره من الحرص
محلوفا عليه قوله باب فعله عند سعيد المقبري
الإمارة أي طلبها قوله ستحرصون [illegible]
الموحدة قوله ستحرصون بكسر الراء وفتحها
على الإمارة أي العظمى والولاية بطريق النيابة
قوله وستكون ندامة أي لمن لم يعمل فيها بما
ينبغي قوله فنعم المرضعة أي الولاية فإنها
تدر عليها المنافع واللذات العاجلة قوله
بئست الفاطمة أي عند انفصاله عنها
بموت أو غيره فإنها تقطع عنه تلك اللذات
والمنافع وتبقى عليه الحسرة والتبعة
التاء في بئست دون نعم والحكم فيهما إذا كان
فاعلهما مؤنثا جواز الإلحاق وتركه فوقع
التفنن في هذا الحديث بحسب ذلك
قوله ثنا عبد الله بن حمران بضم المهملة
وسكون الميم بعدها راء فألف فنون
قوله أي موقوفا عليه قوله أنا ورجلان من
قومي لم يسميا قوله أمرنا بفتح الهمزة
وكسر الميم المشددة أي وليّنا

وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحاق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة

فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل
ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب
قال نعم جندب باب القضا والفتيا في الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى
الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل
عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن له بواب حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم
قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي

تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد
الذهلي الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد
ابن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني
عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا
خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى
ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل
وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود
قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم

قوله فقالت اليك عني اي تنح وابعد قوله فانك خلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام اي لست مصابا بمصيبتي قوله فمر بها رجل هو الفضل بن العباس قوله قالت ما عرفته زاد مسلم في رواية فاخذها مثل الموت من شدة الكرب الذي اصابها الا عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عند اول صدمة ولابي ذر عن الكشميهني عند اول الصدمة والمعنى ان الثبات اول شيء يهجم على القلب هو الصبر الكامل الذي يترتب عليه الاجر قوله باب الحاكم يحكم الخ قوله دون الامام اي الذي ولاه من غير احتياج الى استئذانه في خصوص ذلك وباب بالتنوين في الفرع قوله ابن خالد الذهلي بضم الذال المعجمة وسكون الهاء قوله عن ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم الاولى والثانية قوله بمنزلة صاحب الشرط بضم المعجمة وفتح الراء بعدها طاء مهملة اي اعوان الامير الذين يتصرفون في الجند باحزه والمراد بصاحب الشرط كبيرهم قوله واتبعه بهمزة قطع قوله قضاء الله ورسوله زاد في الاستتابة فامر به فقتل وبذلك تتم مراد الترجمة قوله باب بالتنوين اي يذكر فيه هل يقضي الحاكم ولابي ذر عن الحموي والمستملي هل يقضي القاضي بين الناس

أو يقضي وهو غضبان حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان
أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني والله لا تأخر عن صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم
ثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله
ابن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له

قوله بسجستان بكسر المهملة
والجيم على الصحيح غير منصرف للعلمية
والعجمة قوله وأنت غضبان جملة حالية وغضبان
لا ينصرف والغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام
قوله فإني سمعت هذه الفاء سببية لا يقضين بتشديد
النون تأكيد للنهي قوله حكم بفتحتين قوله عن صلاة
الغداة أي الصبح فلا أصليها مع الإمام قوله
من أجل فلان هو معاذ بن جبل أو أبي بن
كعب كما في مسند أبي يعلى

قوله فليوجز بسكون اللام والجيم المكسورة
بعدها زاي قوله طلق امرأته أي آمنة
بمد الهمزة وكسر الميم بنت غفار قوله فتغيظ
أي تغضب قوله ثم قال يحتمل أن يكون ثم
هنا بمعنى الواو لأن قوله مغاير لتغيظه
ويحتمل أن تكون على بابها وأن قوله بعد
زوال الغيظ واللام في قوله ليراجعها
لام الأمر والفعل مجزوم قوله ثم ليمسكها
وسلم ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض
حيضة أخرى فتطهر منها فإن بدا له
أي بعد طهرها من الحيض الثاني

أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي
أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ
وَالتُّهَمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدَ
خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
أَمْرٌ مَشْهُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ
أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ
الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ
يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ
رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي
لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لَهَا لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ
مِنْ مَعْرُوفٍ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ
وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابِ الْحَاكِمِ
إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ
الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بِزَعْمِهِ
وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْقَتْلُ فَالْخَطَأُ
وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ
وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنٍّ كُسِرَتْ

وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز
اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر
نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس
ابن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن
انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جئ عليه بالكتاب انه زور قيل
اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل
على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن
عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن
محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي
البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا
وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد
الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل
فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان
تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة

قوله وقال ابراهيم اي النخعي مما وصله ابن ابي شيبة عن عيسى بن يونس عن عبيدة عنه قوله اذا عرف اي القاضي الكتاب والخاتم اي ختم القاضي عليه قوله يجيز الكتاب المختوم قوله نحوه اي نحو ما روي عن الشعبي قوله الثقفي بفتح المثلثة بعدها قاف قوله وعامر ابن عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة قوله بغير محضر بفتح الميم والضاد المعجمة قوله فالتمس المخرج اي اطلب الخروج قوله وسوار بفتح المهملة وتشديد الواو وبالراء قوله محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي قوله لعل فيها جورا اي باطلا قوله الى اهل خيبر اي في قصة حويصة ومحيصة قوله اما ان تدوا بتخفيف الدال اي تعطوا ديته صاحبكم عبد الله بن سهل قوله واما ان تؤذنوا اي تعلموا وهذا طرف من حديث سبق في باب القسامة

مِن وَرَاءِ السترِ انْ عرفتها فاشهد والا فلا تشهد
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا
انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني انظر
الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله باب
متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن وقال
الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم

شاهدين

شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر
الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا
فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت
فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا
عالما سؤولا عن العلم باب رزق الحكام
والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ
على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي
بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب
ابن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزيز
أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم
على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث
أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد
إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير
وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني

العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني
مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك
وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

وقضى شريح والشعبي
ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد
ابن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن و
زرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من
المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى ثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار

جاء

قوله اعطه بهمزة القطع ... قوله وانت غير مشرف بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الراء اي غير طامع ولا ناظر اليه قوله والا فلا تتبعه نفسك اي وان لم يجئ اليك فلا تطلبه بل اتركه ... قوله فتموله ... قوله سمعت عمر زاد ابو ذر ... زاد سالم في رواية مسلم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه قوله باب من قضى ولاعن اي بين الزوجين في المسجد قوله شريح اي القاضي قوله ويحيى بن يعمر بفتح الياء وسكون المهملة وضم الميم قوله عند المنبر ... قوله وزرارة بضم الزاي ابن اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء قوله في الرحبة بفتح الراء والحاء المهملتين الساحة والمكان ... قوله المتلاعنين هما عويمر وخولة بنت قيس ... فرق بينهما بضم الفاء وكسر الراء المشددة قوله اخي بني ساعدة اي واحد منهم وساعدة بن كعب بن الخزرج قوله ان رجلا من الانصار اسمه عويمر

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد باب من حكم في المسجد حتى اذا
اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام
وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه
حدثنا يحيى بن بكير ثنى الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر
ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم باب موعظة الامام للخصوم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له نحو ما اسمع فمن قضيت

قوله ارايت رجلا والهمزة للاستفهام ورايت العلمية بمعنى اخبرني قوله فتلاعنا […] في المسجد […] اي من […] باب من حكم […] قوله امر ان يخرج اي عليه الحد […] ذلك قوله فيقام […] وقال عمر اي عمر بن الخطاب رضي الله عنه […] اخرجاه اي […] عن علي اي ابن ابي طالب […] قوله فاعرض عنه […] للمفعول عن رجل اسمه ماعز […] قوله ابك جنون […] اي كراهية […] فلما شهد […] قوله اذهبوا به […] بهمزة الاستفهام […] فارجموه […] بالمصلى […] صلوة العيد والجنائز […] قوله باب موعظة الامام للخصوم اي عند الدعوى […] قوله انما انا بشر اي بالنسبة الى الاطلاع على بواطن الخصوم […] صلى الله عليه وسلم […] الحن بالحاء المهملة اي ابلغ […] قوله نحو ما اسمع […]

له بحق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة
من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم في
ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد
لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله لكتبت آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي
صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه
ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من
حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم
وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار
احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ

قوله فانما اقطع له قطعة من النار اي فانما اقضي له بشيء حرام يؤول الى النار كما قال تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا قوله باب الشهادة تكون عند الحاكم في زمان ولايته القضاء ولابي ذر في ولاية القضاء وقوله او قبل ذلك اي قبل ولايته القضاء قوله لو رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير اي اكنت تقيمه عليه قال لا حتى يشهد معي غيري فقال عمر لعبد الرحمن شهادتك الخ قال صدقت قال عمر رضي الله عنه معتصما بالعلة لكونه لم يلحق آية الرجم بالمصحف بمجرد علمه وحده قوله لكتبت آية الرجم بيدي اي في المصحف قوله اربعا اي اقر اربع مرات قوله وقال الحكم بفتحتين اي ابن عتيبة فقيه الكوفة قوله يوم حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى وسكون التحتية قوله فله سلبه بفتح السين المهملة واللام اي ما معه من المال من الثياب والاسلحة وغيرهما قوله فقمت لالتمس اي لاطلب بينة على قتيل ولابي ذر قتيلي قوله فارضه منه بقطع الهمزة وقوله كلا كلمة ردع قوله اصيبغ بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وبعد التحتية الساكنة موحدة مكسورة فغين معجمة منصوب مفعول ثان ليعطه نوع من الطير وبنات ضعيف كالثمام ولابي ذر اضيبع بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير الضبع

مِن قُرَيْش وَيَدَعَ اَسَدًا مِنْ اُسْدِ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ
وَرَسُولِه قَالَ فَاَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
فَاَدَّاهُ اِلَيَّ وَقَالَ اَهْلُ الْحِجَازِ الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ
شَهِدَ بِذٰلِكَ فِي وِلَايَتِهِ اَوْ قَبْلَهَا وَلَوْ اَقَرَّ خَصْمٌ
عِنْدَهُ لِآخَرَ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَاِنَّهُ لَا يَقْضِي
عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتَّى يَدْعُوَ بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرَهُمَا
اِقْرَارَهُ وَقَالَ بَعْضُ اَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعَ اَوْ رَآهُ فِي
مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ
اِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ يَقْضِي بِهِ
لِاَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ وَاِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ
فَعِلْمُهُ اَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضِي بِعِلْمِهِ
فِي الْاَمْوَالِ وَلَا يَقْضِي فِي غَيْرِهَا وَقَالَ الْقَاسِمُ لَا
يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ اَنْ يُمْضِيَ قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ
مَعَ اَنَّ عِلْمَهُ اَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ وَلٰكِنَّ فِيهِ تَعَرُّضًا
لِتُهَمَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَاِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ
فِيهِ وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الظَّنَّ فَقَالَ
اِنَّمَا هٰذِهِ صَفِيَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ثَنَا اِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ
فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْاَنْصَارِ
فَدَعَاهُمَا فَقَالَ اِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ قَالَا سُبْحَانَ اللهِ قَالَ

قوله ويدع بفتح الياء والدال اي يترك قوله اسدا بفتح الهمزة والسين
قوله من اسد الله بضم الهمزة
وسكون السين المهملة قوله فاداه الي بتشديد
الياء اي اعطاه قوله خصم بكسر الخاء المعجمة
قوله تا ثلاثة بمثلثة مشددة
اي لبستانا قوله فاقتنيته
اي فاتخذته اصل المال اول مال
قوله وقال اهل الحجاز اي مالك ومن تبعه
قوله وقال بعض اهل العراق اي ابو حنيفة
ومن تبعه قوله وقال آخرون منهم اي من اهل
العراق ابو يوسف ومن تبعه قوله لانه
مؤتمن بفتح الميم الثانية قوله وانما
الكشميهني وانه قوله وقال بعضهم اي بعض
اهل العراق قوله وقال القاسم هو ابن محمد بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قوله ان
يمضي بضم الياء وكسر الضاد المعجمة
ولابي ذر عن الحموي والمستملي ان
يقضي قوله ولكن بتشديد النون قوله انه
بنت حيي اي وهو معتكف في المسجد
صفية قوله قالا سبحان الله اي تعجبا
تزوره

إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن
يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أمر الوالي
إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل
مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إجابة الحاكم
الدعوة وقد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي
باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على

صدقة

قوله إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم أي يوسوس فخفت أن يقذف في قلوبكما شيئا من الظن الفاسد فلذلك قلت ما قلت فقلته دفعا لذلك قوله وابن مسافر بضم الميم وكسر الفاء وابن أبي عتيق بفتح العين المهملة قوله يعني ابن حسين سقط لأبي ذر قوله ولا يتعاصيا بعين وصاد مهملتين وعند الأصيلي وبعضهم بمعجمتين وتحتية قال في الفتح قوله العقدي بفتح العين والقاف قوله ابن أبي بردة بضم الموحدة وسكون الراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أي أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قاضيين إلى اليمن قبل حجة الوداع قوله إنه يصنع بالبناء للمفعول بأرضنا أي باليمن البتع بكسر الموحدة وسكون الفوقية بعدها عين مهملة نبيذ العسل قوله باب إجابة الحاكم الدعوة بفتح الدال أي الوليمة وهو الطعام الذي يعمل في العرس قوله وقد أجاب عثمان بن عفان رضي الله عنه عبدا اسمه يسم للمغيرة بن شعبة دعاه وهو صائم وقال أردت أن أجيب الداعي وأدعو بالبركة قوله فكوا العاني وهو الأسير في أيدي الكفار وأجيبوا الداعي إلى الطعام وظاهره العموم في العرس وغيره قوله باب هدايا أي حكم هدايا العمال بضم العين وتشديد الميم قوله من بني أسد وللأصيلي من بني الأسد بالألف واللام وفتح السين قوله يقال له ابن الأتبية بضم الهمزة وفتح الفوقية وسكونها وكسر الموحدة وتشديد التحتية قيل هو اسم أمه واسمه عبد الله

صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر
أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء
إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه
ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا
الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد
قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن
ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
أذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت
البقرة

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن
وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن
ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم
مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم
أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من
ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على
سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت

هم

قوله باب العرفاء للناس بضم العين وفتح الراء بعدها فاء جمع عريف وهو الذي يتولى امر سياستهم وحفظ امورهم قوله حين اذن لهم المسلمون اي حين اذن المسلمون له صلى الله عليه وسلم قوله في عتق سبي هوازن وكانوا جاءوا مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لاصحابه اني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك فقال اني لا ادري من اذن منكم اي في ذلك قوله باب ما يكره من ثناء احد من الناس على السلطان اي بحضرته واذا خرج اي ذلك المثني من عنده قال غير ذلك اي من الهجو والمساوي قوله فنقول لهم اي من الثناء عليهم خلاف ما نتكلم اي به فيهم من الذم قوله نعدها بضم العين اي الفعلة ولابي ذر عن الكشميهني نعد هذا اي الفعل قوله باب القضاء على الغائب اي في حقوق الآدميين دون حقوق الله اتفاقا قوله ان هندا بالصرف وعدمه ولابي ذر هند بالصرف وسكون الوسط بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح
فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق
أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو
ليتركها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما
كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي

وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
تعالى باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر
يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث
وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل
خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك
بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله الآية باب القضاء
في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا

قوله فتساوقا من التساوق وهو مجيء واحد بعد واحد قوله يا عبد بن زمعة بضم عبد على انه منادى وابن زمعة نعت واجب النصب لانه مضاف ويجوز فتح لام مضموم قوله الولد للفراش اي لصاحب الفراش كان او سيدا حرة كانت او امة قوله وللعاهر اي الزاني الحجر اي الخيبة ولا حق له في الولد او الرجم بالحجارة قوله ثم قال لسودة اي ام المؤمنين احتجبي منه اي من ابن زمعة المتنازع فيه ندبا للاحتياط وقد ثبت نسبه واخوته لها في ظاهر الشرع قوله باب الحكم في البئر ونحوها اي كالحوض والدار قوله لا يحلف احد على يمين صبر اي على موجب يمين صبر والمصبور كذا في الفرع كاصله مصححا عليه قوله وهو فيها فاجر اي كاذب والجملة في موضع الحال من فاعل يحلف او من ضمير يقتطع او صفة ليمين قوله الا لقي الله اي يوم القيامة وهو عليه غضبان بدون صرف للصفة وزيادة الالف والنون قوله فانزل الله زاد في الايمان تصديقه قوله فقال اي الاشعث في بتشديد الياء نزلت هذه الآية وفي رجل

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسماعيل ثنا سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة

أُبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ وَإِنْ
كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ
إِلَيَّ بَعْدَهُ بَابُ الْأَلَدِّ الْخَصِمِ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي
الْخُصُومَةِ لُدًّا عُوجًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ
الْخَصِمُ بَابٌ إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلَافِ
أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدًا ح
وَحَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى
بَنِي جَذِيمَةَ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَقَالُوا
صَبَأْنَا صَبَأْنَا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ
إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ
أَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا
صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَرَّتَيْنِ بَابُ الْإِمَامِ

قوله وايم الله بهمزة وصل
ان كان اي زيد لخليقا بالخاء
المعجمة والقاف اي لجديرا ومستحقا
للإمرة بكسر الهمزة وسكون الميم
ولابي ذر عن الكشميهني للإمارة بفتح
الهمزة والف بعدها اي فلم يكن طعنكم
مستندا فكذا لا اعتبار بطعنكم في امارة
ولده قوله باب الالد بفتح الهمزة واللام
وتشديد الدال المهملة الخصم بفتح المعجمة
وكسر المهملة وفسره المؤلف بقوله وهو
الدائم في الخصومة قوله لدا عوجا ولابي
ذر عن الكشميهني الدائم عوج قوله ابغض
الرجال اي الكفار الى الله الكافر الالد
الخصم قوله باب بالتنوين اذا قضى
الحاكم بجور اي ظلم فهو اي قضاؤه رد
اي مردود قوله الى بني جذيمة بفتح الجيم
وكسر الذال المعجمة وفتح الميم قبيلة من
عبد قيس دعاهم الى الاسلام
قوله صبأنا صبأنا
بهمزة ساكنة فيهما اي خرجنا من الشرك
الى دين الاسلام فلم يكتف خالد الا
بالتصريح بذكر الاسلام وفهم منهم
انهم عدلوا عن التصريح انفة منهم
ولم ينقادوا قوله ويأسر بكسر السين
قوله اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن
الوليد اي من قتل الذين قالوا صبأنا
قبل ان يستفسرهم عن مرادهم بذلك
والامام لم يعاقبه لانه كان مجتهدا

يأتي قوماً فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد ثنا ثنا أبو حازم المدني عن سهل
ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم و
جاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في
الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو
بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ
فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي
صلى الله عليه وسلم أن امضه وأومأ بيده هكذا
ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي
صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما
رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون
مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر
فليسبح الرجال وليصفح النساء باب

قوله فيصلح ولأبي ذر عن
الكشميهني ليصلح باللام
بدل الفاء أي لأجل الإصلاح وإنزاعه
قوله أبو حازم بالمهملة والزاي
المدني بالمعجمة بعد الدال المهملة
قوله بين بني عمرو بن عوف
قوله المدني وفتح الدال قوله فأذن بلال
ذرنا سقاطها قبيلة قوله فشق الناس
العين ابن عوف لأبي ذر قوله مستثنى من ذلك
لفظ بلال لأن الإمام القعدة بفتح الصاد
من النهي عند قوله وصفح بالحاء المهملة
سيما الشارع لأن الشديدة بعدها صلى الله
المهملة والفاء الشديدة على حضرته بالكف
أي صفقوا تنبيها لأبي بكر التصفيح و
عليه وسلم قوله لا يمسك عليه بضم أمر
الميم مبنيا للمفعول فعله أن امضه
من المضي والهاء للسكت أي امض في صلاتك
قوله ولبث أبو بكر أي فمكث هنية بضم الهاء
وفتح النون والتحتية الشديدة أي زمانا
يسيرا قوله يحمد الله ولأبي ذر عن الكشميهني
فحمد الله قوله ثم مشى القهقرى أي رجع إلى
خلف قوله ما منعك إذ بسكون الذال أو
أي أشرت قوله لم يكن لابن أبي قحافة والد أبي
بكر أي لم يكن لي تواضعا وابن قحافة اسمه
عثمان رضي الله عنه قوله إذا نابكم أي
أصابكم قوله وليصفح النساء
أي يصفقن

يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد
ابن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن
ثابت قال بعث الى ابو بكر لمقتل اهل اليمامة و
عنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى
اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن فى المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير وانى ارى ان تأمر
بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى
الذى شرح له صدر عمر ورأيت فى ذلك الذى رأى
عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان
باثقل على مما كلفنى من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث
مراجعتى حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له
صدر ابى بكر وعمر ورأيت فى ذلك الذى رأيا

فتتبعت

قوله للكاتب اى للحاكم ان يكون ... امينا اى فى كتابته بعيدا من الطمع مغتصر ... عاقلا اى غير مغفل بالا بحيث لا يخدع قوله ابن السباق بفتح المهملة والموحدة المشددة وبعد الالف قاف قوله لمقتل ولابى ذر زمن مقتل باسقاط الادام والنصب اهل اليمامة اى بسبب قتال مسيلمة وممن القراء سبعون او سبعمائة وعنده عمر اى ابن الخطاب رضى الله عنه قوله قد استحر بالسين المهملة الساكنة بعدها فوقية فحاء مهملة فراء مشددة اى اشتد وكثر وسقط للكشميهنى قد من قد استحر قوله فقال لى عمر هو اى جمعه اى القرآن قوله وانك رجل شاب اى قوى على الضبط عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى ذكر له اربع صفات مقتضية لخصوصيته بذلك كونه شابا فيكون انشط لذلك وكونه عاقلا فيكون اوعى له وكونه لا يتهم فتركن النفس اليه وكونه كاتبا للوحى فيكون اكثر ممارسة له قوله فاجمعه ولابى ذر واجمعه قوله فلم يزل يحث بالمثلثة بعد المهملة المضمومة ولابى ذر يحب مراجعتى بالموحدة بدل المثلثة وضم اوله

فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم الى آخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها
وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر قال
محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف باب
كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل
ابن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر
من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله
قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال
انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل
هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر

اخر المقتول قوله فذهب اى محيصة
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا انا ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا
ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار
قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل
يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي

صلى

قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر ... قوله اما ان يدوا صاحبكم بتخفيف الدال المهملة اي يعطوا اليهود دية صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب ... قوله فوداه بتخفيف الدال ...

قوله باب بالتنوين هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ...

قوله ان ابني كان عسيفا ...

قوله فقالوا لي على ابنك الرجم بالرفع ولابي ذر عن الحموي والمستملي ان على ابنك الرجم بزيادة ان ونصب الرجم ...

صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان
واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر
وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك
بصاحبها الذي صنع بهما وقال أبو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض
الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من
قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا
فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين

باب محاسبة الإمام عماله حدثنا

محمد اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبه قال
هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم
وهذه هدية فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه
حتى ياتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ
احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء
الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله
رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا
هل بلغت ● باب بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء ● حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث

الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثنا الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره

قوله الا كانت له بطانتان البطانة مصدر وضع موضع الاسم يسمى به الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث [illegible] بالمعروف وتحضه عليه [illegible] تامره بالخير وبطانة تامره بالشر [illegible] عليه قوله [illegible] الا في الانبياء كما قال فالمعصوم في بعض الخلفاء [illegible] العصمة من نزغات الشيطان عليهم بالشر قوله من عصم الله تعالى اي [illegible] قوله باب بالتنوين [illegible] هذا باب [illegible] الامام الناس بالنصب على المفعولية والامام [illegible] الناس على الفاعلية [illegible] الامام مفعول مقدم [illegible] والمراد بالكيفية [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله بايعنا اي عاهدنا [illegible] ليلة العقبة [illegible] قوله في المنشط [illegible] والمكره [illegible] الميم مصدر ميمي اي في حال النشاط [illegible] مصدر ميمي [illegible] قوله وان لا ننازع الامر اهله اي [illegible] وحال عجزنا عن العمل [illegible] ننازع الامراء [illegible] وقوله ولا نخاف اي في دين الله لومة لائم اي [illegible] من الناس [illegible] قوله يحفرون الخندق وكان ذلك في غزوة سنة خمس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بقول ابن رواحة

فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار
قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد
الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة
رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد
الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد
الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا
بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن

يزيد

قوله فاجابوا ولابي ذر فاجابوه
قوله كنا اذا بايعنا بسكون العين
قوله على السمع اي للاوامر والنواهي
والطاعة اي للملك يقول لنا
اي المبايع منا فيما استطعت
وهذا من شفقته ورحمته بنا جزاه
الله عنا افضل ما جازى نبيا عن امته قوله
حيث اجتمع الناس على عبد الملك اي ابن مروان
ابن الحكم الاموي بالبيعة بالخلافة وكانت
الكلمة قبل ذلك متفرقة اذ كان في الارض قبل
اثنان كل منهما يدعى بالخلافة وهما عبد الملك
ابن مروان وعبد الله بن الزبير وكان ابن الزبير
امتنع من مبايعة يزيد بن معاوية فلما مات
ادعى ابن الزبير الخلافة وبايعه الناس بالحجاز
وبايع اهل الآفاق معاوية بن يزيد بن معاوية
ثم بعض الاخوار بعين يوما ومات
فبايع الناس ابن الزبير الا بني امية ومن هوى
هواهم فبايعوا مروان بن الحكم ثم مات بعد
ستة اشهر وعهد الى ابنه عبد الملك بن مروان
فقام مقامه وجهز الحجاج لقتال ابن الزبير
فحاصره حتى قتل رضي الله عنه فلما استقر الملك
لعبد الملك وبايعه ابن عمر قال حين كتب
له المبايعة اني اقر بضم الهمزة وكسر القاف
وتشديد الراء قوله ما استطعت اي قدر استطاعتي
وقوله وان بني بفتح الموحدة وكسر النون
وتشديد الياء التحتية وهم عبد الله وابو بكر وابو
عبيدة وبلال وعمر امهم صفية بنت ابي
عبيد بن مسعود الثقفي وعبد الرحمن امه
ام علقمة بنت نافس بن وهب وسالم
وعبيد الله وحمزة امهم ام ولد
وزيد امه ام ولد قوله قد
اقروا بمثل
ذلك

اي بمثل ما اقررت به من السمع والطاعة

يَزِيدَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعُوا
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ
عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حُمَيْدَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا
قَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَى
هٰذَا الْأَمْرِ وَلٰكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ
فَجَعَلُوا ذٰلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ
أَمْرَهُمْ فَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَتَّى مَا أَرَى
أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ أُولٰئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ
وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ
اللَّيَالِيَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا
فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ قَالَ الْمِسْوَرُ طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ
فَقَالَ أَرَاكَ نَائِمًا فَوَاللّٰهِ مَا اكْتَحَلْتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ
بِكَبِيرِ نَوْمٍ انْطَلِقْ فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا فَدَعَوْتُهُمَا
لَهُ فَشَاوَرَهُمَا ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ ادْعُ لِي عَلِيًّا فَدَعَوْتُهُ
فَنَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ
وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ
شَيْئًا ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي عُثْمَانَ فَدَعَوْتُهُ فَنَاجَاهُ حَتَّى

قوله يوم الحديبية
تحت الشجرة قال على الموت اي نقاتل
اي بايعناه على الصبر ولا نفر وان قتلنا
[illegible]
قوله ان الرهط [illegible]
الذين ولاهم عمر [illegible]
[illegible]
اي فنيت [illegible] لست بالذي انافسكم [illegible]
اي ابن عوف [illegible]
على هذا الامر [illegible]
عن [illegible]
منكم اي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حتى اذا كانت [illegible]
اصبحنا منها [illegible]
[illegible]
وسكون [illegible]
اي ما دخل [illegible]
هذه الليلة [illegible] فناجاه حتى [illegible]
هذه [illegible]
اي من [illegible]

فَوْقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ فَلَمَّا صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ
وَاجْتَمَعَ اُولٰئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ فَاَرْسَلَ اِلٰى مَنْ كَانَ
حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ وَاَرْسَلَ اِلٰى
اُمَرَاءِ الْاَجْنَادِ وَكَانُوْا وَافَوْا تِلْكَ الْحِجَّةَ مَعَ عُمَرَ
فَلَمَّا اجْتَمَعُوْا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ
يَا عَلِيُّ اِنِّيْ قَدْ نَظَرْتُ فِيْ اَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ اَرَهُمْ
يَعْدِلُوْنَ بِعُثْمَانَ فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلٰى نَفْسِكَ سَبِيْلًا
فَقَالَ اُبَايِعُكَ عَلٰى سُنَّةِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَالْخَلِيْفَتَيْنِ
مِنْ بَعْدِهِ فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَبَايَعَهُ النَّاسُ
الْمُهَاجِرُوْنَ وَالْاَنْصَارُ وَاُمَرَاءُ الْاَجْنَادِ وَالْمُسْلِمُوْنَ

بَابُ مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ

حَدَّثَنَا اَبُوْ عَاصِمٍ عَنْ
يَزِيْدَ بْنِ اَبِيْ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِيْ يَا سَلَمَةُ اَلَا
تُبَايِعُ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَدْ بَايَعْتُ قَالَ وَفِي الثَّانِيْ

بَابُ بَيْعَةِ الْاَعْرَابِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ اَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْاِسْلَامِ فَاَصَابَهُ وَعْكٌ فَقَالَ
اَقِلْنِيْ بَيْعَتِيْ فَاَبٰى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ اَقِلْنِيْ بَيْعَتِيْ فَاَبٰى
فَخَرَجَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةُ
كَالْكِيْرِ تَنْفِيْ خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيْبُهَا بَابُ بَيْعَةِ

قوله فلما صلى الناس الصبح ولابي ذر وصلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط اي الذين عينهم عمر للشورى عند المنبر اي في المسجد النبوي قوله وارسل الى امراء الاجناد اي معاوية امير الشام وعمير بن سعد امير حمص والمغيرة بن شعبة امير الكوفة وابو موسى الاشعري امير البصرة وعمرو بن العاص امير مصر يجمع اهل الحل والعقد قوله وكانوا وافوا تلك الحجة اي قدموا مكة فحجوا مع عمر ووافقوه الى المدينة قوله فلم ارهم يعدلون بعثمان اي لا يجعلون له مساويا بل يرجحونه على غيره فلا تجعلن على نفسك اي من اختيار غير عثمان سبيلا من ملامة اذا لم توافق الجماعة قوله

باب من بايع مرتين اي في حالة واحدة للتاكيد قوله الا تبايع قوله قد بايعت في الاول اي في الزمن الاول قوله وفي الثاني اي وفي الزمن الثاني فبايع ايضا ولابي ذر عن الكشميهني في الاول اي في الساعة او الطائفة قوله باب بيعة الاعراب اي على الاسلام او الجهاد قوله فاصابه وعك بفتح الواو وسكون العين حمى او الم او رعدة قوله فابى اي امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيله لانه لا يعين على معصية قوله المدينة كالكير بكسر الكاف وبعدها تحتية ساكنة فراء منفخ الحداد فيه قوله تنفي خبثها بفتح المعجمة والموحدة اي تبعد ما لا خير فيه وينصع بفتح التحتية وسكون النون وفتح الصاد بعدها عين مهملة اي يخلص طيبها بكسر الطاء المهملة

الصَّغِيرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بَايِعْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ بَابُ مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ طِيبُهَا بَابُ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم
يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

الزهري

الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئاً قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علي أن لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم
رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة
وامرأة معاذ باب من نكث بيعة وقوله
تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد
الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
أجراً عظيماً حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر سمعت جابراً قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على
الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموماً
فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير

تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنها وا رأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او
اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله
ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن
هشام بن عروة عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان
اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب
وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا
اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك

رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الآخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم
فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله
تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به
هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فانه اولى المسلمين بامور كم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في
سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على
المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر
يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا
رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد
الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن

طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد
بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم
به باب حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا
شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون
اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه
قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل
ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم
ان يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن

مالك

قوله قال لوفد بزاخة بضم الموحدة بعدها زاي مخففة فالف فخاء معجمة مفتوحة فهاء تانيث وهم من طي واسد وغطفان ... وكان هؤلاء القبائل ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا طليحة بن خويلد الاسدي وكان ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلهم خالد بن الوليد بعد فراغه من مسيلمة فلما غلب عليهم تابعوا وبعثوا ... قوله تتبعون اذناب الابل اي في الصحاري ... قوله باب بالتنوين ... قوله اخراج الخصوم اي اهل المخاصمات وقوله واهل الريب بكسر الراء وفتح التحتية اي التهمة قوله بعد المعرفة اي الشهرة بذلك ... قوله وقد اخرج عمر اي ابن الخطاب ... حين ناحت اي على اخيها ابي بكر رضي الله عنه ... قوله عرقا سمينا بفتح العين المهملة وسكون الراء ... قوله او مرماتين ... اي لو علم انه لو حضر صلاة العشاء لوجد نفعا دنيويا ... لحضرها ...

قوله باب هل للامام ... اي هل يجوز للامام ... من الكلام ...

مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلفت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا
بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت
أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم
أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي

فقال

فَقَالَ اَهْلَلْتُ بِمَا اَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالُوا نَنْطَلِقُ اِلَى مِنًى وَذَكَرُ اَحَدِنَا يَقْطُرُ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ
مِنْ اَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا اَهْدَيْتُ وَلَوْلَا اَنَّ
مَعِيَ الْهَدْيَ لَحَلَلْتُ قَالَ وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهُوَ
يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَلَنَا هٰذِهِ
خَاصَّةً قَالَ لَا بَلْ لِاَبَدٍ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ
قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ فَاَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تَنْسُكَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ اَنَّهَا
لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتّٰى تَطْهُرَ فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ
قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ
وَعُمْرَةٍ وَاَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ قَالَ ثُمَّ اَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ
ابْنَ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ اَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا اِلَى التَّنْعِيمِ
فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحَجَّةِ بَعْدَ اَيَّامِ الْحَجِّ

بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ كَذَا وَكَذَا

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ
قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ اَرِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ اَصْحَابِي
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ اِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ قَالَ
مَنْ هٰذَا قِيلَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ جِئْتُ اَحْرُسُكَ

قوله فقالوا اى الامورون
ان يجعلوها عمرة ننطلق
فلابى ذر وعنا الكشميهني
انطلق قوله وذكر احدنا
انطلق منا الى منى من الجماع و
يقطر اى منيا فى الغسل هو وسب النعمن
حالة البحج ذلك قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف يكون ذلك انى لو استقبلت اى لو علمت الآن ما
اى ما بلغه ذلك استدبرت قوله لا الابد لا بل الابد
من الامر الذى يحى للايناب قوله لا بل لابد اى قوله
ولابى ذر وعنا الكشميهني بمكة ولابى ذر وفيه
وكانت عائشة قدمت مكة بفتح الفاء اى
معه مكة فعله ان تنسك قوله غير انها لا انطلق
السعى بينهما نعون ساكنة قوله فلما نزل البطحاء
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قوله وانطلق
وهو المحصب اى وطرت وطافت منفرج من غير عمرة
بحجة ولابى ذر عن الكشميهني بحج فلا النبى
قوله باب ولابى ذر وفى غير البيت سكون
صلى الله عليه وسلم قوله ابن مخلد بفتح الميم و
الحجة قوله ارق بفتح الهمزة وكسر الراء اى سهر
قوله من هذا قيل ولابى ذر فقيل والبيهقى عن
الكشميهني ثم قال سعد بسكون العين اى
ابن ابى وقاص

قوله حتى سمعنا غطيطه بفتح الغين المعجمة وكسر الطاء المهملة الأولى صوت النائم ونفخه قوله قال بلال أي عند قدومهم في الهجرة قوله إذخر بكسر الهمزة وسكون الذال وكسر الخاء المعجمتين نبت طيب الرائحة قوله وجليل بالجيم الثمام وهو نبت ضعيف لا يطول

فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب
تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا
ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا جرير
بهذا باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما
حدثنا حسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن
عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله
عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا
عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب

قوله لا تتمنوا بفوقيتين ولأبي ذر عن الحموي والمستملي لا تمنوا الموت وقوله لتمنيت أي الموت بلفظ الماضي

وإنما نهى عن تمني الموت لما هو من ...

ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعاً فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتمنى احدكم الموت اما محسناً فلعله يزداد
واما مسيئاً فلعله يستعتب قول الرجل لولا
الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا
التراب يوم الاحزاب ولقد رأيته وارى التراب
بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا
نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتباً له

قوله ابن الارت بالمثناة الفوقية المشددة قوله وقد اكتوى اي كوي سبع كيات في بطنه قوله سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر اسمه سقط لفظ اسمه لابي ذر وابن ازهر قوله ان رسول الله سقط لفظ ان لابي ذر قوله اما محسناً فلعله يزداد اي خيراً قوله يستعتب اي يسترضي الله بالاقلاع والاستغفار قوله قول الرجل لولا الله ما اهتدينا قوله عن الرجل ولابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ينقل بضم القاف اي التراب قوله ولقد رأيته اي عليه السلام قوله وارى الف اي وهو يحفر الخندق من غير همزة اي غطى التراب قوله يقول اي النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ عبد الله بن رواحة قوله بياض بطنه اي عامر بن الاكوع ولابي ذر بياض بطنه اي من كلام ابن رواحة او هو من كلام التراب لوارى التراب وفتح الطاء المهملة او هو بمعنى وان الموحدة وفتح الطاء المهملة الكشميهني وسكون الموحدة قوله فانزلن بنون التوكيد الخفيفة حالية قوله سكينة اي وقارا بكسر الطاء الخفيفة قوله ان الاولى بضم الهمزة فلام مثنية قوله ان الاولى ابينا مرتين للتاكيد قوله بغوا علينا قوله ابينا باب وطا ابينا اي الذين بغوا علينا مفتوحة اي امتنعنا بنصب لقاء على من الاباء اي لقاء العدو ولابي ذر تمني باسقاط الالف المفعولية كراهية التمني لقاء العدو على الاضافة قوله وكان واللام لقاء بالجر على الاضافة قوله وكان اي ابو النضر كاتباً له اي لعمر

قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية باب
ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من
غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا علي
ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي
او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم
بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول
انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا
عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال

عمرو

قوله كتب اليه اي لعمر بن عبيد الله (٢)
قوله لا تتمنوا بفتح النون
الشدة قوله وسلوا الله
العافية اي من المكاره
والبليات في الدنيا والآخرة
قوله باب ما يجوز من اللو بالف
ولام مرور واو ساكنة مخففة في الفرع واصله
وبالواو بتشديدها قوله لو ان لي بكم قوة
اي لو قويت بنفسي على دفعكم
لدفعتكم قوله ذكر ابن عباس
المتلاعنين بلفظ التثنية اي وقصتهما
وقوله ابن شداد بالمعجمة المفتوحة والمهملتين
الاولى مشددة قوله اهي بهمزة الاستفهام
ولابي ذر هي اي المرأة قوله من غير بينة
ولابي ذر عن المستملي عن ولد عن
الكشميهني بغير قوله اعلنت اي بالسوء
في الاسلام لكنه لم يثبت عليها ذلك
ببينة ولا اعتراف ولم يسمها قوله اعتم
اي ابطأ عن صلاة العشاء حتى ظلمة
الليل قوله فقال الصلاة بنصب
الصلاة على الاغراء بفعل محذوف اي
احضر الصلاة قوله ورأسه اي شعر
رأسه يقطر ماء لانه كان اغتسل قبل
ان يخرج قوله لولا ان اشق على امتي او
على الناس شك من الراوي قوله لامرتهم
بالصلاة هذه الساعة اي لولا اخاف ان
اشق عليهم لامرتهم امر ايجاب ان يصلوها
في هذا الوقت قوله والولدان جمع وليد
وهو الصبي قوله انه للوقت بفتح
اللام والواو وسكون القاف والنون اي الوقت
صلاة العشاء

عَمْرُو لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِي . وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ اِنَّهُ
لَلْوَقْتُ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِي وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِي لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ تَابَعَهُ
سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا
عَبْدُ الْاَعْلٰى ثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ وَاصَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اٰخِرَ
الشَّهْرِ وَوَاصَلَ اُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ مُدَّ بِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ
وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ اِنِّي لَسْتُ
مِثْلَكُمْ اِنِّي اَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ حَدَّثَنَا
اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
اَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فَقَالُوا
فَاِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ اَيُّكُمْ مِثْلِي اِنِّي اَبِيتُ يُطْعِمُنِي

قوله ثنا معن بفتح الميم و سكون
العين المهملة بعدها نون قوله لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك اي امر ايجاب
وحتم والا فالمندوب مامور به على الترجيح والمقتضي
لهذا التاويل حينئذ ان السواك مندوب اليه ومن
يرى ان المندوب غير مامور به احتاج الى هذا التاويل
لان الامر هو الايجاب عنده وفائدة يخرج اخرى
عند كل صلاة والسر في ذلك ان يخرج القران من
فيه وفوق طيب لانه اذا قام يصلي قام الملك خلفه
يستمع قراءته فلا يزال عجبه بالقران يدنيه حتى
يضع فاه على فيه فما يخرج شيء من القران الا صار
في جوف ذلك الملك رواه البزار مرفوعا قوله واصل اي معه اناس
على باسناد حسن قوله لو مد مبني للمفعول و بالجار
بضم الهمزة قوله لو مد بضم الميم والشهر بضم الميم
وتشديد الدال المهملة بفتح الميم قوله لواصلت
ومجرور ولا يدع بالنون وقاية قوله والدال المهملة
المشددة بعدها بفتح الياء وفي كلامه اي
اي ببهم وصالا يدع لهم من قوتهم يطعمهم
المتعمقون تعمقهم الا ابن المتنطعون يطعمني ربي
تنطع اي وصالا ابن حال كوني طعاما وشرابا من
قوله اني اظل اي اصير حال كوني
ويسقين اي طعاما الجنة

المحض من الجنة لا يجري عليه احوال المكلفين
ولا يقال اذا كان يطعم ويسقى فليس مواصلا لان
اوهو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة فكانه قال يعطيني قوة الاكل والشارب

رَبِّي وَيَسْقِينِ فَلَمَّا اَبَوْا اَنْ يَنْتَهُوا وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا
ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَاَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ لَوْ تَاَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ
كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ ثَنَا
اَشْعَثُ عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
سَاَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ اَمِنَ
الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا بَالُهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ
قَالَ اِنَّ قَوْمَكِ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَاْنُ
بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذٰلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ
شَاؤُا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُا وَلَوْلَا اَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ
عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَاَخَافُ اَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ اَنْ اُدْخِلَ
الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَاَنْ اُلْصِقَ بَابَهُ بِالْاَرْضِ حَدَّثَنَا
اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَاً مِنَ الْاَنْصَارِ وَلَوْ
سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْاَنْصَارُ وَادِيًا اَوْ
شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْاَنْصَارِ اَوْ شِعْبَ الْاَنْصَارِ
حَدَّثَنَا مُوسَى ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ
عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَاً
مِنَ الْاَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا اَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ
وَادِيَ الْاَنْصَارِ وَشِعْبَهَا تَابَعَهُ اَبُو التَّيَّاحِ عَنْ اَنَسٍ

عن

قوله فلما ابوا اى امتنعوا ان ينتهوا اى عن الوصال قوله
اراد والهلال ظاهره انه قدر
المواصلة بهم كانت يومين قوله
لو تأخر اى من الوصال الى ان يرجعوا
عنه فسألوا التخفيف عنا بتركه قال الطيبي
ذلك كالمنكل لهم بضم الميم وفتح النون وكسر
الكاف مشددة بعدها لام اى المعاقب لهم
قوله عن الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
المهملة وهو الحجر بكسر الحاء المهملة وسكون
الجيم ويقال له الحطيم قوله فما بالهم ولغير ابي
ذر فما لهم لم يدخلوه بضم الياء من الادخال
قوله قصرت بفتح القاف وضم الصاد
المهملة والتي في اليونينية بفتح الصاد
المشددة قوله قصرت بهم النفقة اى
على عمارة من الحجر وغيره قوله فعل ذلك
اى الارتفاع قومك بكسر الكاف فيهما
اى قريش قوله لولا ولابي ذر ولولا ان
قومك حديث بالتنوين عهدهم
بالرفع ولابي ذر حديث عهد بالاضافة
قوله ان ادخل الجدر ولابي ذر عن
المستملي الجدار وجواب لولا محذوف
اى لفعلت قوله ولو سلك الناس واديا
او شعبا بكسر الشين اى طريقا في الجبل
وقوله لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار قيل اراد حسن موافقته اياهم
وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد
منهم من حسن الوفاء بالعهد والجوار
وما اراد بذلك وجوب متابعته اياهم
فان متابعته حق على كل مؤمن اذ هو
المتبوع المطاع لا التابع المطيع صلى
الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم

وَلْيَؤُمَّكُمْ اَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ
التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ اَحَدَكُمْ
اَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَاِنَّهُ يُؤَذِّنُ اَوْ قَالَ يُنَادِي
لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ اَنْ
يَقُولَ هٰكَذَا وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَّيْهِ حَتّٰى يَقُولَ هٰكَذَا
وَمَدَّ يَحْيَى اِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
اِسْمٰعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ
بِلَالاً يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يُنَادِيَ
ابْنُ اُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
خَمْسًا فَقِيلَ اَزِيدَ فِي الصَّلٰوةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ
قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ
حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ اَقَصُرَتِ
الصَّلٰوةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَمْ نَسِيتَ فَقَالَ اَصَدَقَ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ

صلى

قوله وليؤمكم اي في الصلاة اكبركم اي في الفضل او في السن قوله من سحوره بفتح السين اي ما يتسحر به وبضمها الفعل قوله ليرجع بفتح الياء وكسر الجيم المخففتين من رجع قائمكم بالنصب اي ليرد قائمكم وفي اليونينية بالرفع قوله وينبه اي يوقظ نائمكم لينشط للصلاة قوله وليس الفجر ان يقول اي يظهر هكذا اي مستطيلا غير منتشر وهو الفجر الكاذب قوله حتى يقول اي يظهر هكذا او مد يحيى اصبعيه السبابتين اي حتى يصير مستطيلا منتشرا في الافق ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو الفجر الصادق وفيه اطلاق القول على الفعل قوله ان بلالا ينادي اي يؤذن قوله ابن ام مكتوم اسمه عبد الله وقيل عمرو قوله ازيد في الصلاة اي ركعة قال وما ذاك اي وما سؤالكم عن الزيادة في الصلاة قوله فسجد سجدتين اي للسهو وقوله بعد ما سلم اي لتعذر السجود قبله لعدم علمه بالسهو قوله انصرف من اثنتين اي من ركعتين من احدى صلاتي العشاء كما في الرواية الاخرى قوله فقال له ذو اليدين هو الخرباق وكان في يديه طول قوله اقصرت الصلاة بهمزة الاستفهام الاستخباري قوله اصدق ذو اليدين اي فيما قاله قوله فقال الناس نعم اي صدق

صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم
ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى
الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد
أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد
وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة ثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من
فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد
حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار
فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها
بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا
عبيدة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن خالد
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا
وَاَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَاَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَاَرَادُوا
اَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ آخَرُونَ اِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ اَرَادُوا اَنْ
يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا اِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَقَالَ لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ
اِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
ثنا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ ثنا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ اَخْبَرَهُ
اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ اَخْبَرَاهُ اَنَّ رَجُلَيْنِ
اخْتَصَمَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثنا
اَبُو الْيَمَانِ اخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ اَنَّ
اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْاَعْرَابِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللّٰهِ فَقَامَ خَصْمُهُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَدَقَ اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللّٰهِ
وَائْذَنْ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
فَقَالَ اِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هٰذَا وَالْعَسِيفُ

الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من
اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة
وحده حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر
فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك
المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق

قال سفيان

قوله فافتديت منه اي من الرجم
ووليدة اي جارية [illegible] ظنوا اي ذلك
[illegible] ان يعفو عنه [illegible]
[illegible] منه وهو ظن باطل قوله ثم سألت
اهل العلم [illegible] فيه جواز الافتاء في زمانه
صلى الله عليه وسلم وبلده قوله اما
الوليدة والغنم فردوها اي على صاحبها
قوله فعليه جلد مائة وتغريب عام
اي لانه اعترف وكان بكرا قوله
فاغد على امرأة هذا بالغين المعجمة
اي اذهب اليها فان اعترفت اي بالزنا

قوله باب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] طليعة [illegible]
قوله ندب [illegible] الناس
قوله فانتدب الزبير اي [illegible]
[illegible] حواري اي ناصري [illegible]

قَالَ سُفْيَانُ هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ بَابُ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ فَإِنْ أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ ثنا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ ثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ
أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ الْبَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ
فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ
جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ
عُثْمَانُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ حد ثنا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ
فَقُلْتُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي
بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ
مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِحْيَةَ
الْكَلْبِيَّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى
قَيْصَرَ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ

قوله باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الا ان يؤذن لكم في معرض [illegible] يعني فاذا اذن له واحد جاز [illegible] ما يؤذن لكم [illegible] العدد في الاذن [illegible] الدخول [illegible] ما يصدق عليه [illegible] من جملة [illegible] يعني [illegible] في الدخول عليه [illegible] بالتصغير فيهما

قوله في مشربة بفتح الميم وضم الراء بينهما معجمة ساكنة اي غرفة قوله اسود اسمه رباح قوله هذا عمر بن الخطاب اي يستأذن في الدخول قوله فاذن لي [illegible] الغلام واستأذن [illegible] فدخلت [illegible] الاكتفاء بالواحد في الخبر [illegible] بقبول خبر الواحد والعمل به باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء [illegible] الى العاص [illegible]

ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يزيد بن ابى عبيد ثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من اسلم اذن فى قومك او فى الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم

باب وصاة النبى صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث حدثنا على بن الجعد اخبرنا
شعبة وحدثنى اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابى جمرة قال كان ابن عباس يقعدنى
على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم

باربع

قوله بعث بكتابه الى كسرى ابرويز بن هرمز مع عبد الله بن حذافة السهمى قوله فامره اى امر النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة ان يدفعه الى عظيم البحرين وهو المنذر بن ساوى قوله الى كسرى ملك الفرس قوله فدعا عليهم اى على كسرى وجنوده قوله ان يمزقوا كل ممزق اى يتفرقوا ويتقطعوا او فرقوا دماء بنيه عليه الصلاة والسلام فقد انقرضوا بالكلية فى خلافة عمر رضى الله عنه قوله يوم عاشوراء بالمد والقصر قوله فليتم اى فليمسك عن المفطر

باب وصاة النبى صلى الله عليه وسلم من غير ... اى وصية النبى ... قوله وفود العرب ... قوله ان يبلغوا اى بان يبلغوا ... صلى الله عليه وسلم من العلم ... من الوفد ... من القوم ... قوله ... الايمان ... قوله ربيعة اى ... على ... قوله غير خزايا ولا ندامى من ... الاشربة اى عن ... ونخبر به من وراءنا ... قوله فسألوا عن

بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال وهل تدرون
ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتؤتوا
من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وأبلغوا من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي
أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة
ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون
من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا
فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس
من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره

قوله وتؤتوا وفي الإيمان أن تعطوا
وهو معطوف على قوله بأربع أي أمرهم
بالإيمان بأن يعطوا قوله من المغانم بلفظ
قوله وربما قال المقير أي المطلي بالقار
قوله وأبلغوا أي الحكم الجملة
قوله والحنتم أي الجرار الخضر وهو ما طلي بالزفت
والنقير أي الجذع المنقور
قوله وقاعدت أي جالست ابن عمر
قوله وربما قال المقير بفتح القاف والتحتية
بالقار وهو الزفت
قوله قال احفظوهن بهمزة وصل وأبلغوا
بهمزة مفتوحة وكسر اللام
الاعتصام افتعال من العصمة وهي المنع والعاصم المانع والاعتصام الاستمساك
بالشيء فالمعنى هنا الاستمساك بالكتاب
أي بالقرآن والسنة وهي ما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله وتقريره
وما هم بفعله

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم

بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن
عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر
لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها
او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الآيات ما مثله اومن او امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة
باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما

قوله كتب الى عبد الملك بن مروان
اي بعد قتل عبد الله بن الزبير قوله
يبايعه اي على الخلافة قوله واقر لك بالسمع
ولا يبعد روا قرالك بالسمع قوله باب الآتي
قول النبي صلى الله عليه وسلم اي في باب المفاتيح في اليد
بعثت بجوامع الكلم سبق في باب وبلغني ان جوامع
من كتاب التعبير قال محمد والكثيرة التي
الكلم ان الله تعالى يجمع الامور الواحد او
كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد
او نحو ذلك قوله وبينا انا نائم قوله رأيتني اي
رأيت نفسي قوله اتيت بضم الهمزة
وفي باب رؤيا الليل من التعبير قوله وانتم تلغثونها
فقد ذهب اي توفي قوله تلغثونها بمعجمة
بفوقية مفتوحة فلام ساكنة فغين معجمة
مفتوحة فمثلثة مضمومة وبعد الواو المثلثة
نون فيهاء فالف من اللغيث بوزن عظيم
طعام مخلوط بشعير كذا في المحكم
ثعلبة قوله او ترغثونها بالراء بدل
اللام من الرغث كناية عن سعة العيش
قوله او من بهمزة بعدها واو ساكنة فميم
مكسورة فنون مفتوحة من الامن قوله
او امن بفتح الهمزة والميم من الايمان

قال ائمة نقتدى بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسى ولاخوانى
هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن
ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من
خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن واصل عن ابى وائل قال جلست
الى شيبة فى هذا المسجد قال جلس الى عمر فى
مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء
ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما
انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك
قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا على بن عبد
الله ثنا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن
زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء
فى جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن
وعلموا من السنة ثنا آدم بن ابى اياس حدثنا
شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمدانى
يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفيان

ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد
بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة
اخبرنا يزيد عن سليمان بن حيان واثنى عليه
ثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد
الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار

الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت
به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستخلف

قوله فرق بتشديد الراء اي فارق ولغير ابي ذر فرق بسكونها على المصدر ووصف به للمبالغة اي الفارق بين الناس المؤمن والكافر والصالح والطالح اذ به تميزت الاعمال والعمال وهذا كالتذييل للكلام السابق لانه مشتمل على معناه ومؤكد له وفيه ايقاظ للسامعين من رقدة الغفلة وحث على الاعتصام بالكتاب والسنة والاعراض عما يخالفهما قوله استقيموا اي اسلكوا طريق الاستقامة بان تمسكوا بامر الله فعلا وتركا قوله فقد سبقتم بضم السين وكسر الموحدة اي لازموا الكتاب والسنة فانكم مسبوقون سبقا بعيدا اي ظاهرا قوله فان اخذتم الخ اي فان خالفتم الامر واخذتم يمينا وشمالا اي عن طريق الاستقامة قوله واني انا النذير العريان بالعين المهملة والراء الساكنة بعدها تحتية من التعري وهو مثل سائر يضرب لشدة الامر ودنو المحذور وبراءة المحذر عن التهمة قوله فالنجاء بالهمز والمد والرفع قوله فادلجوا بهمزة مفتوحة فدال مهملة ساكنة وبالجيم ساروا اول الليل قوله فانطلقوا على مهلهم بتحريك الهاء بالفتحة اي بالسكينة والتأني فنجوا اي من العدو

وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ
قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ
حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ
مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ فَقَالَ
وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا
يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ
عَلَى مَنْعِهِ فَقَالَ عُمَرُ فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ
قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ
ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللهِ عَنِ اللَّيْثِ عَنَاقًا وَهُوَ أَصَحُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ
ابْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ
قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ
وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا
كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي
هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هٰذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ
قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ
لِعُيَيْنَةَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَاللهِ مَا

تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَمَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ
حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ فَقَالَ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ
الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هٰذَا
مِنَ الْجَاهِلِينَ فَوَاللّٰهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا
عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ
وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ
فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللّٰهِ
فَقُلْتُ آيَةٌ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي
حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ
فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ
أَوِ الْمُسْلِمُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذٰلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ
جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا
عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي
أَيَّ ذٰلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ
يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ

عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دعونى ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد ثنى عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شئ لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحاق اخبرنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل صلاة المرء فى

قوله انما هلك ولابى ذر عن
الكشميهنى انما اهلك بزيادة الهمزة
من النبلاء فى المزيد سؤالهم بالرفع عطفا على
الموصول مرفوع فاعله واختلافهم الهمزة
الموحدة عن الكشميهنى انما اهلك من
وفى رواية فاذا امرتكم بشئ فاتوا منه ما
وكسر اللام قوله اى من جملة كلمة فيه
النووى هذا من الاحكام المهمة
ويدخل فيه كثير من السؤال اى عن كيفيته
بكثرة من الايمان بها مع ترك كيفيتها
وترك الشرع بالايمان له بنا هذه فى عالم الغيب
والسؤال عما لا يعنيه والروح ومدة
كالسؤال عن الساعة وعن الروح الا بالنقل
الاشارة الى غير ذلك مما لا يعرف الا بنقل
قوله ان اعظم المسلمين اى اثما
الحيض قوله جرما بضم الجيم وسكون الراء بعدها ميم على
الجيم وسكون الراء زاد مسلم فى المسلمين
قوله من سال عن شئ لم يحرم زاد مسلم
الناس قوله فحرم بضم الحاء وتشديد الراء
المكسورة زاد مسلم عليهم قوله فجعل
بعضهم يتنحنح ويحاذر من صنيعكم اى من
قوله من صنيعكم اى من [illegible] الى شدة
حرصكم على اقامة صلاة التراويح جماعة

بَيْتِهِ الا الصَّلَاةَ المكتوبة حدثنا يوسف بن
موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى الاشعري قال سُئِل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال
يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب
الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه
انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال

نهينا

قوله عن اشياء غير منصرف قوله كرهها اي لانه ربما كان فيها سبب تحريم شيء على المسلمين فتلحقهم به المشقة قيل منها سؤال من قال اين ناقتي ومن سأل عن وقت قيام الساعة ومن سأل عن الحج أكل عام قوله قال ابوك حذافة بضم الحاء المهملة وفتح المعجمة وبعد الالف فاء قوله من الغضب اي من اثر الغضب قوله قال انا نتوب الى الله اي مما يوجب غضبك يا رسول الله قوله عن وراد بفتح الواو والراء المشددة قوله في دبر كل صلاة اي عقب كل صلاة مكتوبة بعد الفراغ منها قوله وحده حال ثابتة مؤكدة بمعنى الاول ولا نافية وشريك مبني مع لا على الفتح وخبر لا متعلق له قوله لما اعطيت اي الذي اعطيته قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم فيهما اي لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله الصالح فالالف واللام في الجد الثاني عوض عن الضمير قوله كان ينهى عن قيل وقال بنيا بهما على الفتح على سبيل الحكاية قوله ووأد البنات بالهمزة الساكنة والدال المهملة اي دفنهن بالحياة وهو فعل الجاهلية قوله ومنع بفتح الميم وسكون النون وتنوين العين مكسورة اي لا يسأل من الحقوق الواجبة عليه قوله وهات بكسر الفوقية من غير تنوين اي يطلب من الناس من غير حاجة

نهيا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن
شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال
انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة قال
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر
ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي

قوله نهيا عن التكلف ... وهذا الحديث من ... عن انس ... قوله فقام ... قال ... قوله ... ما دمت في مقامي ... قوله فاكثر الناس البكاء ... قوله اولى ... قوله آنفا اي ... قوله في عرض هذا الحائط بضم العين ... اي جانبه

فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا شعبة
اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن
مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك
فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن
اشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح ثنا
شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق
الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن
الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

قوله فلم ار اي لم ابصر قوله كاليوم صفة محذوف اي يوما مثل هذا اليوم قوله في الخير اي الذي في الجنة وقوله والشر اي الذي رأيته في النار قوله اخبرنا روح بفتح الراء وسكون الواو وعبادة بضم العين وتشديد الباء قوله ابن صباح بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة قوله شبابة بفتح الشين والباء المخففة قوله ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها قاف ممدود قوله لن يبرح الناس يتساءلون ولابي ذر عن المستملي يسألون بتشديد السين المهملة قوله حتى يقولوا ويجوز ان يكون بين العبد والشيطان او النفس حتى يبلغ ان يقال هذا الله خالق كل شيء اي هذا مسلم وهو ان الله تعالى خالق كل شيء وهو شيء وكل شيء مخلوق فمن خلق الله زاد في بدء الخلق فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته اي عن التفكر فيه عن الخاطر قوله وهو يتوكأ على عسيب بفتح العين وكسر السين المهملتين وبعد التحتية موحدة اي عصى من جريد النخل قوله لا يسمعكم ما تكرهون اي ان لم يفسره لانهم قالوا ان فسره فليس بنبي وان لم يفسره فهو نبي وقد كانوا يكرهون نبوته قوله حتى صعد الوحي بكسر العين

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره
من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين
والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين
او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم التيمي حدثني ابي

قوله باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم اي واجب لعموم قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه ولقوله فاتبعوني يحببكم الله فيجب اتباعه في فعله كما يجب في قوله حتى يقوم دليل على الندب او الخصوصية قوله فاتخذ الناس خواتيم من ذهب اي كل واحد اتخذ خاتما فهو على التوزيع قوله فنبذه اي فطرحه قوله باب ما يكره من التعمق بالعين المهملة والميم المشددة بعدها قاف اي التشدد في الامر حتى يجاوز الحد فيه قوله والتنازع اي التجادل في العلم اي عند الاختلاف فيه اذا لم يتضح الدليل وسقط لابي ذر في العلم قوله والغلو بالغين المعجمة واللام وتشديد الواو اي المبالغة في التشدد في الدين حتى يجاوز الحد قوله والبدع الذي مر قوله لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا الحد فغلت اليهود في حط المسيح عليه السلام عن منزلته حتى قالوا انه ابن الزنا وغلت النصارى في رفعه عن مقداره حتى جعلوه ابن الله قوله ولا تقولوا على الله الا الحق اي وهو تنزيهه عن الشريك والولد

قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ
وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ وَاللهِ
مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي
هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ
وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ
فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا
فِيهَا ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ
فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
وَإِذَا فِيهَا مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ
مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا
أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئًا تَرَخَّصَ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ
فَوَاللهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعِ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ

يهلكا

قوله من آجر بمد الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء وهو الطوب المشوي قوله ما عندنا من كتاب يقرأ بضم الياء مبنيا للمفعول قوله فنشرها اي فتحها فقرئت قوله فاذا فيها اسنان الابل اي الابل التي تؤخذ في العهد والخطأ وشبه العمد قوله المدينة حرم اي محرمة من عير بفتح العين المهملة وسكون الياء جبل بالمدينة قوله الى كذا اي الى ثور وهو جبل صغير قوله فمن احدث فيها حدثا اي من ابتدع بدعة او ظلما قوله لا يقبل الله منه صرفا اي فرضا ونفلا ولا عدلا اي نافلة او بالعكس او التوبة والفدية او غير ذلك قوله واذا فيها اي في الصحيفة ذمة المسلمين واحدة اي امانهم صحيح فاذا امن الكافر واحد منهم حرم على غيره التعرض له قوله يسعى بها اي يتولاها ادناهم من المرأة والعبد ونحوهما قوله فمن اخفر مسلما بالخاء المعجمة اي نقض عهده قوله ما بال اقوام يتنزهون اي يحترزون ويبعدون قوله فوالله اني اعلمهم بالله اي بقدر عذاب الله تعالى واشدهم له خشية اي فانا اولى بالعمل منهم وكذا صنعته فانا احق بذلك عدم تنزههم عن الرخص مسببا عن عمله صلوات الله وسلامه عليه فانكر عليهم قوله كاد الخيران تثنية خير بفتح الخاء وتشديد الياء اي الرجلان الكثيران الخير

يهلكا ابو بكر وعمر فلما قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس
الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى
الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم
يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر

قوله ان يهلكا بفتح الياء وكسر اللام وفي ولابي ذر
اللام والنصب بحذف نون الرفع ... وهو قليل ... هما ابو
وفيه دخول ان على خبر كاد وهو ... اي الخيران ابو
ان يهلكان باثبات نون الرفع وقوله لما بفتح اللام اي لم ... عليهم
انه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقوله وسالوه ان يؤمر
بكر وعمر قوله وفد بني تميم اي سنة تسع ... وهو عمر بالاقرع
وقوله اشار احدهما اي احد الخيرين وهو ... الحنظلي اي ولابي ذر
احدا قوله بالاقرع بن حابس ... النبي ... اليمين قوله وقال
اي بتامير الاقرع وقوله اخي بني مجاشع ... غير الاقرع وهو
الكشميهني اخو بني ... اي بتامير ... قوله خلافي
الآخر اي عمر بغيره اي بتامير القعقاع ... اي ليس مقصودك الا مخالفتي
القعقاع بن معبد بن زرارة ... قوله لا ترفعوا اصواتكم اي اذا انطقتم
اي مخالفة قوله ... فلا تبلغوا باصواتكم وراء الحد الذي
فعليكم ان لا ... تنقصوا منه ... بحيث يكون كلامه
يبلغه بصوت ... حتى تكون مزية
غالبا لكلامكم ... واجهره ... يسقط المعرفة
عليكم لاخطر ... قوله مروا ابا بكر يصلي بالناس
قوله فقل ... فليصل ... مرفوع على الاستئناف واو جرى
باثبات الباء ... الصحيح قوله انكن لانتن صواحب
المعتل مجرى الصحيح ... الصديق عليه السلام نظرت
يوسف اي مثل ... ما تبطن
خلاف ما تبطن

فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم
فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل
فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة
في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة
فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت
به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم

ذكر

قوله جاء عويمر بضم العين وكسر الميم ولابي ذر عويمر العجلاني بفتح العين وسكون الجيم قوله ارايت رجلا اي اخبروني عن حكم رجل وجد مع امرأته رجلا اي اجنبيا متهما بها قوله اتقتلونه به اي قصاصا وفي طريق اخرى كيف يفعل قوله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل المذكورة لما فيها من البشاعة وقوله وعاب اي عاب عليه تلك المسائل ولابي ذر عن الكشميهني وعابها قوله وقد انزل الله تعالى القرآن اي وهو قوله والذين يرمون ازواجهم الآية قوله قد انزل الله فيكم وفي اللعان قد انزل فيك وفي صاحبتك اي زوجته خولة قرآنا قوله فدعا بهما ولابي ذر فدعاهما قوله ففارقها اي فطلقها قوله فجرت السنة في المتلاعنين بفتح النون الاولى بلفظ التثنية اي ان يفترقا فلا يجتمعا بعد الملاعنة ابدا قوله انظروها اي المرأة المتلاعنة فان جاءت به اي بالولد الذي هي حاملة به احمر اللون قصيرا مثل وحرة بفتح الواو والحاء المهملة والراء دويبة فوق العدسة وقيل حمراء تلزق بالارض كالوزغة تقع في الطعام فتفسده قوله فلا اراه بضم الهمزة اي فلا اظنه اي عويمر قوله وان جاءت به اسحم بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الحاء المهملتين اي اسود اعين بفتح العين والتحتية بينهما عين مهملة ساكنة اي واسع العين قوله ذا اليتين اي كبيرهما قوله فجاءت به على الامر المكروه وهو كونه اسحم اعين

ذكر لي ذكراً من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما
قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا
امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من
الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر
فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم
يعطه احداً غيره فان الله يقول ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم الآية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد

قوله انطلقت حتى اي الى ان ادخل
على عمر رضي الله عنه فعبر بالمضارع موضع
الماضي مبالغة لارادة استحضار صورة الحال
اي جلست عنده فبينا انا جالس اتاه حاجبه فا
بجنبه مفتوحة فراء ساكنة ثم فاء فالف وقد تهمز
قوله هل لك اي هل لك رغبة في عثمان الخ قوله هل
لك في علي اي ابن ابي طالب وعباس اي عم النبي
صلى الله عليه وسلم قوله استبا اي الفظا النفس اي
تخاصما وتكلما بغليظ القول كالمستبين قوله
قوله اتئدوا بهمزة وصل وفوقية وتشديد الفوقية
بعدها همزة مكسورة فدال مهملة مضمومة
اي تمهلوا واصبروا قوله انشدكم بفتح الهمزة
وضم الشين اي اسألكم رافعا نشيدي اي
صوتي قوله ما تركنا ما موصولة مبتدأ وقوله
صدقة خبر المبتدأ اي الذي تركناه صدقة
محذوف قوله ثم والله ما احتازها اي ما
جمعها دونكم ولا استأثر بها عليكم اي ما انفرد
اختارها فعلم

أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا
بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني
هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت

قوله وقد أعطاكموها أي أموال الفيء قوله
وبثها بفتح الموحدة والمثلثة المشددة أي فرقها
قوله فيجعله مجعل مال الله أي في السلاح والكراع
ومصالح المسلمين قوله تزعمان أن أبا بكر فيها
كذا وفي رواية مسلم فجئتما تطلب
ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث
امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا
وكأن الزهري كان يحدث به تارة مصرحا
وتارة يكني وهو نظير ما سبق من قول
العباس لعلي رضي الله عنهما قوله وكلمتكما
على كلمة واحدة أي لا اختلاف بينكما وأمركما
جميع أي لا تفرق فيه ولا تنازع قوله
تعملون ولأبي ذر لتعملان قوله

فيها

عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم
فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا
أكفيكماها باب إثم من آوى محدثا رواه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت
لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من
أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس
أنه قال أو آوى محدثا باب ما يذكر من ذم
الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما
ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثنا
ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره
عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن
عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه

قوله منذ بالنون قوله وليتها [illegible]
بفتح الواو وكسر اللام [illegible]
فيكما وتنتفعا منها بقدر [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
لا على جهة التمليك [illegible]
[illegible]
ولا يبذر [illegible]
[illegible] من آوى [illegible]
[illegible] ما بين كذا إلى كذا [illegible]
باب فضل المدينة [illegible]
وانقضت روايات [illegible]
وفي مسلم [illegible]
أي مخالفا للشرع [illegible]
والمراد باللعن هنا العذاب [illegible]
الكافر [illegible]
[illegible] ذم الرأي أي الذي [illegible] وتكلف القياس
[illegible] كتاب أو سنة أو إجماع [illegible]
أي الذي لا يكون على [illegible]
فإن كان [illegible]
أي لا تقل

وسلم يقول ان الله لا ينتزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن
عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق
الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني
عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني
فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا
وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفين
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل

قوله ان الله لا ينتزع العلم اي من الناس قوله
انتزاعا نصب على المصدرية ولابي ذر عن
الحموي اعطاكموه بالكاف بدل الهاء
قوله مع قبض العلماء بعلمهم فيه نوع قلب
والتقدير ولكن ينتزعه بقبض العلماء
مع علمهم او المراد بعلمهم بكتبهم بان
يمحى العلم من الدفاتر ويبقى مع على
المصاحبة قوله يستفتون بفتح قبل
الواو الساكنة اي تطلب منهم الفتوى
قوله فيضلون بضم التحتية ويضلون
بفتحها قوله حج بعد اي بعد تلك
السنة او الحجة قوله كنحو ما حدثني
اي في المرة الاولى قوله فعجبت اي
لكونه ما غير حرفا منه قوله هل
شهدت صفين بكسر الصاد المهملة
والفاء المشددة اي وقعتها التي كانت
بين علي ومعاوية قوله ابن حنيف بضم
الحاء المهملة وفتح النون قوله اتهموا رأيكم
اي في هذا القتال على دينكم اي فانما
تقاتلون اخوانكم في الاسلام باجتهاد
اجتهدتموه قوله لقد رأيتني اي رأيت
نفسي يوم ابي جندل بفتح الجيم والدال المهملة
بينهما نون ساكنة آخره لام ابن سهيل بن عمرو
اذ جاء يجر قيوده يوم الحديبية سنة
ست عند كتابة الصلح على [illegible] بينهم
عشر سنين وفيه من اتى منهم
بغير اذن وليه
رده اليهم

مما

مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب
حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد
اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول
الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف
اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني
بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم
النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال و
النساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله تعالى
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا

قوله مما لم ينزل منها لم يضعف نف المراد
عليه الوحي اي قرآنا او غيره
ولم يقل برأي ولا قياس من عطف العام
وقيل الرأي التفكر اي لم يقل بمقتضى العقل
وقيل القياس وقيل اعم لشموله مثل
ولا بالقياس قوله بما اراك الله اي علمك الله
الاستحسان الآية قوله وليسألونك عن الروح
قوله حتى نزلت اي غشي قوله ثم صب وضوءه
قوله وقد اغمي اي غشي قوله حتى نزلت
قوله وضوءه اي ماء وضوءه قوله ولا ادري
نفتح الواو اي وهي بوزن صبور
آية الميراث اي قوله ليس برأي ولا تمثيل
الى آخر الآيات وهي آيات معلوم
اي ولا قياس اي لا اشتراكهما في علة الحكم
في معلوم آخر قوله جاءت امرأة هي اسماء
والرأي اعم قوله فاجعل لنا من
بنت يزيد بن السكن قوله لا اختيارنا
نفسك اي من اختيارك قوله فاجتمعن
قوله اجتمعن بكسر الميم ويقوله فاجتمعن
بفتحها

فَاجْتَمَعْنَ فَاَتَاهُنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تعلمهن مِمَّا عَلَّمَهُ اللّٰهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ امْرَاَةٌ
تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً اِلَّا كَانَ لَهَا
حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَاَةٌ مِنْهُنَّ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
اثْنَيْنِ فَاَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَ
اثْنَيْنِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ اُمَّتِيْ ظَاهِرِيْنَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُوْنَ
وَهُمْ اَهْلُ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوْسٰى عَنْ
اِسْمَاعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ اُمَّتِيْ
ظَاهِرِيْنَ حَتّٰى يَاْتِيَهُمْ اَمْرُ اللّٰهِ وَهُمْ ظَاهِرُوْنَ
حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ
اَبِيْ سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ يُّرِدِ اللّٰهُ بِهٖ خَيْرًا يُّفَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ
وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللّٰهُ وَلَنْ يَّزَالَ اَمْرُ هٰذِهِ
الْاُمَّةِ مُسْتَقِيْمًا حَتّٰى تَقُوْمَ السَّاعَةُ اَوْ حَتّٰى
يَاْتِيَ اَمْرُ اللّٰهِ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ لَمَّا
نَزَلَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ

قوله تقدم بين يديها اى من التقديم الى يوم القيامة قوله الاكان اى التقديم قوله فقالت امراة منهن هي ام سليم او ام ايمن او ام مبشر يا رسول الله اثنين ولا يجوز عن الكشميهني او اثنين قوله فاعادتها اى كلمة اثنين قوله واثنين واثنين واثنين اى ثلاثا قوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين اى معاونين او غالبين او غالبين زاد في حديث ثوبان عن مسلم على الحق لا يضرهم من خذلهم قوله حتى يأتيهم امر الله اى يعتنا [illegible] الساعة وهم ظاهرون اى غالبون على من خالفهم قوله من يرد الله به خيرا اى جميع الخيرات لان النكرة تفيد العموم قوله يفقهه في الدين اى يفهمه علم الشريعة قوله وانما انا قاسم اى الي الى كل واحد ما يليق به قوله ويعطي الله اى كل واحد منكم من الفهم والتفكر والعمل ما اراده قوله او يلبسكم شيعا اى متفرقين

الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ
بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ بَابُ
مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَ
اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ حدثنا أَصْبَغُ بْنُ
الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ
مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ
قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا قَالَ
فَأَنَّى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِرْقٌ
نَزَعَهَا قَالَ وَلَعَلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ وَلَمْ يُرَخِّصْ
لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ
تَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ
لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ

قَالَ فَاقْضُوا الَّذِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى لِقَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ وَمَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ
الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ
وَمُشَاوَرَةِ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا
شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ
اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ
اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ
إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقِي جَنِينًا
فَقَالَ أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ
شَيْئًا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ مَا هُوَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ
فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ
فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ
مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ
غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عروة

قوله باب ما جاء في اجتهاد القضاة بصيغة الجمع ولابي ذر وابي الوقت القضاء بفتح القاف والمد والاجتهاد بذل الوسع للتوصل الى معرفة الحكم الشرعي قوله حين يقضي بها اي بالحكمة ويعلمها اي للناس لا يتكلف من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جهته ولابي ذر عن الكشميهني قبله بتحتية ساكنة بدل الموحدة المفتوحة اي من كلامه قوله هلكته بفتحات اي على انفاقه قوله عن املاص المرأة بكسر الهمزة وسكون الميم آخره صاد مهملة قوله فتلقي جنينا اي ميتا اي ماذا يجب على الجاني فيه قوله حتى تجيئني بالمخرج بفتح الميم والراء بينهما خاء معجمة ساكنة آخره جيم وللاصيلي حتى تجئ.

عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد
ابن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول
الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة
سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم
الآية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما
قال سفيان من دمها لانه اول من سن القتل
اولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

قوله لتتبعن بلام التاكيد وفتح
الفوقية الاولى وتسكين الثانية
وفتح الموحدة وضم العين وتشديد
النون قوله سنن من قبلكم بفتح السين
والنون اي طريق من قبلكم منهي عنه ومذموم
باخذ القرون بفتح الهمزة وخاء معجمة ساكنة
بعدها الف اي بسيرتهم قوله شبرا بشبر وذراعا
بذراع بالذال المعجمة والكسر كناية
اي هؤلاء الذين ينبغي كفارس والروم دون
فقال ومن الناس اي الفرس والروم وهما
الا اولئك من الناس قوله حتى لو
مشهوران دخلوا جحر ضب بضم الجيم وسكون الحاء
المهملة وهو كناية عن شدة الموافقة لهم
في المعاصي لا في الكفر قوله كفل
بكسر الكاف وسكون الفاء اي نصيب

وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان
مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر
حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات
امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون

ان يغصبوهم

قوله وحض بحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة مشددة اي حرض
قوله وما اجمع بهمزة قطع ولابي ذر عن الكشميهني وما اجتمع بهمزة وصل وزيادة فوقية بعد الجيم عليه الحرمان مكة والمدينة اي ما اجمع عليه اهلهما من الصحابة ولم يخالف صاحب من غيرهما والاجماع اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر من الامور
ان يكون بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
قوله انما المدينة كالكير بكسر الكاف ينفخ به النار اي الموضع المشتمل عليها
قوله تنفي خبثها بفتح الفوقية وسكون النون وكسر الفاء وخبثها بفتح المعجمة والموحدة والمثلثة اي ما تبديه من الوسخ
قوله وينصع بفتح التحتية والصاد المهملة بينهما نون ساكنة آخره عين مهملة اي يخلص طيبها بكسر الطاء والتحتية
قوله اقرئ بضم الهمزة من الاقراء عبد الرحمن بن عوف اي القرآن

أَنْ يَغْصِبُوهُمْ قُلْتُ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ فَأَخَافُ أَنْ لَا يُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا فَيُطَيِّرُ بِهَا كُلُّ مُطَيِّرٍ فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا فَقَالَ عُمَرُ وَاللّٰهِ لَأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ آيَةُ الرَّجْمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فَقَالَ بَخْ بَخْ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان يغصبوهم بفتح التحتية وسكون المعجمة وكسر المهملة اى يقصدوا امورا ليست من وظيفتهم ولا من مرتبتهم ويريدون ان يباشروها بالظلم والغصب واراذلهم قوله رعاع الناس بفتح الراء اى جهلتهم [illegible] قوله فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها [illegible] قوله كل مطير اى [illegible] النخبة قوله فامهل بهمزة قطع اى تامل ولا تعجل قوله فتخلص بضم اللام [illegible] قوله بخ بفتح الموحدة وسكون المعجمة [illegible] قوله ممشقان بضم الميم الاولى وفتح الثانية والمعجمة المشددة والقاف المصبوغان بالمشق بكسر الميم وسكون المعجمة اى الطين الاحمر قوله فتمخط اى استنثر قوله بخ بخ كلمة تقال عند المدح والرضى ويكرر للمبالغة قوله واخر اى اسقط

قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى
اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم
رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني
مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام
عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي
ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال
وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب
ابن سليمان ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي

قوله ما شهدته من الصغر اي ما حضرت
العيد قوله فاتى العلم بفتحتين قوله
فصلى اي العيد قوله فجعل ولابي ذر
عن الكشميهني فجعلن النساء يشرن
بضم الياء وكسر الشين المعجمة وسكون
الراء وفي العيدين فرأيتهن يهوين
بايديهن قوله كان يأتي قباء بضم القاف
ممدودا وقد تقصر ويذكر على انه اسم
موضع فيصرف ويؤنث على انه اسم
بقعة اي يأتي مسجد قباء قوله ادفني
اي اذا مت مع صواحبي بالتخفيف اي
امهات المؤمنين رضي الله عنهن بالبقيع
قوله فاني اكره ان ازكى بضم الهمزة وفتح
الزاي والكاف المشددة اي كرهت ان
يثنى عليها بما ليس فيها بل بمجرد كونها
مدفونة عنده صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
دون سائر امهات المؤمنين فيظن انها
خصت بذلك دونهن لمعنى فيها ليس فيهن
وهذا منها غاية في التواضع قوله فقالت
اي بكسر الهمزة وسكون الياء حرف
جواب بمعنى نعم قوله والله لا اوثرهم
بالمثلثة اي لا اشركهم بدفن احد قوله
فياتي العوالي جمع عالية اي المرتفع
من قرى المدينة من جهة نجد

وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَزَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ وَبُعْدُ الْعَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ حدثنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قال حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْجُعَيْدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثنا أَبُو ضَمْرَةَ ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ حدثنا إِسْمَاعِيلُ ثني مَالِكٌ عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا تَابَعَهُ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُحُدٍ

حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان ثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو ابن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني إسحاق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الأعلى

قوله ممر الشاة أي موضع مرورها قوله ما بين بيتي أي قبري وهو قبره ومنبري روضة منه من رياض الجنة أي مقتطعة منها كالحجر الأسود أو منتقل إليها كالجذع الذي حن إليه صلى الله عليه وسلم أو هو مجاز بأن يكون من إطلاق المسبب على السبب لأن ملازمة ذلك المكان للعبادة سبب في نيل الجنة قوله ومنبري على حوضي أي يوضع بعينه يوم القيامة عليه والقدرة صالحة لذلك قوله التي ضمرت بضم الضاد المعجمة وتشديد الميم المكسورة والتضمير أن تعلف الفرس حتى تسمن ثم ترد إلى القوت وذلك في أربعين يوما قوله منها أي من الخيول قوله وأمدها بفتح الهمزة والميم أي غايتها إلى الحفياء بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء بعدها تحتية ممدود موضع بينه وبين المدينة خمسة أميال أو ستة قوله إلى ثنية الوداع بفتح الواو قوله وابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية المفتوحة

حدثنا

حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه
جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد ثنا
عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني
سليم حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة حدثنا
بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني
عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا
واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد
ابن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه
حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة
لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله
عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا
الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له إنك ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى
ليس لك من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال
اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم
العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون باب قول الله تعالى وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا
أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن

قوله وقت بتشديد القاف المفتوحة
أي جعل عقد الحرم منه ولا يتجاوزه
من الوقت على بابه أي علق الإحرام
بالوقت الذي يكون الشخص فيه في
هذه الأماكن قوله قرنا أي قرن
قرنا بفتح القاف وسكون الراء وهو
منازل جبل تجاه مكة قوله لأهل نجد
وهو ما ارتفع والمراد هنا ما ارتفع
من تهامة إلى أرض العراق قوله
والجحفة أي وعين الجحفة قرية على خمس
أو ست مراحل من مكة قوله لأهل الشام
زاد النسائي ومصر قوله وذا الحليفة أي
وعين ذا الحليفة مكان بينه وبين مكة
مائتا ميل غير ميلين وبين المدينة
ستة أميال قوله لأهل المدينة أي
النبوية قوله قال ولأهل اليمن يلملم
جبل من جبال تهامة على مرحلتين من
مكة قوله أري بضم الهمزة وكسر الراء
قوله وهو في معرسه بضم الميم
وفتح العين المهملة والراء المشددة
أي موضع نزوله [illegible]
قوله اللهم العن فلانا وفلانا [illegible]
[illegible]
قوله أكثر شيء جدلا [illegible]

ابن سلام اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن
الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا
تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله

قوله عتاب بن بشير بفتح العين المهملة والفوقية المشددة وبشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله طرقه وفاطمة بالنصب عطفا على الضمير المنصوب اي اتاهما ليلا فقال لهما الا تصلون في طرقه اي اتاهما ليلا قوله يبعثنا بالتخفيف وفتح النون اي يوقظنا قوله ولم يرجع بفتح الياء اي لم يرد عليه شيئا قوله وهو مدبر اي منصرف قوله يضرب فخذه اي تعجبا من سرعة جوابه قوله والثاقب المضيء اي يتقد الذي يضيء قوله بيت المدراس اي الذي يدرسون فيه التوراة قوله اسلموا تسلموا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذٰلِكَ اُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَقَالَ
اعْلَمُوا اَنَّمَا الْاَرْضُ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاِنِّي اُرِيدُ اَنْ اُجْلِيَكُمْ
مِنْ هٰذِهِ الْاَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ
وَاِلَّا فَاعْلَمُوا اَنَّمَا الْاَرْضُ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالٰى وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَسَطًا وَمَا اَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ اَهْلُ الْعِلْمِ
حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا اَبُو اُسَامَةَ حَدَّثَنَا
الْاَعْمَشُ ثَنَا اَبُو صَالِحٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِنُوحٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ
يَا رَبِّ فَتُسْأَلُ اُمَّتُهُ هَلْ بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا
مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ شُهُودُكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَاُمَّتُهُ
فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ ثُمَّ قَرَاَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَسَطًا
قَالَ عَدْلًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ ثَنَا
الْاَعْمَشُ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا بَابُ اِذَا اجْتَهَدَ
الْعَامِلُ اَوِ الْحَاكِمُ فَاَخْطَاَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ اَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ عَنْ

قوله يرقمها الثالثة اى كررها ثلاث مرات
لجماعة فى التبليغ وسعد لهم بالتى هى احسن
قوله وانى اريد ان اجليكم نعم الهمزة وكسر
للوم اى اخرجكم من تلك الارض قوله
فمن وجد منكم بماله البناء للبدلية اى ببدله
ماله قوله والا اى وان لا تفعلوا ما قلت
لكم فاعلموا انما الارض لله ورسوله اى
يورثها المسلمين قوله امة وسطا اى
خيارا وقيل للخيار وسط لان الاطراف
يتسارع اليها الخلل والاوساط محمية
قوله وهم اهل العلم اى المجتهدون قوله
يجاء بنوح وفى تفسير سورة البقرة
يدعى نوح قوله فيقال له هل بلغت
اى هل بلغت الرسالة قومك فيقول نعم يارب
اى بلغتها قوله فيقول اى الله تبارك
وتعالى له من يشهد لك اى الذين
يشهدون لك انك بلغتهم فيقول
اى نوح يشهد لى محمد وامته قوله
ويكون الرسول عليكم شهيدا عطف
على لتكونوا اى مزكيكم ومعدلكم
قوله باب ما التنوين اى يذكر فيه اذا
اجتهد العامل بتقديم الميم على اللام
اى عامل الزكاة ونحوه ولا بد ذكر عن
الحاكم اى باعتبارها اى المعنى قوله
عملا مخالفا الرسول اى شرع الرسول

اخيه

اَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ عَوْفٍ اَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ اَنَّ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَاَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْاَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هٰكَذَا قَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلٰكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ اَوْ بِيعُوا هٰذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هٰذَا وَكَذٰلِكَ الْمِيزَانُ

بَابُ اَجْرِ الْحَاكِمِ اِذَا اجْتَهَدَ فَاَصَابَ اَوْ اَخْطَاَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا حَيْوَةُ ثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ اَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ اَصَابَ فَلَهُ اَجْرَانِ وَاِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ اَخْطَاَ فَلَهُ اَجْرٌ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ اَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هٰكَذَا حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي

بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم و امور الاسلام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا علي ثنا سفيان حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق

وكانت

قوله باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة اي فما من لا يخفى الا على النادر قوله وما كان يغيب بعضهم اي بعض الصحابة قوله من مشاهد بفتح الميم قوله فدعي له بضم الدال وكسر العين اي فحضر عنده قوله انا كنا نؤمر بضم النون قوله لا يشهد الا اصاغرنا بالفتح بعد الصاد وبالدر وعن الكشميهني لا يشهد لك الا اصغرنا قوله خفي على بتشديد التحتية قوله الهاني اي شغلني الصفق بالاسواق وهو ضرب اليد على اليد عند البيع قوله والله الموعد جملة معترضة اي يوم القيامة قوله اني كنت امرا مسكينا اي من مساكين الصفة قوله الزم رسول الله على ملء بطني اي مقتنعا بالقوت فلم تكن لي غيبة عنه اي فكان لا ينقطع عنه مخافة ان يفوته القوت قوله يشغلهم الصفق اي البيع ويشغلهم بفتح ياء المضارعة والعين المعجمة من الثلاثي قوله يشغلهم القيام على اموالهم اي في الزراعة

وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه
فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته
منه باب من رأى ترك النكير من النبي صلى
الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا
حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر
يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم
ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام
التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل
وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه
وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب
فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان

قوله وكانت الانصار يشغلهم القيام على
اموالهم اي في الزراعة قوله من يبسط بلفظ
المضارع مجزوم وما لابي ذر من بسط بلفظ الماضي
رداءه وفي الارشاد غير تعبيه قوله ثم يقبضه وفي المراد
بجميعه قوله فلم ينس بغير تشديد بعد السين قوله ما
نسيت شيئا سمعته منه اي بعد ان جمعه الى صدره
باب من رأى ترك النكير بفتح النون وكسر الكاف
اي الانكار قوله لا من غير الرسول اي لعدم عصمته
فسكوته لا يدل على الجواز قوله لا يتبين له
وجه الصواب قوله ان ابن الصائد بالقاف بعد
الصاد ويوزن الظالم ولابي ذر ابن الصياد
واسمه صاف قوله باب الاحكام اي بيان
الاحكام التي تعرف بالدلائل ولابي ذر عن
الكشميهني بالدليل بالافراد قوله وكيف معنى
الدلالة بتثليث الدال والدليل ما يرشد الى
المطلوب ويلزم من العلم به العلم بوجود
المدلول والمراد بالدلائل الكتاب والسنة
والاجماع والقياس قوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره فيه اشارة الى ان حكم الحمر وغيرها
مندرج في العموم المستفاد منه قوله عن
الضب اي اكل اكله

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل
ربطها فى سبيل الله فاطال فى مرج او روضة
فما اصابت فى طيلها ذلك المرج والروضة كان
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقى به كان ذلك حسنات له وهى لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهى على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله على فيها الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى ثنا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن
عائشة ان امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا الفضيل بن
سليمان النميرى البصرى ثنا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة حدثتنى امى عن عائشة رضى

قوله وزر بكسر الواو وسكون الزاى اى اثم
قوله فرجل ربطها اى للجهاد قوله فاطال اى
فى الحبل الذى ربطها به حتى تسرح للرعى
قوله فى مرج بفتح الميم وبعد الراء الساكنة جيم موضع
كلأ قوله او روضة بالشك من الراوى
قوله فما اصابت اى مما اكلت وشربت ومشت
قوله فى طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح التحتية
اى فى حبلها المربوطة به قوله فاستنت
بفتح الفوقية والنون المشددة عدت
بمرح ونشاط قوله شرفا او شرفين بفتح الشين
المعجمة والراء اى شوطا او شوطين
قوله كانت آثارها بمد الهمزة والمثلثة
اى فى الارض بحوافرها عند خطواتها قوله
بنهر بفتح الهاء وتسكن قوله فشربت اى
منه بغير قصد صاحبها قوله ان
يسقيه الباء زائدة اى يسقيها قوله تغنيا
بفتح الفوقية والمعجمة وكسر النون
المشددة اى يستغنى بها عن الناس
قوله وتعففا اى عن الافتقار اليهم عما
يعمل عليها ويكسبه على ظهرها قوله ستر
اى تقيه من الفاقة قوله فخرا اى لاجل
الفخر ورياء اى اظهارا للطاعة والباطن
بخلافه قوله الا هذه الاية الفاذة اى
المنفردة فى معناها الجامعة اى لكل خير وشر
قوله فمن بالفاء ولابى ذر من يعمل
مثقال ذرة اى

اللهُ عنها أنّ امرأةً سألت النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصةً ممسكةً فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبيّ صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبيّ صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إليّ فعلمتها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ أمّ حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبّا فدعا بهن النبيّ صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبيّ صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما

قوله تغتسل منه بنون مضمومة وكسر السين وفي نسخة بالتاء المثناة الفوقية
قوله تاخذين ولابي ذر عن الحموي والمستملي تاخذي
قوله فرصة بتثليث الفاء وسكون الراء وبالصاد المهملة اي قطعة من قطن او صوف
قوله ممسكة اي مطيبة بالمسك
قوله فتوضئين بها اي تنظفين بها
قوله فجذبتها بالجيم والذال المعجمة
قوله ان ام حفيد بضم الحاء المهملة وفتح الفاء وبعد التحتية الساكنة دال مهملة
قوله بن حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي آخره نون
قوله واقطا اي لبنا مجمدا
قوله واضبا بهمزة مفتوحة وضاد معجمة مضمومة جمع ضب
قوله ولو كان حراما ما اكل
قوله فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
قوله وليقعد في بيته
قوله ببدر بفتح الموحدة بعدها دال مهملة

فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه
قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول
الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي

قوله من البقول اي كالثوم والبصل والفجل
قوله فوجد لها ريحا اي كريهة قوله فقربوها
اي الى فلان ففيه حذف قوله فلما راه كره
اكلها اي فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك الرجل كره اكلها قال كل فاني اناجي الخ قوله
بقدر بكسر القاف وسكون الدال المهملة
فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين
اي بدل بدر قوله فقالت ارايت اي
اخبرني قوله كانها تعني الموت اي كانها
تعني بقولها ان لم اجدك قوله بسم الله
الرحمن الرحيم سقطت البسملة لابي
ذر قوله لا تسألوا اهل الكتاب اي
اليهود والنصارى قوله عن شيء اي
مما يتعلق بالشرائع لان شرعنا غير
محتاج لشيء فاذا لم يوجد فيه نص ففي
النظر والاستدلال غنى عن سؤالهم
قوله كعب الاحبار عمرو بن قيس من آل
ذي رعين وقيل ذي الكلاع الحميري وكان
يهوديا عالما بكتبهم اسلم في عهد عمر
او ابي بكر او في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وتأخرت هجرته والاول اشهر قوله وان
كنا مع ذلك لنبلو بالنون اي لنختبر
عليه الكذب يعني انه كان يخطئ في
قوله في بعض الاحيان ولم يرد انه كان
كذابا

كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الآية ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب كراهية الخلاف حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد ثنا همام ثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله

قوله لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم أي إذا كان ما يخبرونكم به محتملا لئلا يكون في نفس الأمر صدقا فتكذبوه أو كذبا فتصدقوه فتقعوا في الحرج قوله وما أنزل إلينا أي القرآن قوله أهل الكتاب أي من اليهود والنصارى قوله كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء والاستفهام إنكاري قوله أحدث أي أقرب نزولا إليكم من عند الله فالحدوث بالنسبة إليكم وهو في نفسه قديم قوله لم يشب أي لم يخلط فلا يتطرق إليه تحريف ولا تبديل بخلاف التوراة والإنجيل قوله بدلوا كتاب الله أي التوراة قوله باب كراهية الخلاف أي في الأحكام الشرعية [illegible] قوله ما ائتلفت أي ما اجتمعت [illegible] قوله فإذا اختلفتم فقوموا عنه [illegible] الخلاف إلى الشر

عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون
عن هارون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما يقول عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم
الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين
احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن

قوله لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم بضم الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة اي حضره الموت قوله هلم اي تعالوا اكتب لكم بالجزم جواب الامر قوله لن تضلوا بعده زاد ابو ذر عن الحموي ابدا قوله فحسبنا اي كافينا كتاب الله اي فلا نكلفه عليه الصلاة والسلام ما يشق عليه في هذه الحالة من املاء الكتاب قوله فلما اكثروا اللغط اي الصوت لذلك قوله قال قوموا عني زاد في العلم ولا ينبغي عندي التنازع قوله ان الرزية كل الرزية اي ان المصيبة كل المصيبة ما حال اي الذي حجز قوله باب نهي بسكون الهاء واضافة باب اي النهي الصادر منه صلى الله عليه وسلم محمول على التحريم وهو حقيقة فيه قوله الا ما تعرف اباحته اي بدلالة السياق عليه او قرينة الحال او اقامة الدليل قوله وكذا امره اي محمول على الوجوب امتثاله حتى تقوم دليل على ارادة الندب او غيره قوله حين احلوا اي في حجة الوداع قوله ولم يعزم اي لم يوجب عليهم ان يجامعوهن

اتباع

اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله
وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
أهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال
جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله
واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء

قوله في اناس معه كان القياس ان يقول معي
لكنه التفات قوله قال اهللنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج اصحاب بالنصب
على الاختصاص وقوله خالصا ليس معه عمرة هو
محمول على ما كانوا ابتدءوا به ثم اذن لهم بادخال
العمرة على الحج وفسخ الحج الى العمرة فصاروا متمتعين
محمول على الحج وفسخ مناسك اهل الحج ومن احرام
العمرة كما قالت عائشة وقال احلوا اي من احرامكم
بعمرة ومنا من جمع قوله واصيبوا من النساء اذن في الجماع قوله لما
بيننا وبين عرفة الا خمس اي من الليالي اولها
ليلة الاحد وآخرها ليلة الخميس قوله تقطر
مذاكيرنا جمع ذكر على غير قياس قوله المذي بالرفع
وحركها اي امالها والاشارة لكيفية التقطير
قوله فحلوا بكسر الحاء امر من حل قوله لو
استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت
في اول الامر ما علمت آخرا وهو جواز العمرة في
اشهر الحج

كراهية أن يتخذها الناس سنة باب قول الله
تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر
وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى
فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى
الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد
في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس
لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي أن يلبس لأمته فيضعها
حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى
أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم
بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في
الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب
أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى
الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني
دماءهم وأموالهم إلا بحقها فقال أبو بكر والله

لأقاتلن

قوله كراهية أن يتخذها الناس سنة أي طريقة لازمة لا يجوز تركها وفيه إشارة إلى أن الأمر حقيقة في الوجوب ولذلك رد فيما ورد على التخيير بين الفعل والترك
باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم أي ذو شورى بمعنى لا ينفردون برأي حتى يجتمعوا عليه قوله وشاورهم في الأمر أي استظهارا برأيهم وتطييبا لنفوسهم وتمهيدا لسنة المشاورة للأمة

لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو
بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة
وأرادوا تبديل الدين وأحكامه قال النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان
القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الأويسي
ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن
عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي
فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت
من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي

وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ
عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ
قَطُّ وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي
فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
ثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ
عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى
الْيَمَنِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى

قوله والله ما علمت على اهلي الا خيرا زعم
الكشميهني في اهلي قوله لما اخبرت عائشة
بضم الهمزة مبنيا للمفعول قوله بالامر اي
الذي قاله اهل الافك قوله وقال رجل من
الانصار هو ابو ايوب خالد الانصاري
قوله سبحانك تعجبا ممن يقول ذلك فهو
تنزيه لله تعالى من ان تكون حرمة نبيه فاحشة
قوله بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت
البسملة لابي ذر وسقطت لغيره قوله
كتاب التوحيد هو مصدر وحد يوحد
ومعنى وحدت الله اعتقدته منفردا بذاته
وصفاته لا نظير له ولا شبيه قوله باب
ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته
الى توحيد الله تبارك وتعالى وفي نسخة
عز وجل وهو الشهادة بان الله واحد و
معنى انه تعالى واحد كما قال بعضهم نفي
التقسيم لذاته ونفي التشبيه عن حقه
وصفاته ونفي الشريك معه في افعاله
ومصنوعاته فلا تشبه ذواته الذوات
ولا صفاته الصفات ولا فعله لغيره
حتى يكون شريكا له في فعله او عديلا له
وهذا هو الذي تضمنته سورة الاخلاص
من كونه واحدا [illegible] ها فالحق سبحانه
مخالف لمخلوقاته كلها مخالفة مطلقة

الله عليه وسلم معاذًا الى نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

قوله فليكن اول ما تدعوهم اى اول دعائك فاذا
الى ان يوحدوا الله تعالى اى الى التوحيد [illegible]
[illegible] التوحيد فاخبرهم ان الله [illegible]
[illegible] زكاة اموالهم [illegible] قوله فاذا
[illegible] قوله تؤخذ [illegible]
[illegible] اى خيار
[illegible] اى كرائم اموال الناس [illegible] الكريمة
[illegible]
[illegible] قوله ما حقهم
[illegible] قوله كله
[illegible] وهو من باب [illegible]
[illegible] على العباد [illegible] الله تعالى عنه
اى ما حق العباد [illegible] ان لا يعذبهم
[illegible] الشرعي قوله ان لا يعذبهم
الثابت اى الواجب [illegible] وجوب [illegible] واتوا بالمامور
اى كالواجب في تحقق [illegible] والنواهي [illegible]
اذا اجتنبوا الكبائر [illegible] قوله وكان
قوله يرددها [illegible] قتادة بن النعمان [illegible]
اسم القارئ [illegible] وتشديد اللام اى يعد
بالواو والهمزة وتشديد [illegible]
يتقالها بالقاف [illegible] اى قل هو الله احد
قليلة قوله انها

إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن
مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني
أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب
ثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها
صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه باب
قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد
أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب
وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن
أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه

وسلم

قوله لتعدل ثلث القرآن أي لأن القرآن على ثلاثة أنحاء قصص وأحكام وصفات الله عز وجل وقل هو الله أحد متمحضة للصفات فهي ثلثه وفيه دليل على شرف علم التوحيد وكيف لا والعلم يشرف بشرف المعلوم ومعلوم هذا العلم هو الله وصفاته وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه فما ظنك بشرف منزلته وجلالة محله قوله أبا الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم قوله بعث رجلا على سرية أي أميرا عليها قوله في صلاتهم ولأبي ذر في صلاتهم أي التي يصليها بهم فيختم أي قراءته بقل هو الله أحد أي إلى آخرها قوله فسألوه أي لم تختم بقل هو الله أحد فقال أي الرجل اختمها لأنها صفة الرحمن أي لأن فيها أسماءه وصفاته وأسماؤه مشتقة من صفاته قوله أن الله يحبه أي يحبه لمحبته قراءتها ومحبة الله عباده إرادة الإثابة لهم باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أي سموا بهذا الاسم أو بهذا قال البيضاوي المراد بالتسوية بين اللفظين هو أنهما يطلقان على ذات واحدة وإن اختلف اعتبار إطلاقهما أياما تدعوا التنوين عوض عن المضاف إليه وما صلة لتأكيد ما في أي من الإبهام والضمير في قوله فله للمسمى لأن التسمية له لا للاسم وكان أصل الكلام أياما تدعوا فهو حسن

وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ ـ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ يَدَّعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ ۔ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ قَالَ يَحْيَى الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ

حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه
يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
الا الله قول الله تعالى السلام المؤمن حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا مغيرة نا شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قول الله تعالى

قوله مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
اى فانه تعالى يعلم ما غاب عن العباد من الثواب
والعقاب والآجال والاحوال بجعل الغيب
مفاتح على طريق الاستعارة لان المفاتح
يتوصل بها الى ما في المخازن المستوثق
منها بالاغلاق والاقفال ومن علم مفاتحها
وكيفية فتحها توصل اليها فاراد
الله المتوصل الى المغيبات المحيط علمه
بها لا يتوصل اليها غيره فيعلم اوقاتها
وما في تعجيلها وتاخيرها من الحكم
قوله ما تغيض اى ما تنقصه قوله ولا يعلم ما
في غد اى من خير وشر وغيرهما قوله متى
يأتي المطر اى ليلا او نهارا قوله باي ارض
تموت اى اين تموت قوله متى تقوم الساعة
اى فلا يعلم ذلك نبي مرسل ولا ملك مقرب
قوله فقد كذب قائله رأيا باجتهاده
لقولها وهو اى الله تعالى يقول اى في
سورة الانعام لا تدركه الابصار
قول الله تعالى السلام المؤمن اى في
النقائص والبراءة من العيوب
للمؤمن هو الذي امن اولياءه من عذابه
قوله فنقول اى في التشهد السلام على
الله اى من عباده قوله التحيات اى كل ما
كله مستحق لله والطيبات اى كل ما يحسن
ان يثنى به مستحق لله قوله السلام عليك
مبتدا حذف خبره اى موجود

ملك

مَلِكِ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حدثنا ابن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي
سلمة قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار
دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين المعلم ثني عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت

لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي
الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى
بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة قول الله تعالى وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل
اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك

حاكمت

قوله لا يموت بلفظ الغائب قوله يلقى بضم اوله وفتح ثالثه قوله لا يزال يلقى فيها اي العصاة في النار قوله هل من مزيد مصدر كالمجيد اي انها تقول بعد امتلائها هل من مزيد اي هل بقي في موضع لم يمتلئ يعني قد امتلأت او انها تستزيد واسناد القول اليها حقيقة بان يخلق الله فيها القول او مجازا قوله قدمه اي من قدمه لها من اهل العذاب او غيره مخلوقا اسمه القدم او المراد تذليلها كقولهم وضع تحت الرجل والعرب تضع الامثال بالاعضاء ولا تريد اعيانها قوله فينزوي اي فيجتمع وينقبض قوله ثم تقول قد قد بفتح القاف وسكون الدال وبكسر فيهما اي حسبي حسبي قد اكتفيت قوله ولا تزال الجنة تفضل اي عن الداخلين فيها ولا يقع زيادة عن المستحقين تفضل بوحدة بدل التحتية قوله فيسكنهم فضل الجنة اي الذي بقي منها قوله قول الله تعالى وبين لابي ذر باب قول الله تعالى قوله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق اي بكلمة الحق وهو قوله كن قوله انت قيم السموات وفي رواية قيام وفي اخرى قيوم ومعناه القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله قوله انت نور السموات اي منور السموات ونور الارض واضاف النور اليهما للدلالة على سعة اشراقه وفشو اضاءته حتى تضيء له السموات والارض

حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك حدثنا
ثابت بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك
الحق قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا
وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله
تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا
أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا
بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله
ابن عمرو أن أبا بكر الصديق قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

قوله وإليك حاكمت أي [illegible] فاغفر لي
من الذنب قبل ما أرسلتني [illegible] قوله
ما قدمت الخ قاله تواضعا وتعليما لنا قوله
وأنت الحق أي المتحقق وجوده قوله سميعا بصيرا
[illegible] الله تعالى وكان الله [illegible] في الكتاب والسنة
قد علم بالضرورة من الدين وثبت أن الله تعالى حي
[illegible] لا يمكن إنكاره ولا تأويله إجماع أهل الأديان بل جميع
سميع بصير وانعقد إجماع [illegible] وسع سمعه الأصوات
العقلاء على ذلك قوله وسع قوله اربعوا [illegible] أي ارفقوا بأنفسكم ولا تبالغوا
أي أدرك سمعه الأصوات [illegible] فإنكم لا تدعون
بوصل الهمزة وفتح الموحدة [illegible] ولا أعمى [illegible]
وهم [illegible] أصم ولا غائبا [illegible] بالبصر
أصم لأن الأعمى غائب عن الإحساس [illegible]
[illegible] في عدم رؤيته ذلك [illegible] أي كالكنز
لكونه أبلغ [illegible] قوله من كنوز الجنة [illegible]
في نفاسته قوله ظلما كثيرا [illegible]
[illegible] من السعادة [illegible]
أي [illegible]

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة
انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
قول الله تعالى قل هو القادر حدثنا ابرهيم بن
المنذر ثنا معن بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة
في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه
بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني و
معاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل

امري

قوله ان جبريل عليه السلام ناداني اي لما رجعت
من الطائف ولم يقبل قومي ما دعوتهم اليه من
التوحيد قوله قول قومك وما ردوا عليك
اي جوابهم لك وردهم عليك وعدم قبولهم
الاسلام قوله قول الله تعالى قل هو القادر
اي بالذات والمقتدر على جميع الممكنات
وما عداه فانما يقتدر باقداره على بعض الاشياء
في بعض الاحوال قوله ابن عبد الله السلمي
بفتح السين واللام قوله في الامور كلها
اي في المباحات والمستحبات او في فعل وترك
الواجب قوله كما يعلم ولا يحذر كما يعلم
قوله ثم ليقل اي بعد الصلاة او في اثنائها
في السجود او بعد التشهد قوله استخيرك
اي اطلب منك الخيرة قوله واستقدرك اي
اطلب منك ان تجعل لي علما قدرة والباء
في بعلمك وبقدرتك للاستعانة اي اني
اطلب خيره مستعينا بعلمك فاني لا اعلم
فيم خيرك واطلب منك القدرة فاني لا حول لي
ولا قوة الا بك قوله ثم يسميه بعينه اي
بان ينطق به او يستحضره بقلبه قوله
فاقدره لي بضم الدال اي انجزه لي

آمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به. مقلب القلوب وقول الله
تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني سعيد
ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن
سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب. ان لله مائة اسم
الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
احصيناه حفظناه. السؤال باسماء الله تعالى
والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد

قوله بصنفة ثوبه بكسر الصاد المهملة وسكون النون المكسورة والفاء المفتوحة اي طرف ثوبه او حاشيته

تعالى ثم رضني به بتشديد الضاد المعجمة اي اجعلني بذلك راضيا فلا اندم على طلبه ولا على وقوعه ... [illegible]

زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك بن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اراد ان ياتي اهله فقال باسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور
عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت

قوله ورواه ابن عجلان بفتح العين المهملة
وسكون الجيم قوله اذا اوى بقصر الهمزة
الى فراشه اي دخل فيه قال اللهم باسمك
بوصل الهمزة اي بذكر اسمك احيا اي ما حييت
واموت اي وعليها اموت او باسمك المميت
اموت وباسمك المحيي احيا قوله اذا اخذ
مضجعه بفتح الجيم قوله الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا اي رد علينا انفسنا بعد ان قبضها
عن التصرف بالنوم قوله واليه النشور
اي الاحياء بعد الموت والبعث يوم القيامة
قوله اذا اراد ان ياتي اهله اي يجامع
امرأته او سريته قوله فانه ان يقدر
بفتح الدال المهملة المشددة قوله في ذلك
اي الاتيان قوله لم يضره الشيطان اي
باضلاله واغوائه

النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا
يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا
قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد
الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص
ابن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن
جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ثنا
ابو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه
تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قوله ارسل كلابي المعلمة بفتح اللام المشددة اى التي تنزجر بالزجر وتسترسل بالارسال ولا تأكل من الصيد قوله وذكرت اسم الله اى بان قلت بسم الله فامسكن اى عليك قوله واذا رميت بالمعراض بكسر الميم وسكون العين المهملة آخره ضاد معجمة خشبة في رأسها كالزج يلقيها على الصيد وقوله فخزق بالخاء المعجمة والزاي والقاف اى جرح الصيد بحده فكل اى فانه حلال وان قتل بعرضه فهو وقيذ لا يحل لانه عرضه لا يسيل الى داخله قوله ياتونا بلحمان بضم اللام وسكون الحاء قوله لا ندري يذكرون اسم الله عليها اى عند الذبح قوله يسمي ويكبر اى يقول بسم الله والله اكبر قوله يوم النحر صلى اى صلاة العيد قوله فليذبح مكانها اى مكان التي ذبحها ذبيحة اخرى قوله ثنا ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها قاف ممدودا قوله لا تحلفوا بآبائكم اى لان الحلف تعظيم للمحلوف به وحقيقة العظمة لا تكون الا لله عز وجل قوله باب ما يذكر في الذات اى الالهية والنعوت اى والصفات القائمة بها واسامي الله قال القاضي عياض ذات الشيء نفسه وحقيقته

أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية
الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله
بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الأنصاري

ولست أبالي حين أقتل مسلماً ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشا ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم يوم أصيبوا قول الله تعالى ويحذركم
الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا
أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من
أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح
من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن
رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي

حدثنا

قوله حليف بالحاء المهملة والفاء لبني زهرة بضم الزاي اي معاهد لهم قوله منهم خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية آخره موحدة قوله ان ابنة الحارث اي زينب اخبرته حين اجتمعوا اي لقتله قوله استعار منها موسى ليستحد بها اي يحلق بها شعر عانته لئلا يظهر عند قتله قوله فلما خرجوا اي به من الحرم اي الى الحل قوله ولست ابالي وفي رواية ما ان ابالي قوله على اي شق بكسر المعجمة والاصيلي على اي جنب قوله مصرعي اي مطرحي على الارض قوله وذلك في ذات الاله اي في طلب ثوابه قوله على اوصال شلو بكسر المعجمة وسكون اللام اي اعضاء جسد قوله ممزع بضم الميم الاولى وفتح الثانية والزاي المشددة بعدها عين مهملة اي مقطع قوله فقتله ابن الحارث عقبة وصلبه قوله قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه نفسه مفعول ثان ليحذركم اي عقابه وقال ابو مسلم المعنى ويحذركم الله نفسه ان تعصوه فتستحقوا عقابه وعبر هنا بالنفس عن الذات جريا على عادة العرب قوله تعلم ما في نفسي اي ذاتي ولا اعلم ما في نفسك اي ذاتك والمعنى تعلم معلومي ولا اعلم معلومك قوله كتب اي امر القلم ان يكتب قوله وهو وضع اي موضوع قوله منزه اي علم ذلك قوله ان رحمتي تغلب غضبي المراد لازمه وهو ايصال العذاب الى من يقع عليه الغضب

حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته
في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت
إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا
وإن أتاني يمشي أتيته هرولة قول الله تعالى
كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
أيسر قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى
وقوله جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار
بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن

قوله أنا عند ظن عبدي بي أي إن ظن أني
أعفو عنه وأغفر له فله ذلك وإن ظن أني أعاقبه
وأؤاخذه فكذلك وفيه إشارة إلى ترجيح جانب
الرجاء على الخوف وقيده أهل التحقيق بالمحتضر
قوله وأنا معه أي بعلمي قوله فإن ذكرني أي
بالتنزيه والتقديس سرا في نفسه قوله ذكرته أي
بالثواب والرحمة سرا في نفسي قوله وإن ذكرته أي
جهرا في ملأ أي في جماعة خير منهم وهم الملائكة المقربون
قوله وإن تقرب إلي بشبر ولا يبعد عن الكشميهني
شبرا بإسقاط حرف الجر والنصب أي بمقدار
شبر قوله تقربت إليه ذراعا أي [illegible] فضل الله الجسيم
قوله ذراعا تقربت إليه باعا أي بقدر ذراع
قوله تقربت [illegible] أي بقدر باع قوله وإن أتاني يمشي أتيته هرولة أي أسرعت
يعني من تقرب إلي بالطاعة زدت في ثوابه
ومن أتاني بطاعة قليلة جازيته بثواب كثير
وكلما زاد في الطاعة زدت في ثوابه
قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه أي إلا ذاته
فالوجه يعبر به عن الذات قوله أعوذ بوجهك
قوله أو يلبسكم شيعا أي يخلطكم
فرقا مختلفين على أهواء شتى قوله تغذى
بضم الفوقية وفتح الغين والدال المشددة
المعجمة من التغذية قوله تجري بأعيننا
أي بمرأى منا أو بحفظنا

عمر ثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت انسا رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبى الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر
هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق ثنا
عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة ثنى محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابى سعيد
الخدرى فى غزوة بنى المصطلق انهم اصابوا سبايا
فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبى
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة
وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا
الله خالقها قول الله تعالى لما خلقت بيدى
حدثنى معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله
المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم
فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شىء شفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول

قوله وان ربكم ولا بى ذر عن الكشميهنى وان
ربكم قوله ليس باعور اى ليس ايمن كل نقص
والقصر فى وصف الدجال على العور لكونه
يدرك كل احد بدركه وزعواه الربوبية مع ذلك
يكذبهم قوله مكتوب بين عينيه كافر زاد
ابو امامة فيما رواه ابن ماجه يقرأه كل مؤمن
كاتب وغير كاتب قوله هو الله الخالق الخ
ولا بى ذر باب قول الله هو الخالق البارئ
المصور والتلاوة هو الله الخالق الخ
والخالق هنا المقدر والبارئ المنشئ
المخترع وقدم الخالق على البارئ لان الارادة
مقدمة على تاثير القدرة وهو الاحداث على
الوجه المقدر والتصوير لازم تبعى للخلق
والبراية وتابع لها قوله عن ابن محيريز
بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدها راء فتحتية
ساكنة فزاى قوله ان يستمتعوا بهن اى
فى الجماع قوله عن العزل وهو نزع الذكر
وقت الانزال قوله ما عليكم ان لا تفعلوا اى
ليس عليكم ضرر فى ترك العزل قوله ليست
نفس مخلوقة اى مقدرة الخلق الا الله خالقها
اى مبرزها من العدم الى الوجود قوله
حتى يريحنا من مكاننا هذا اى من موقف
المحاسبة ويخلص من حر الشمس والغم الذى
لا طاقة لنا به

لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن
ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن
فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطايا التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا آتاه
الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فياتوني فانطلق فاستاذن
على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب

مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللّٰهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَقَالَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمٰوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

الله

قوله ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي فيها ممن اشرك ووجب عليه الخلود اي بنحو قوله فبصفا الدين فيها ابدا قوله يخرج من النار من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله قوله ما يزن برة اي حبة من الحنطة قوله ما يزن من الخير ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء واحدة الذر وهو النمل الصغار او الهباء الذي يظهر في عين الشمس او غير ذلك قوله يد الله ملأى بفتح الميم وسكون اللام بعدها همزة لا يغيضها بفتح التحتية وكسر العين المعجمة وبعد التحتية ضاد معجمة ولا يغيضها بضم التحتية ولا تغيضها بالفوقية اي لا ينقصها نفقة والمراد من قوله ملأى لازمه وهو غاية الغنى قوله سحاء الليل والنهار بفتح السين والحاء المشددة المهملتين وبالمد والرفع خبر مبتدأ مضمر اي هي سحاء او بالنصب منونا على المصدر اي تسح سحا والليل والنهار نصب على الظرف ومعنى سحاء دائمة الصب والهطل بالعطاء واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها وكمال قوتها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء قوله فانه لم يغض بفتح التحتية وكسر المعجمة اي لم ينقص ما في يده

الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع
والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فضيل
ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابراهيم سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبد الله بن عمرو

عن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير
منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله
ومن اجل ذلك وعد الله الجنة قل اى شيء اكبر
شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو
صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا
وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال
ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال

ابن

قوله لا شخص اغير من الله قال الكرماني لا حاجة لتخطئة الرواة الثقات بل حكم هذا حكم سائر المتشابهات اما التفويض واما التأويل انتهى من الفتح وقال في المصابيح هذا ظاهر اذ ليس في هذا اللفظ ما يقتضي اطلاق الشخص على الله وما هو الا بمنزلة قولك لا رجل اشجع من الاسد وهذا لا يدل على اطلاق الرجل على الاسد بوجه من الوجوه قوله غير مصفح بفتح الصاد والفاء المشددة وبسكون الصاد وتخفيف الفاء اى غير ضارب بعرضه بل بحده قوله والله لانا بواو القسم لانا مبتدأ دخل عليه لام التاكيد المفتوحة وخبره اغير منه والله اغير مني مبتدأ وخبر قال ابن دقيق العيد المنزهون اما ساكت عن التأويل واما مؤول والثاني يقول المراد من الغيرة المنع من الشيء والحماية وهما من لوازم الغيرة فاطلقت على سبيل المجاز قوله حرم الفواحش جمع فاحشة وهي كل خصلة قبيحة من الاقوال والافعال

قوله احب اليه المدحة بكسر الميم وسكون الدال المهملة مرفوع فاعل احب والمدح الثناء بذكر اوصاف الكمال والافضال قوله وعد الله الجنة اى من اطاعه قوله وسمى الله نفسه شيئا اثباتا للوجود ونفيا للعدم وتكذيبا للزنادقة والدهرية

ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن
اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع
ويخفض حدثنا احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي

قوله المجيد اي من قوله تعالى ذو العرش المجيد قوله
المجيد اي الكريم والمجيد النهاية في الكرم
والودود اي من قوله تعالى الغفور الودود اي
الحبيب قال في اللباب والودود مبالغة في الود
وقال ابن عباس هو المتودد لعباده بالعفو قوله
كانه فعيل اي كان مجيد على وزن فعيل اخذ من
ماجد اي ومحمود اخذ من حميد والكلمة مبنى من
حمد بغير يا فقوله قبلوا البشارة ان
قال في الفتح المراد بها البشارة بما يجازون به في الآخرة
تميم نجا من الخلود في النار ثم بعد ذلك ولما كان
من اسلم على وفق عمله الآن يعفو الله واستعطاء
جاؤه على الاهتمام بالدنيا وقدمت الاولى
جل مقصودهم من النار ومن المال زاد في بدء
قالوا بشرتنا بالنجاة اي من المال اي ذلك
في المال قوله فاعطنا قوله قالوا قبلنا رضي
الخلق فتغير وجهه قوله ولا بد من ابتداء
قوله ولنسألك عن هذا الامر اي ابتداء
الحموي والمستملي عن اول هذا الامر اي في الازل منفردا
خلق العالم قوله كان الله اي قدر في الذكر اي
متوحدا قوله وكتب اي المحفوظ كل شيء اي
محل الذكر وهو اللوح قوله فاذا السراب اي الذي
من الكائنات قوله كانه ماء قوله ينقطع
يرى في شدة القيظ بيني وبين رؤيتها قوله
ونهارا اي بحول بيني وبينها اي نا فتى قوله
لوددت بكسر الدال الاولى انها اي فيض الاحسان
الفيض بالفاء والضاد المعجمة اي القاف اي
بالعطاء او القبض بالقاف
قبض الارواح بالموت

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد
ابن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك زوجك قالت عائشة لو
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في
شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت
جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان
الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما
قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر ثني محمد بن
فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان

نزل في جاء زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله يشكو اي من اخلاق
زوجته زينب بنت جحش قوله فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم اي لما اراد زيد طلاقها
يقول اي له اتق الله وامسك عليك زوجك
اي فلا تطلقها قوله لكتم هذه الآية اي
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه قوله
فكانت زينب ولابي ذر وكانت تفخر بالواو
واسقاط زينب قوله نزلت آية الحجاب
وهي يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية قوله واطعم عليها اي على
وليمتها خبزا ولحما اي كثيرا قوله انكحني في
السماء اي زوجني به صلى الله عليه وسلم حيث
قال تعالى زوجناكها والمراد بقولها في السماء
الاشارة الى علو الذات والصفات لا ان
محله تعالى في السماء تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا قوله لما خلق الخلق اي لما اتمه وانفذه
كتب اي اثبت عنده ان رحمتي سبقت غضبي
قال في الكواكب فان قلت صفات الله تعالى
قديمة والقدم هو عدم المسبوقية بالغير
فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب
من صفات الفعل او السبق باعتبار التعلق
والسر فيه ان الغضب بعد صدور المعصية
من العبد بخلاف تعلق الرحمة فانها
فائضة على الكل دائما تمت لا بد

كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما
بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ثنا موسى عن
ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

قوله كان حقا [illegible] والوقفات الثانية
قوله افلا [illegible] بضم النون الاولى وفتح
حقا قوله افلا [illegible] افلا نخبر
الوجه المشددة افلا نبشر الناس قوله
وكسر [illegible] والجهاد وفتح الفاء [illegible]
الناس بذلك الفردوس [illegible] تفجر انهار الجنة
قوله فسلوه اى من الفردوس [illegible]
قوله ومنه اى [illegible] الشديدة [illegible]
الفوقية والجيم [illegible] ذن [illegible] الاسناد
قوله تذهب [illegible] العقل [illegible]
فيها [illegible] والمراد [illegible] عبد الله [illegible]
اليها [illegible] قوله [illegible] تذهب [illegible] السجود
فتستأذن قوله فانها تذهب [illegible] ان ارجعي
وفي [illegible] الخلق [illegible] لها [illegible]
العرش [illegible] فيؤذن لها [illegible] من مغربها فذلك
يقبل منها [illegible] فتطلع من [illegible] ذلك
من حيث جئت [illegible] الشمس [illegible]
قوله تعالى [illegible] العليم [illegible]
[illegible] بضم العين [illegible] السباق
السباق بفتح المهملة [illegible] القرآن
والسباق [illegible] فتتبعت [illegible]
وبعد الالف [illegible] والاكثر [illegible]
كما [illegible] من [illegible]

حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من
بعث فاذا موسى آخذ بالعرش قول الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه
يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه
اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من
السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن

قوله يقول عند الكرب اي عند حلوله قوله العليم
[illegible] علمه بجميع المعلومات المحيط بها
قوله الحليم اي الذي لا يستفزه غضب ولا
جهله [illegible] على استعجال العقوبة والمسارعة
الى الانتقام قوله لا اله الا الله ولا [illegible] عن
[illegible] والكبرياء [illegible] الا هو [illegible] رب العرش
[illegible] و العرش ارفع المخلوقات واعلاها وصوره
قوام كل شئ من المخلوقات والعظام وهو مكان
العظمة ومن فوقه تنبعث الاحكام والحكمة
التي بها يكون كل شئ [illegible] يكون الايجاد و
التدبير ووصفه بالكرم لان الرحمة تتنزل
منه او لنسبته الى اكرم الاكرمين قوله
يصعقون اي يغشى عليهم قوله فاكون
اول من بعث وفي رواية ابي سعيد في [illegible]
الانبياء اول من يفيق قوله تعرج
الملائكة اي تصعد في المعارج التي جعلها
الله لهم قوله والروح اي جبريل خصه
بالذكر بعد العموم لفضله وشرفه او خلق
[illegible] عطفه على الملائكة كما ان الملائكة
حفظة علينا او ارواح المؤمنين عند الموت
قوله اليه اي الى عرشه او المكان الذي
هو محلهم وهو في السماء لانها محل بره
وكرامته

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان ثني عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك

قوله يتعاقبون اى يتناوبون فيكم
ملائكة بالليل الخ اى تاتى جماعة بعد اخرى
ثم تعود الاولى عقب الثانية وتنكير ملائكة
فى الموضعين يفيد ان الثانية غير الاولى
قوله ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر
اى فى وقتها قوله وهو اعلم بهم اى بالمصلين
من الملائكة قوله كيف تركتم عبادى قوله تركناهم وهم يصلون هذا
آخر الجواب عن سؤال الرب وفضيلة المصلين
ثم زادوا فى الجواب لاظهار فضيلة ... ذنوبهم
والحرص على ذكر ما يوجب مغفرة قوله بعدل
... بفتح العين وكسرها اى بما يعادلها او بالفتح
... الواو واتيناهم وهم يصلون ... بالكسر
... الشئ من جنسه وبالكسر ما عادل ... قوله يمينه
ما عادل الشئ من غير جنسه ... قوله لصاحبه
جنسه قوله من كسب طيب اى حلال قوله فلوه بفتح الفاء
عن بالبين لانه ... فى العرف ... قوله فلوه هو المهر
اى لصاحب العدل قوله ... وضم اللام وتشديد الواو المهر
وضم اللام ... المثل بالمهر لانه يزيد زيادة بينة
قوله حتى تكون اى الصدقة ... الجبل اى تثقل فى ميزانه

قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال
بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد
بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني
نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع
الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني
فسأله رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد
فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا

قوله بذهيبة بضم الذال المعجمة وانما انث
على ارادة القطعة من الذهب وقد يؤنث
الذهب في بعض اللغات قوله في تربتها
اي مستقرة فيها واراد بالتربة تبر الذهب
[illegible] الا بعد السبك
قوله ابن حابس بالحاء والسين المهملتين
بينهما الف ثم موحدة الحنظلي بالحاء المهملة و
الظاء المعجمة قوله مجاشع بضم الميم وكسر
الشين المعجمة قوله وبين عيينة بضم العين
مصغرا قوله الفزاري بفتح الفاء نسبة
الى فزارة [illegible] قوله ابن علاثة بضم
العين المهملة وتخفيف اللام وبعد الالف
مثلثة قوله وبين زيد الخيل بالخاء المعجمة
واللام ابن مهلهل قوله فتغضبت قريش
والانصار اي تغيظت قوله صناديد
اهل نجد اي سادات اهل نجد قوله و
يدعنا اي يتركنا [illegible] قوله
غائر العينين اي داخلتين في رأسه
لا صقتين بقعر الحدقة قوله كث اللحية
بالمثلثة المشددة اي كثير شعرها قوله
مشرف بفتح الميم وتشديد الواو ولا بد
[illegible] قوله ولا تأمنوني ولابي
ذر [illegible] قوله اراه بضم الهمزة اي
اظنه قوله من ضئضئ هذا بضادين
معجمتين مكسورتين بينهما همزة
ساكنة [illegible]

عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش قول الله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس
عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
ثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَهَلْ تُضَارُّونَ
فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللهِ
قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ
الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ
وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا أَوْ مُنَافِقُوهَا
شَكَّ إِبْرَاهِيمُ فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ
فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا
جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي
يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ
وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا
وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُهَا وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ
وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ
كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ
قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ
السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ
تَخْتَطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ أَوِ الْمُوثَقُ

بعمله

قوله لا تضارون بضم حرف المضارعة وتشديد الراء واصله تضاررون بكسر الراء الاولى او فتحها بعد ذهبت الضمير فسكنت ... وتخفيف الراء والتشديد بمعنى لا تخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر لوضوحه وظهوره ... والمخفف من الضير ومعناه كالاول قوله ليس دونها سحاب اى يحجبها قوله فانكم ترونه اى ربكم عز وجل اذا تجلى لكم كذلك اى واضحا جليا بلا شك ولا مشقة ولا اختلاف قوله فليتبعه بسكون الفوقية وفتح الموحدة او بتشديد الفوقية وكسر الموحدة قوله الطواغيت اى الشياطين والاصنام قوله فيها شافعوها اى شافعو الامة قوله فيقولون هذا مكاننا وزاد فيه ايضا فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا قوله فيأتيهم الله اى فيتجلى لهم بعد تميز المنافقين قوله ويضرب الصراط بضم حرف المضارعة وفتح الراء والصراط الجسر قوله بين ظهري جهنم اى على وسطها قوله اول من يجيزها اى يجوزها ... قوله ولا يتكلم يومئذ اى يوم الاجازة الا الرسل لشدة الهول قوله كلاليب جمع كلوب ... حديدة معوجة الرأس ... قوله مثل شوك السعدان بفتح السين ... وهو نبات ... عظما اى عظم الشوكة قوله الموبق بفتح الموحدة اى الهالك

يعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى
إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج
برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله ممن أراد الله
أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم
في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر
السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في
حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي
عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل
عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن
النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء
الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب
الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا

قوله ومنهم المخردل بالخاء المعجمة والدال المهملة أي المقطع الذي يقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار [illegible]

وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ وَيَدْعُو
اللهَ حَتَّى يَقُولَ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ
تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ
وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ
فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا
شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ
فَيَقُولُ اللهُ أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَ
مَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ فَيَقُولُ
وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ لَا
أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ
اللهُ مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ تَمَنَّهْ فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى
حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى
إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللهُ ذَلِكَ لَكَ
وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو
سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ
حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ

قوله انفهقت بنون ساكنة ففاء فهاء
فقاف مفتوحات تفتح أي انفتحت
واتسعت قوله من الحبرة بفتح الحاء
المهملة وسكون الموحدة من النعمة وسعة
العيش قوله لا أكونن بنون التوكيد
الثقيلة ولابي ذر عن الحموي والكشميهني
لا أكون باسقاطها قوله فاذا ضحك منه
المراد لازم الضحك وهو الرضا قوله
عنه بهاء السكت قوله ليذكره أي
ليذكر المتمني قوله يقول ولابي ذر
عن الحموي والمستملي ويقول له تمن
كذا وكذا أي يسمي له اجناس ما يتمنى
تفضلا منه ورحمة قوله الاماني جمع
امنية قوله ومثله معه قال الدماميني
في مصابيحه فان قلت قد علم ان الدار
الآخرة ليست دار تكليف فما الحكمة في
تكرير اخذ العهود والمواثيق عليه ان لا
يسأل غير ما اعطيه مع ان اخلافه نقضه لم
ما يقتضيه تمنيه لا اثم عليه فيه قلت
الحكمة فيه ظاهرة وهي اظهار التمني و
الاحسان اليه مع تكرره لنقض عهوده
ومواثيقه ولا شك ان المنة في نفس
العبد مع هذه الحالة التي اتصف بها
ونعما عظيم

ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَشْهَدُ
أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ حدثنا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ
نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا قُلْنَا لَا قَالَ
فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا
تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا ثُمَّ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ
لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَذْهَبُ
أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ
مَعَ أَوْثَانِهِمْ وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ
حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ
وَغُبَّرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ
تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ مَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ
لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ قَالُوا
نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ
فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون
بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فمما

قوله فيتساقطون في جهنم وفي تفسير سورة
النساء ثم اذا يعطشون فقالوا عطشنا فاسقنا
فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار قوله ما يحبسكم اي عن الذهاب
ولابي ذر عن الحموي والمستملي ما يجلسكم بالجيم
واللام قوله فارقناهم اي الناس الذين
زاغوا عن الطاعة في الدنيا قوله ونحن احوج
منا اليه اليوم اي نحن فارقنا اقاربنا و
اصحابنا ممن كانوا يحتاج اليهم في المعاش
لزوما للطاعة ومقاطعة لاعداء الله
اعداء الدين وغرضهم فيه التضرع الى الله
تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من صحبتهم
في النار قوله فيأتيهم الجبار تعالى اي
اتيانا منزها عن الحركة وسمات الحدوث
قوله فيقولون الساق هو كما قال ابن عباس
في تفسير يوم يكشف عن ساق الشدة
من الامر والعرب تقول قامت الحرب على ساق
اذا اشتدت او هو النور العظيم كما روي
عن ابي موسى او ما يتجدد للمؤمنين من الفوائد
والالطاف او رحمة للمؤمنين نقمة لغيرهم
قوله طبقا واحدا اي كالصفيحة فلا يقدر
على السجود قوله مدحضة مزلة الدحض
الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام قوله
مفلطحة اي فيها عرض واتساع قوله
عقيفاء بضم العين وفتح القاف والفاء
بينهما تحتية ساكنة مهموز ممدود
اي معوجة

انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم
من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد
نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم
الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم
قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقال اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة الى جانب

قوله فما انتم باشد لي مناشدة اي
مطالبة في الحق قوله واذا راوا اي فاذا
راوا انهم قد نجوا في اخوانهم اي اذا راوا نجاة
انفسهم وذوا اخوانهم يقولون ربنا اخواننا الخ
قال الطيبي هنا بيان لما تشدهم في الآخرة
قوله فاخرجوه ينقطع المؤمنين اي من النار
قوله ويحرم الله صورهم على النار اي عليها
قوله مثقال ذرة وهي ما يرى في
السجود قوله فان لم تصدقوني
شعاع الشمس والمستلى فاذا لم تصدقوني قوله
ذو عن ثوابها يضاعف ثوابها قوله
قوله يضاعفها اي يضاعف ثوابها بضم الفاء و
بافواه الجنة جمع فوهة بضم الفاء على
تشديد الواو والفتح جمع سمع من العرب
غير قياس وافواه الازقة والانهار اوائلها
والمراد هنا مفتتح مسالك قصور الجنة
قوله في حافتيه بتثنية حافة اي جانبي
النهر قوله في حميل السيل اي ما يحمله
من غثاء وطين فاذا اتفق فيه الحبة على
جرى شط السيل تنبت في يوم وليلة
فشبه بها سرعة نباته وحسنه

الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما
كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج
ابن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول
نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال
فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه

قوله كأنهم اللؤلؤ اي بياضا ونضارة قوله فيجعل
في رقابهم الخواتيم وفي العيني في رقابهم الخواتيم
اي شيء من ذهب او غيره اي علامة يعرفون
بها
قوله حتى يهموا بضم اوله وكسر الهاء
ولابي ذر بفتح الياء وكسر الهاء اي يحزنوا
بذلك الحبس قوله لو استشفعنا اي
لو طلبنا من يشفع الينا فيريحنا بالنصب
لو هو عند تجويز التمني المذكور عليه بكونه
قوله خلقك الله بيده زيادة في التخصيص
وعنده منزه عن الجارحة قوله لتشفع
بلزوم الطلب ولابي ذر عن الكشميهني
والمستملي اشفع قوله لست هناكم اي
لست في مقام الشفاعة قوله اكله من
الشجرة بالنصب بدل من خطيئته
قوله سؤاله ربه بغير علم اي بشيء الى قوله
رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
قوله ويذكر ثلاث كلمات ولابي ذر
عن الكشميهني كذبات بفتحات احدها
قوله اني سقيم والاخرى بل فعله كبيرهم
والثالثة قوله لسارة هي اختي والحق
انها معاريض لكن لما كان صورتها صورة
الكذب اشفق منها ومن كان اعرف
بربه كان اخوف قوله عبدا آتاه اي
اعطاه

الله التوراة وكلّمه وقرّبه نجيًّا قال فيأتون موسى
فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا
غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا
رأيته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يُسمع واشفع تُشفّع وسل
تُعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلّمنيه فيحدّ لي حدًّا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته أيضًا يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يُسمع واشفع تُشفّع وسل تُعط
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلّمنيه قال ثم أشفع فيحدّ لي حدًّا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدًا

قوله وكلمته
قوله نجيا اى مناجيا قوله ولكن ائتوا محمدا
اى التى اقامها الله مقام ثم قوله انما لم يلهموا اتيان
نبينا صلى الله عليه وسلم ابتداء وانما الهموا [illegible] الابتداء
[illegible] صلى الله عليه وسلم فانهم لو سألوه ابتداء
[illegible] الشرف وفضله [illegible] بذلك فى ذلك لا لانه
لاحتمل ان غيره يقدر [illegible] زاده الله
على تفضيله على جميع الخلق قوله فى داره اى جنته
تشريفا وتكريما قوله [illegible] الاضافة للتشريف
التى اتخذها لاوليائه [illegible] فى الدنيا
قوله ما شاء الله ان يدعنى [illegible] من ايام الدنيا
ان هذه السجدة مقدار [illegible] اى
قوله فيقول اى الله تعالى ارفع محمد اى
وقل يسمع اى لقولك واشفع تشفع
تقبل شفاعتك وسل تعط اى سؤالك
قوله فيحد لى حدا اى فيعين له طائفة
معينة قوله فاخرج اى من داره وادخلهم
الجنة اى بعد ان اخرجهم من النار [illegible]
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن
[illegible] قوله ثم اعود الثانية
ولابى ذر عن الكشميهنى ثم اعود الثانية
فاستأذن على ربى فى داره

فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد
نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك

اسلمت

قوله وسل تعطه بهاء السكت في هذه وفي الاولى لكن الذي في اليونينية باسقاط الهاء فيهما قوله قال قتادة اي بالسند وسمعته اي انسا قوله وجب عليه الخلود اي بنص القرآن وهم الكفار قوله ثم تلا الآية ولابي ذر عن الكشميهني هذه الآية قوله الذي وعده نبيكم بضم الواو وكسر العين ورفع نبيكم قوله حتى تلقوا الله ورسوله اي تموتوا قوله فاني على الحوض فيه رد على المعتزلة الذين ينكرون الحوض قوله انت قيم السموات والارض اي الذي يقوم بحفظها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه قوله انت رب السموات والارض ومن فيهن اي فهو رب كل شيء ومليكه وكافله ومغذيه ومصلحه العائد عليه بنعمه قوله انت نور السموات والارض اي منورهما قوله انت الحق اي المتحقق وجوده وقولك الحق اي لا يدخله خلف ولا شك في وقوعه ولقاؤك الحق اي رؤيتك في الآخرة حيث لا مانع والجنة حق والنار حق اي كل منهما موجود والساعة اي قيامها حق قوله لك اسلمت اي انقدت لامرك ونهيك

أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت و
أسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت
قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير
عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على
كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حدثني الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين وجامع
ابن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله
وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب
الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل
حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلت
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي

قوله مصداقه مفعال من الصدق أي ما يصدق هذا الحديث قوله يشترون أي يستبدلون قوله لا خلاق لهم أي لا نصيب لهم فيها ولا يكلمهم الله أي بما يسرهم قوله الآية أي إلى آخرها وهو ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قوله حلف على سلعة ولابن عساكر على سلعته لقد أعطى بها بفتح الهمزة والطاء أي دفع لبائعها أكثر مما أعطى بضم الهمزة أي أعطاه الذي يريد شراءها قوله منع فضل ماء أي زائدا على حاجته من محتاج إليه قوله ما لم تعمل يداك أي ليس بحصوله وطلوعه من منبعه بقدرتك بل هو بإنعامي وفضلي قوله كهيئته أي مثل حالته يوم خلق السموات والأرض أي عاد الحج إلى ذي الحجة وبطل النسيء وذلك أنهم كانوا يجاوزون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تخصيص الأشهر الحرم بتحريمها من بين شهور العام أربعة أشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر قوله السنة أي العربية الهلالية

بلغ

بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه أن يكون أوعى من بعض من سمعه فكان
محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله إن رحمت الله
قريب من المحسنين * حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن
أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت
إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما
أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام

قوله أليس البلدة بالنصب خبر ليس واسمها [illegible]
قوله فأي يوم هذا قوله فقال محمد أي ابن سيرين
[illegible] بكسر العين
[illegible] وأعراضكم [illegible] موضع المدح والذم من الإنسان [illegible]
[illegible] قوله ألا فلا ترجعوا [illegible]
[illegible] أوعى أي أحفظ [illegible]
قوله قريب من المحسنين ذكر قريب على تأويل الرحمة بالرحم [illegible]
[illegible] قوله يقضي [illegible]
أي يموت قوله إلى أجل مسمى [illegible]
قوله ولتحتسب أي تنوي بصبرها طلب الثواب [illegible] ليحسب لها ذلك من عملها الصالح

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ
ابن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد
الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب
حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين
فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال للنار
أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم
من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء
فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا
حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها إلى
بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر
حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله

قوله وقمت معه ومعاذ بن جبل ولأبي ذر عن
الكشميهني ومعه معاذ بن جبل الخ زاد في نسخة
والواو للحال قوله ونفسه تقلقل بفتح أوله وفتح
القافين أي تضطرب قوله كأنها شنة بفتح
الشين المعجمة والنون المشددة أي كأن
نفسه قربة يابسة قوله أتبكي زاد أبو نعيم
وتنهى عن البكاء قال إنما
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما
يرحم الله الخ قوله اختصمت الجنة والنار إلى
قال أبو العباس القرطبي يجوز أن يخلق الله
تعالى ذلك القول فيما شاء من أجزاء الجنة والنار
قوله ما لها مقتضى الظاهر أن تقول
مالي ولكنه على طريق الالتفات قوله وسقطهم
بفتح السين والقاف أي الضعفاء
الساقطون من أعين الناس لتواضعهم
لربهم تعالى وذلتهم له قوله أوثرت
بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الراء بعدها
مثلثة أي اختصصت قوله أنت رحمتي
زاد في سورة ق أرحم بك من أشاء من
عبادي قوله قدمه أي من قدمهم لها من
أهل العذاب أو ثم مخلوق اسمه القدم
أو نحو ذلك قوله قط قط قط بالتكرير
ثلاثا مع فتح القاف وسكون الطاء مخففة
أي حسبي

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن
أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال
لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم *
قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض
أن تزولا حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع
والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر
والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم
يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها
من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره
فالرب بصفاته وفعله وأمره وهو الخالق وهو
المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره و
تخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن

قوله ليصيبن اقواما اى من العصاة
واللام للتاكيد والنون الثقيلة قوله سفع
بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها عين
مهملة اى نفح البشرة فيبقى فيها بعض سواد
من النار باب قوله اى يمنعهما من ان
تزولا اى لئلا تزولا وسقط لفظ باب قوله
السموات والارض الخ وسقط لفظ باب
لغير ابى ذر قوله من احبار اليهود قوله وما قدروا
الله حق قدره اى ما عرفوه حق معرفته وما
عظموه حق تعظيمه باب ما جاء في تخليق
السموات والارض وغيرها من الخلائق
قال في الفتح كذا في رواية الاكثر في تخليق
وفي رواية الكشميهني في خلق السموات
قوله وهو فعل الرب اى التخليق او الخلق فعله بصفاته
اى كالقدرة وفعله اى خلقه وامره ولابي ذر
زيادة وكلامه فهو من عطف الخاص على العام
لان المراد بالامر هنا قوله كن وهو من جملة
كلامه قوله هو المكون بتشديد الواو
المكسورة قوله ومخلوق مكون بفتح
الواو المفتوحة

ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا الاعمش
سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة
ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله

قوله في بيت ميمونة اي ام المؤمنين وهي خالته
قوله عندها اي في نوبتها قوله مع اهله اي
زوجته ميمونة قوله او بعضه ولا ينافي رقدت
[illegible] او نصفه قوله ان في خلق السموات
والارض لآيات اي لادلة واضحة على صانع
قديم عليم حكيم قادر قوله لاولي الالباب
[illegible] عن القشر فمعنى ان العرض المحدث
يدل على حدوث الجواهر لان الجواهر
ينفك عن عرض حادث [illegible]
[illegible] وما لا يخلو عن
[illegible] حادث [illegible]
[illegible] والاحتياج الى محدث
[illegible] وحسن صنعه يدل
يدل على قدرته باب بالتنوين قوله
ولقد سبقت كلمتنا الخ الكلمة هي قوله
انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون وسماها كلمة وهي كلمات
لانتظامها في معنى واحد [illegible] كلمة
منفردة والمراد القضاء المتقدم منه
قبل ان يخلق خلقه في ام الكتاب الذي جرى
به القلم بعلو المرسلين على عدوهم قوله
علقة اي دما غليظا جامدا قوله مضغة
اي قطعة لحم قدر ما يمضغ

ثم

ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها و
بينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل
اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال
كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال

قوله ثم يبعث اليه الملك ولابي ذر عن الحموي
والمستملي ثم يبعث الله الملك الموكل بالرحم
في الطور الرابع حتى يتكامل بنيانه وتتشكل
اعضاؤه قوله باربع كلمات اي يكتبها
رزقه اي كما يسوقه اليه مما ينتفع به
والرزق حلالا او حراما قليلا او كثيرا قوله واجله
اي طويلا او قصيرا قوله وعمله اي صالحا ام لا
قوله وشقي ام سعيد اي بحسب ما اقتضته
حكمته وسبقت كلمته قوله ثم ينفخ فيه الروح
اي بعد تمام صورته قوله حتى لا يكون
ذراع عن الحموي والمستملي حتى ما يكون
الا ذراع هو مثل يضرب لشدة المقاربة
الى الدخول فيه وان اهل الطاعة قد يعمل المعاصي
ان ذلك من الاعمال من الطاعات او المعاصي امارات
امارات وليست بموجبات فان مصير الامور
في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به
القدر قوله وما نتنزل الا بامر ربك التنزل على معنيين معنى النزول
على مهل ومعنى النزول على الاطلاق
والاول اليق هنا يعني ان نزولنا في الاحايين
وقتا غب وقت ليس الا بامر الله قوله
له ما بين ايدينا اي ما قدامنا وما
خلفنا من الاماكن فلا نملك ان ننتقل
من مكاننا الى مكان الا بامر الله ومشيئته

ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما
أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض
قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل
رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قول الله تعالى إنما قولنا لشيء حدثنا
شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم
ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من

كذبهم

قوله قل الروح من أمر ربي أي مما استأثر بعلمه
وعجزت الأوائل عن إدراك ماهيته بعد إنفاد الأعمار
الطويلة على الخوض فيه إشارة إلى تعجيز
العقل عن إدراك الأمور فمن مخلوق يجاور [illegible]
على أنه عن إدراك الخالق أعجز قوله وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا الخطاب عام أو خطاب
لليهود خاصة قوله وتصديق كلماته
أي الواردة في القرآن قوله من أجر أي بلا
غنيمة إن لم يغنموا قوله أو غنيمة أي أو
أجر مع غنيمة قوله جاء رجل اسمه لاحق
ابن ضمرة كما [illegible] قوله يقاتل
حمية [illegible] الأنفة والمحافظة على [illegible]
ليكون كلمة الله إلخ أي كلمة التوحيد
العليا بضم العين فهو في سبيل الله أي
فهو المقاتل في سبيل الله قوله إنما قولنا
له كن فيكون أي فهو يكون إذا أردنا
وجود شيء فليس إلا أن نقول له [illegible]
فهو يحدث بلا توقف وهو عبارة عن
سرعة الإيجاد قوله قوم ظاهرين
أي غالبين أو [illegible] على الناس أي
بالبرهان

كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسماعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على
عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا
تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال
بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا
ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات

قوله حتى يأتي امر الله اي باقامة الساعة
قوله مالك بن يخامر بضم التحتية وفتح المعجمة
[illegible] مكسورة ثم راء قوله على مسيلمة
[illegible] الكذاب في اصحابه فقال اي مسيلمة [illegible]
له عليه وسلم [illegible] الامر من بعده تبعته
مسيلمة [illegible] فقال له النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقال لو سألتني [illegible] قوله
قطعة جريدة [illegible] ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوز حكمه قوله
ولئن ادبرت اي عن الاسلام ليعقرنك اي ليهلكنك قوله
بفتح [illegible] جريدة النخل قوله انه يوحى
الله [illegible]
[illegible]
قوله [illegible] قوله وما اوتيتم
الروح [illegible] قوله قول الله تعالى
[illegible] البحر مدادا الكلمات
قل لو كان البحر اي ماء البحر مدادا لكلمات ربي اي [illegible] علم الله وحكمته
وكان البحر مدادا لها والمراد بالبحر
الجنس

ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة قول
الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن
ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق

قوله ولو جئنا بمثله اي بمثل البحر مدادا النفد
ايضا والكلمات غير نافدة ومددا تمييز والمراد
مثل المداد وهو ما يمد به ... قلمه ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر الآية اي
ولو ثبت كون الاشجار اقلاما وثبت كون البحر
ممدودا بسبعة ابحر وكان مقتضيا الحروف
اي بتعالى ولو ان الشجر اقلام والبحر مداد
[illegible] اغنى عن ذكر المداد قوله يمده لانه من
قولك مد الدواة وامدها جعل البحر
الاعظم بمنزلة الدواة وجعل الابحر
السبعة مملوءة مدادا فهي تصب فيه
مدادها ابدا صبا حتى لا ينقطع والمعنى
ولو ان اشجار الارض اقلام والبحر ممدود
بسبعة ابحر وكتبت بتلك الاقلام و
بذلك المداد كلمات الله لما نفدت كلماته
ونفدت الاقلام والمداد لقوله قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي الآية قوله فاعزموا
بهمزة وصل اي في الدعاء وفي الدعاء فليعزم
المسألة اي فليقطع بالسؤال ويجزم
[illegible] حسن ظنه بكرم ربه قوله فاعطني
بهمزة قطع اي لا يشترط المشيئة لانها
انما تشترط في حق من يتعذر [illegible]
من اكراه او غيره ولذا قال فان الله لا
مستكره له بكسر الراء
ع

عن ابن

عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي
عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قلت ذلك ولم يرجع شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان
نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على
المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما

بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطى اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين
قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل
عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ثنا
عبد الله المسندي ثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان
عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن

الليلة على نساءى فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى

قوله فلتحملن بسكون اللام [illegible] وتشديد النون
[illegible] النون [illegible] وتخفيف [illegible]
قوله ولتلدن بسكون [illegible]
قوله ولدت [illegible] الشين
تشديد [illegible]
حكى [illegible]
[illegible] قوله ان شاء الله
اي قال ان شاء الله [illegible] قوله طهور [illegible]
[illegible]
قوله [illegible] الذنب [illegible]
[illegible]
على ان قوله لا باس عليك [illegible]
لا على طريق الاخبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله وردها [illegible] المسلمين [illegible]
استب رجل من [illegible] سفيان بن عيينة [illegible]
[illegible] في جامع [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] من الانصار [illegible]

اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ثنا
اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا

من

قوله فلطم اليهودي اي عقوبة له على كذبه لما فهم من عموم لفظ العالمين الشامل للنبي صلى الله عليه وسلم والمقرر انه افضل قوله لا تخيروني على موسى اي تخييرا يؤدي الى تنقيصه او يفضي الى الخصومة او قاله تواضعا او قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم قوله باطش اي آخذ بقوة قوله اكان بهمزة الاستفهام قوله يوم القيامة فلم ... ومن قال الارض ... الا من شاء الله قوله فيجد الملائكة اي على ابوابها قوله لكل نبي دعوة اي مستجابة قوله ان اختبي دعوتي اي ادخرها

قوله ذنوبا او ذنوبين ... قوله غربا ... قوله عبقريا ...

مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ ثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بُرَيد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان
شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي ثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في
صاحب موسى أهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملأ بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الى موسى بلى
عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان

أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها
فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم
نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله
فكان ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن أذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي
سمع أهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي

صلى

قوله ما كنا نبغي اي نطلبه علامة على وجدان الخضر قوله حيث تقاسموا اي تحالفوا على الكفر اي من أنهم لا يناكحوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا يساكنوهم بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها بالكعبة قوله يريد المحصب بضم الميم وفتح الحاء المهملة والصاد المشددة آخره موحدة موضع بين مكة ومنى و الخيف في الاصل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء قوله فاغدوا اي سيروا اول النهار لاجل القتال قوله فكان بتشديد النون قوله الا لمن اذن له اي اذن الله تع له قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله قالوا الحق اي القول الحق وهو الاذن بالشفاعة قوله وسكن الصوت بالنون اي الصوت المخلوق لاسماع اهل السموات والادلة ناطقة بتنزيه الباري جل وعلا عن الصوت المستلزم للحدوث ولا يذكر عن الحكم بهمع ثبوت الصوت بمثله وموضعه في قلوبهم

صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان ثنا عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت
عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا
ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب
له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ
اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ حدثنا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا
غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ
فِي الْجَنَّةِ بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللهِ الْمَلَائِكَةَ
وَقَالَ مَعْمَرٌ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ أَيْ يُلْقَى عَلَيْكَ وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ
أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ وَمِثْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ثنا
إِسْحَاقُ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ
إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ
يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا
فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ
فِي أَهْلِ الْأَرْضِ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ
بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ
الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ

قوله فينادى بفتح الدال مصححا عليه فى الفرع
وبكسرها قوله بعثا الى النار بفتح الموحدة
وسكون العين اى مبعوثا اى طائفة
منهم ان يبعثوا اليها فابعثهم قوله ولقد
امره ربه ولابى ذر عن الكشميهنى ولقد
امره الله قوله فى الجنة وللحموى والمستملى من
الجنة قوله اى يلقى عليك مبنيا للمجهول
قوله وتلقاه بفتح الفوقية والام والقاف
المشددة قوله اى تأخذه عنه اى من
لدن حكيم عليم قال ان جبريل يلقى ان
يأخذ من الله تلقيا روحانيا ويلقى على محمد
صلى الله عليه وسلم تلقيا جسمانيا قوله
فاحببه بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة
وفتح الموحدة المشددة قوله فى السماء
وفى الادب فى اهل السماء قوله فى اهل
الارض اى فى قلوب اهل الارض فيحبونه
محبة الناس علامة محبة الله قوله
يتعاقبون اى يعقب بعضها بعضا يأتون فى الصعود و
النزول قوله فيكم ملائكة اى ترفع اعمالكم
بالليل وملائكة ترفع اعمالكم بالنهار و
قوله يتعاقبون على لغة اكلونى البراغيث
قوله فيسألهم ربهم اى يتعبدهم كما تعبدهم
بكتبة اعمالهم قوله وهو اعلم زاد ابو ذر
بهم اى الملائكة

أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقول تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني
جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق
وإن زنا باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة
يشهدون قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء
السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد ثنا أبو
الأحوص ثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإنك إن مت
في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم

زاد الحميدي حدثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال
الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا
تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن

باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام
الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا
الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من
اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين

قوله متوار وفي سورة الاسراء مختف بمكة
اي في اول الاسلام قوله ومن انزله اي جبريل
قوله بصلاتك اي بقراءة صلاتك قوله
ولا تخافت اي ولا تخفض صوتك قوله
وابتغ اي اطلب بين ذلك سبيلا اي
وسطا بين الامرين لا الافراط ولا التفريط
قوله اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك
القرآن قال الحافظ ابو ذر فيه تقديم
وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا
عنك القرآن ولا تجهر باب قول
الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله
قال المفسرون واللفظ للمدارك اي
يريدون ان يغيروا مواعد الله لاهل
الحديبية وذلك انه وعدهم ان يعوضهم
من مغانم مكة مغانم خيبر اذا قفلوا
موادعين لا يصيبون منها شيئا
قوله يؤذيني ابن آدم اي بان ينسب الي
ما لا يليق بجلالي قوله يسب الدهر اي
الليل والنهار فيقول اذا اصابه مكروه
بؤسا للدهر وتبا له ونحو ذلك وانا
الدهر اي خالقه بيدي الامر الذي
ينسبونه الى الدهر قوله الصوم لي
خصه تعالى به لانه لم يعبد به احد غيره
بخلاف السجود وغيره قوله يدع شهوته
اي يترك الصائم الجماع قوله جنة بضم الجيم
اي وقاية من النار او المعاصي لانه
يكسر الشهوة ويضعف القوة

بفطره وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى لي عن بركتك حدثنا اسمعيل ثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة و
بهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك ثنا زهير
ابن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام
او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام

قوله حين يلقى ربه اى يوم القيامة
قوله ولخلوف بضم الخاء المعجمة وضم اللام تغير رائحة فم الصائم
فم الصائم المتغير لخلوه عن الطعام قوله اطيب عند الله اى ازكى
قوله رجل جراد بكسر الراء وسكون الجيم اى جماعة كثيرة منه من ذهب وفي
قوله يحثي بفتح اوله وسكون المهملة وكسر المثلثة اى يأخذ بيديه ويرمي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب اى كلمه كموسى او بواسطة الملك قوله لا غنى بكسر المعجمة مقصور
اى لا استغناء لي عن بركتك قوله يتنزل بتحتية
من غير نقل ثم فوقية مفتوحة ثم نون وتشديد الزاي قوله يتنزل
ينزل ملك بامره وتأوله ابن حزم بانه فعل يفعله الله
في سماء الدنيا كالفتح لقبول الدعاء وان
تلك الساعة من مظان الاجابة وهذا معهود
في اللغة

قوله من قصب اى لؤلؤة مجوفة
وقوله لا صخب بفتحتين اى صياح ولا نصب اى ولا تعب

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثنا محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاووسا
اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات و
الارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا
انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
الذي حدثني عن عائشة قالت ولكني والله ما كنت اظن
ان الله تبارك وتعالى ينزل في براءتي وحيا يتلى ولساني

قوله اعددت لعبادي الصالحين الاضافة للتشريف اي هيأت لهم في الجنة ما لا عين رأت اي ما رأت العيون كلهن ولا عين واحدة قوله انت نور السموات والارض اي منورهما قوله انت قيم اي الذي يقوم بحفظهما قوله وقولك الحق اي الثابت مدلوله اللازم ووعدك الحق اي الذي لا يدخله خلف قوله ولقاؤك الحق وللاصيلي حق بغير الف ولام اي رؤيتك في الآخرة حيث لا مانع قوله اسلمت اي انقدت لامرك ونهيك قوله انبت اي رجعت قوله وبك خاصمت اي بما اعطيتني من البراهين قوله فبرأها الله مما قالوا اي بما انزل في القرآن قوله وكل اي من الاربعة قوله طائفة اي قطعة قوله قالت ولكني ولابي ذر عن الكشميهني ولكني والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى ينزل بضم الياء من انزل في براءتي اي مما نسبها اهل الافك وحيا يتلى اي يقرأ

ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيَّ بأمر
يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل
الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اذا
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه
حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبعمائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني
سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن

قوله حتى يعملها بفتح الميم فان عملها فاذا
عملها ولابي ذر عن الحموي والمستملي فان عملها
فاكتبوها له اي عليه بمثلها من غير تضعيف
وان تركها من اجلي اي خوفا مني فاكتبوها له
حسنة اي واحدة غير مضاعفة وزاد في
رواية ابن عباس في الرقاق كاملة قوله
فاذا اراد اي عبدي قوله فلم يعملها فاكتبوها
حسنة زاد ابن عباس كاملة اي لا نقص فيها
قوله الى سبعمائة ولابي ذر عن الحموي والمستملي
الى سبعمائة ضعف زاد في الرواية الذي من
الى اضعاف كثيرة اي بحسب الزيادة في الاخلاص
قوله ابن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وفي
الراء المشددة بعدها دال مهملة قوله الرحم
اي بنية بفتح الراء المشددة قوله فلما
فرغ منه اي اتمه وقضاه قامت الرحم
اي حقيقة بان تجسمت زاد في تفسير سورة
القتال فاخذت بحقو الرحمن
وهو استعارة اذ من قوله فقال له مه بفتح
اسم فعل بمعنى الاستجارة اي اكفف قالت بلسان
الميم وسكون الهاء قوله الا بالتخفيف
لسان المقال او الحال

قوله ثم قال ابو هريرة
رفع الادب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فاقرءوا ان شئتم فهل
عسيتم الخ

خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله
اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب
عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت
لقاءه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انا عند ظن عبدي بي ثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر و
نصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي

قوله مطر النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم
وكسر الطاء اي حصل المطر بدعائه صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي
كافر بي اي وهو من قال مطرنا بنوء كذا
ومؤمن بي وهو من قال مطرنا بفضل الله و
رحمته قوله اذا احب عبدي لقائي
اي الموت وقال ابن الاثير المراد بالقاء
المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله
وليس المراد به الموت لان كلا يكرهه فمن
ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله
ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله

قوله انا عند ظن عبدي بي اي ان ظن خيرا
فله وان ظن شرا فله قوله قال رجل اي كان
نباشا في بني اسرائيل قوله لم يعمل خيرا قط الا اهله ولبنيه
قوله فاذا مات كان مقتضى السياق فاذا مت
قوله فحرقوه واذروه بالذال المعجمة قوله لئن قدر الله
بتخفيف الدال اي ضيق الله عليه كقوله ومن قدر عليه
رزقه اي ضيق عليه وليس بشك في القدرة على احيائه
قوله اعلم عبدي بهمزة الاستفهام والفعل
الماضي وللاصيلي بحذف الهمزة قوله ثم مكث
ما شاء الله اي من الزمان

ثم

ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال
يا رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم أن له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما
شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال
قال رب أصبت ذنبا أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني
أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم
يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت
فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم
ريح عاصف فأذروني فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه
في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل
قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما
فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن
رحمه عندها وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها

قوله ثلاثا اى الذنب الثلاث
وسقط لفظ ثلاثا لابى ذر قوله فليعمل
ما شاء اى اذا كان هذا دأبه يذنب الذنب
فيتوب منه ويستغفر لا انه يذنب
ثم يعود اليه فان هذه توبة الكذابين قوله
ذكر رجلا فيمن سلف اى من بنى اسرائيل او
فيمن كان قبلكم قوله فلما حضرت الوفاة
من الراوى قوله فلما حضرته الوفاة ولابى ذر
حضرته الوفاة
قوله فانه لم يبتئر بفتح التحتية وسكون الموحدة
الموحدة وفتح الفوقية بعدها همزة
فراء مهملة قوله او قال لم يبتئز بالزاى
بدل الراء المهملة وفى بعض الروايات
اى لم يقدم عند الله خيرا قوله فاحرقونى بهمزة
قطع قوله فاسحقونى او قال فاسهكونى
بالكاف بدل القاف وهما بمعنى والشك
من الراوى قوله فما تلافاه بالفاء
اى تداركه

به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه
اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر
وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز
فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم
القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد
ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه
يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى

قوله شفعت بضم المعجمة وكسر الفاء مشددة من التشفيع وهو تفويض الشفاعة اليه والقبول منه قاله الكرماني ولابي ذر عن الكشميهني شفعت بفتح المعجمة والفاء مع التخفيف قوله ادخل الجنة بفتح الهمزة وكسر الخاء من الادخال قوله ادنى شيء اي من ايمان وهو التصديق والقول لا يدل منه قوله كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حين يقلله عند قوله ادنى شيء ويشير الى راس اصبعه بالقلة قوله ناس بيان لقوله اجتمعنا وهو مرفوع خبر مبتدا محذوف اي اجتمعنا نحن ناس قوله معنا بفتح العين قوله فاذا هو في قصره اي بالزاوية على نحو فرسخين من البصرة قوله اول من حديث الشفاعة اي اسبق قال الكرماني وفيه اشعار بان افعل لا وعلى وفيه اختلاف بين علماء البصرة قوله يا ابا حمزة كنية انس هولاء اخوانك معبد واصحابه قوله ماج الناس بالجيم بعضهم في بعض اي اضطربوا من هول ذلك اليوم يقال ماج البحر اذا اضطربت امواجه

ربك

ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم
الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه
روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا
رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى
ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة بما حدثنا
انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا
سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما

قوله لست لها اي لست لهذه المرتبة
قوله فيأتون ابراهيم وفي الاحاديث السابقة
فيقول آدم عليكم بنوح ولم يذكر هنا نوحا
قوله فانه كليم الله ولابي ذر عن الكشميهني
فانه كلمه الله بلفظ الماضي قوله فيأتوني
ولابي ذر فيأتونني قوله فاقول انا لها اي
الشفاعة قوله فيؤذن لي اي في
الشفاعة الموعود بها في فصل القضاء

قوله فاقول يا رب امتي امتي اي شفعني وامتي
فيقال انطلق محذوف لضيق المقام وشدة
الاهتمام قوله فيقال ولابي ذر عن الكشميهني
فيقول قوله من كان في قلبه ادنى ادنى من
والكشميهني زيادة مرة ثالثة ورواية ابي ذر
التأكيد قوله وهو متوار اي مختف
محدثنا •

حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا
الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن
تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به
قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا
محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من
النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه
الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي
ابن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما
قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو

بكلمة

قوله هيه بكسر الهاء بين غير منون وقد ينون كلمة استزادة أي زيدوا من الحديث قوله فحدثناه بسكون المثلثة قوله وهو جميع أي وهو مجتمع أي حين كان شابا مجتمع العقل قوله بتلك ثم ولأبي ذر والأصيلي بتلك المحامد قوله لأخرجن بضم الهمزة قوله من قال لا إله إلا الله أي مع محمد رسول الله وفي مسلم ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك

ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجلالي لأخرجن من قال لا إله إلا الله قوله حبوا بضم الحاء أي زحفا على يديه قوله الأيمن بفتح الهمزة وسكون التحتية وضم الميم أي عن يمينه قوله أشأم أي عن شماله قوله تلقاء وجهه أي مقابله قوله فاتقوا النار أي لأنها تكون في ممره ولا يمكنه أن يحيد عنها إذ لا بد له من المرور على الصراط قوله ولو بشق تمرة بكسر المعجمة أي بنصفها أي اجعلوا الصدقة جنة بينكم وبين النار

بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود
فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا و
تصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله
حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وكلم الله موسى
تكليما حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك
من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة

قوله ولو بكلمة طيبة كالدلالة على هدى
والصلح بين اثنين او بكلمة طيبة يرد
بها السائل ويطيب قلبه ليكون ذلك
سببا للنجاة من النار [illegible]
[illegible]
قوله حتى بدت نواجذه [illegible]
قوله تعجبا [illegible] من قول الحبر [illegible]
[illegible]
قوله حتى يضع كنفه [illegible]
[illegible]

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك
الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه
قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء
لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في

قوله ليلة اسري به بضم الهمزة قوله انه
جاءه بكسر الهمزة ولابي ذر عن الحموي
والمستملي انه بفتح الهمزة جاءه باسقاط
الضمير قوله ثلاثة نفر اي من الملائكة
لكن في رواية ميمون بن سياه عن انس
عند الطبري فاتاه جبريل وميكائيل
قوله ايهم هو اي محمد قوله خذوا
خيرهم اي للعروج به الى السماء قوله
فكانت تلك الليلة اي فكانت تلك
القصة الواقعة تلك الليلة قوله
الى لبته بفتح اللام والموحدة المشددة
موضع القلادة من الصدر قوله
فيه تور من ذهب بالمثناة الفوقية
وهو اناء يشرب فيه وهو يقتضي
ان يكون غير الطست وان كان داخله
قوله ولغاديده بالغين المعجمة و
المهملتين بينهما تحتية ساكنة و
فسرها بقوله يعني عروق حلقه الخ

السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به الى السماء فاذا هو بنهر
آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج الى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد
بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة
وقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك
ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في
الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في
السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي
احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم كانه يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه

يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط

قوله يستخيره وذلك لان النبي قال [illegible] موسى من الرجوع للتخفيف قوله [illegible] قوله [illegible] قوله راودت اي [illegible] قوله فاهبط [illegible] بسم الله [illegible] وهو في مسجد الحرام [illegible]

أحداً من خلقك فيقول لأعطينكم أفضل من ذلك فيقولوا
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً حدثنا محمد
ابن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً
يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلاً من أهل
الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما
شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا
ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول
الله لا تجد هذا إلا قرشياً أو أنصارياً فإنهم أصحاب
زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالأمر وذكر
العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله
تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله
وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق

لون

قوله أفضل من ذلك أي الذي أعطيتكم
من نعيم الجنة قوله استأذن أي بصيغة الماضي
ولأبي ذر عن الحموي يستأذن قوله فيما
شئت أي من المشتهيات قوله ولكني ولأبي
ذر عن الكشميهني ولكن قوله فبادر
ولأبي ذر عن الكشميهني وبادر الطرف
بفتح الطاء قوله وتكويره أي جمعه في البيدر
أمثال الجبال يعني نبت واستوى وأدرك
قبل طرفة العين باب ذكر الله تعالى
أي العباد يكون بالأمر لهم والإنعام عليهم
إذا أطاعوه وبعذابه إذا عصوه قوله
والإبلاغ ولأبي ذر عن الكشميهني والبلاغ
قوله نبأ نوح أي خبره مع قومه قوله إن كان
كبر أي عظم عليكم مقامي أي مكاني
يعني نفسي أو قيامي ومكثي بين أظهركم
ألف سنة إلا خمسين عاماً قوله ثم
اقضوا إلي أي أدوا إلى ذلك الأمر الذي تريدون
بي ولا تنظرون أي تمهلون

قال مجاهد اقضوا الى ما في انفسكم يقال افرق اقض
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيستمع ما يقول
وما انزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن
صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب قول
الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي
اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون
غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما
تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل
الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من
الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا
الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن

قوله فيستمع ما يقول اي من كلام الله قوله
وما انزل بضم الهمزة وكسر الزاي ولابي ذر
وما ينزل قوله حتى يأتيه فيسمع منه
كلام الله ولابي ذر عن الكشميهني حتى
يأتيه فيسمع كلام الله قوله وحتى يبلغ
مأمنه حيث جاءه يعني ان اراد مشرك
سماع كلام الله فاعرض عليه القرآن و
بلغه اليه وامنه عند السماع فان اسلم فقد
والا فرده الى مأمنه من حيث اتاك قوله
والى الذين من قبلك اي من الانبياء عليهم
السلام قوله لئن اشركت الى آخر الآية
وحد اشركت والموحى اليهم جماعة لان
المعنى لئن اشركت ليحبطن عملك والى الذين
من قبلك مثله قوله وكن من الشاكرين
اي على ما انعم به عليك قوله وهم يعبدون
غيره اي من الاصنام ونحوها قوله افعال
العباد ولابي ذر عن الكشميهني اعمال
العباد قوله فقدره تقديرا اي قدره
لما يصلح له بلا اخلال فيه

سعيد

سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة
جارك باب قول الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم
هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان

حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه و
سلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله

عليه

قوله والله حدثه لا يشبه حدث المخلوقين قال
القسطلاني لعل مراده الحدث عن المخلوق كما هو
رأي البلخي واتباعه وقد تقرر ان صفات الله تعالى
اما سلبية وتسمى بالتنزيهية واما وجودية
حقيقية كالعلم والارادة والقدرة وانها قديمة
لا محالة واما اضافية كالخلق والرزق وهي
حادثة ولا يلزم من حدوثها تغير في ذات الله و
صفاته التي هي بالحقيقة صفاته كما ان تعلق
العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات
حادثة وكذا كل صفة فعلية له قوله وقال ابن
مسعود الخ اخرجه ابو داود موصولا مطولا
قوله محضا لم يشب بضم التحتية وفتح المعجمة
اي لم يخلط بغيره كما خلط اليهود التوراة
وحرفوها قوله احدث الاخبار بالله اي لفظا
او نزولا او اخبارا عن الله تعالى قوله بايديهم
زاد ابو ذر الكتب قوله ثمنا قليلا اي عوضا
يسيرا قوله اولا ينهاكم ما جاءكم الخ
اسناد المجيء الى العلم مجاز كاسناد النهي اليه
قوله انزل عليكم وللمستملي اليكم قوله حين ينزل
ولابي ذر حين ينزل بضم اوله وفتح الزاي

عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن
عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا
قراناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه
وسلم كما اقراه باب قول الله تعالى واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون
حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

قوله انا مع عبدي حيث ولا يخلو عن الكتوى والمستملي انا ما ذكرني ولا يخلو عن الكشميهني مع عبدي ما ذكرني قوله وتحركت بي شفتاه اي باسمي قوله لا تحرك به اي بالقرآن قوله يعالج من التنزيل شدة اي لثقله عليه قوله لا تحرك به لسانك اي قبل ان يتم وحيه لتعجل به لتاخذه على عجلة خوفا ان ينفلت منك ان علينا جمعه وقرآنه اي قراءته فهو مصدر مضاف الى المفعول قوله قراه ولابي ذر كما اقراه جبريل باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به الامر بالاسرار والاجهار ومعناه الاستواء عنده اسراركم واجهاركم في علم الله بهما انه عليم بذات الصدور اي بضمائرها قبل ان تترجم الالسنة عنها فكيف لا يعلم ما تكلم به قوله وهو اللطيف الخبير اي العالم بدقائق الاشياء وحقائقها قوله يتسارون بتشديد الراء اي فيما بينهم بكلام خفي قوله ولا تجهر بصلاتك اي بقراءة صلاتك بحيث تسمعها المشركون ولا تخافت بها اي لا تخفض صوتك بها فلا تسمعها اصحابك فلا يسمعونها

قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت
هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم
أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره
يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه و
سلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما
أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله أن قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال
جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة

قوله مختف بمكة أي من الكفار قوله جاء به أي جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم قوله سبوا القرآن ومن أنزله ومن
قوله فيسمع المشركون بالنصب ويجوز الرفع قوله وابتغ بين ذلك سبيلا أي وسطا بين الجهر والمخافتة
لكن هذا وجه آخر في سبب نزول هذه الآية قوله قالت نزلت هذه الآية أو هو من باب إطلاق الكل على الجزء إذ الدعاء بعض أجزاء الصلاة قوله ليس منا أي ليس من أهل سنتنا من لم يتغن بالقرآن أي يحسن صوته به كما قاله الشافعي وأكثر العلماء وقال سفيان بن عيينة يستغني به عن الناس قوله وزاد غيره أي غير أبي هريرة وفي فضل القرآن وقال صاحب له يجهر به قوله آناء الليل والنهار أي ساعات الليل والنهار قوله فبين الله أن قيامه أي قيام الرجل بالكتاب هو فعله قوله واختلاف ألسنتكم أي اللغات أو أجناس النطق وأشكاله وهو يشمل الكلام فيدخل القراءة قوله وألوانكم أي كالسواد والبياض وغيرهما ولا اختلاف ذلك لوقع التجاهل والالتباس ولتعطلت المصالح لكثرة الاشتباه حيث ولدوا من أب واحد وهم على الكثرة التي لا يعلمها إلا الله متفاوتون قوله وافعلوا الخير عام كصلة الرحم ومكارم الأخلاق

حدثنا

حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
الا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت
مثل ما اوتى هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتى عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهرى عن
سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من
صحيح حديثه

باب قول الله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و
ان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهرى
من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد
ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربى
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبى صلى الله
عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت

عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك
احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا
حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني هذه
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك و
جرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي ثنا معتمر بن سليمان ثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال
المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه و
سلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر
العقدي حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من

حدثك

ولا يستخفنك احد بالخاء المعجمة و... بعد الفاء اي لا يستخفنك بعمله ويسارع الى مدحه وظن الخير حتى تراه عاملا بما يرضاه الله ورسوله والمؤمنون قوله ذلكم حكم الله يعني ان ذلك بمعنى هذا حكم الله اراد زوال الوقت قوله لا ريب زاد ابيات يعني هذه الخ اي لا شك فيه قوله تلك اي فاستعمل تلك التي للبعيد في موضع هذه التي للقريب قوله ومثله اي في الاستعمال حتى اذا كنتم في الفلك الخ اي فلما شاع استعمال ما هو للبعيد للقريب جاز استعمال ما هو للغائب للحاضر قوله خاله وفي نسخة خالي حراما اي ابن ملحان اخا ام سليم الى بني عامر قوله اتؤمنوني بسكون الهمزة وكسر الميم اي اتجعلوني آمنا قوله الرقي بفتح الراء وتشديد القاف قوله ابن حية بالحاء المهملة والتحتية المشددة قوله من قتل منا اي في الجهاد صار الى الجنة زاد في الجزية في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم

حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم
شيئاً من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله نداً وهو خلقك قال ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك الآية باب قول الله تعالى
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى
الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا
يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله
بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة

قوله قال ثم اي اي اي شيء من الذنوب اكبر من ذلك قوله حليلة جارك اي زوجته قوله الا بالحق اي بقود او رجم او ردة او شرك او سعي في الارض بالفساد دونه قوله يلق اثاما اي جزاء قوله يضاعف له العذاب الآية اي يجنب عليه مع دوام الاثم العذاب الآخرة عذاباً على عذاب

قوله يمسه اي من قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قوله الا من آمن بالقرآن اذ اي المطهرون من الكفر قوله ولا يحمله بحقه الا الموقن ولا يحملونه على الحق الا الموقن اي يكونون من عباد الله المطهرين من الجهل والذنوب

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته
في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني
لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل
قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج
مبرور حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من
أشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد
بن يعقوب الأسدي أنبأنا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في
سبيل الله باب قول الله تعالى إن الإنسان
خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه
الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن
تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال
فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا
فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي
أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو زيد
سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه

عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا
اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال
ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب
العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت
ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه عز وجل حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن سريج اخبرنا شبابة ثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له

قوله قال اي الله جل وعلا اذا تقرب العبد
الي بشبر اي بالطاعة قربته واذا تقرب مني
ذراعا اي بعبادة ازيد الى قوله واذا اتاني
مشيا وفي نسخة يمشي اتيته هرولة
اي مسرعا اي من تقرب بطاعة قليلة
جازيته بثواب كثير ولفظ التقرب والهرولة
انما هو على طريق المشاكلة او الاستعارة
او المراد لازمها قوله تقربت منه باعا
بالالف قوله او بوعا بالواو بالشك
وهما بمعنى قال الخطابي الباع معروف
وهو قدر مد اليدين وقال الباجي طول
ذراعي الانسان وعضديه وعرض صدره
وذلك قدر اربعة اذرع وهذا مشكل
ومجاز اذ حمله على الحقيقة محال تعالى الله
فوصف العبد بالتقرب اليه شبرا وذراعا
واتيانه ومشيه معناه التقرب اليه سبحانه
بطاعته واداء مفترضاته ونوافله وقربه
تعالى من عبده واتيانه ومشيه عبارة عن
اثابته على طاعته وتقربه من رحمته
قوله لكل عمل اي من المعاصي كفارة اي توجب
ستره وغفرانه قوله والصوم لي اي لا
يتعبد به لغيري قوله وانا اجزي به اي
الصائم وغير الصوم قد يعرض جزاؤه
للملائكة قوله ولخلوف بضم الخاء المعجمة
اي رائحة فمه بسبب خلو معدته

يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجّع فيها
ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن
يجتمع الناس عليكم لرجّعت كما رجّع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية
كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني
أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
الآية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر أخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
أنزل الآية حدثنا مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال

قوله فرجّع فيها بتشديد الجيم اي
ردّد صوته بالقراءة قوله كيف كان ترجيعه
قال آآآ ثلاث مرات بهمزة مفتوحة بعدها الف
وهو محمول على الاشباع في محله [illegible]
القراءة بالترجيع [illegible]
بحسن الصوت قوله باب [illegible]
التوراة وغيرها من كتب الله [illegible]
بالعربية [illegible]
قوله لقوله تعالى [illegible]
الدلالة منها ان التوراة [illegible] وهم لا يعرفون العربية قوله
[illegible]
ففيه الاذن بالتفسير [illegible]
لا تصدقوا اهل الكتاب [illegible]
اليه [illegible]
بما فسروا [illegible]
انزل اليهم [illegible]
ولهذا لا يختلف [illegible]
[illegible] كلام الله تعالى [illegible]
والمراد [illegible] والمرأة [illegible]
الرجل [illegible]

لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ
حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال
يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه فأمر بهما
فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام
البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم
ابن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله

قوله نسخم بضم النون وفتح السين المهملة وكسر الخاء المعجمة المشددة أي نسود قوله ونخزيهما بضم النون وسكون الخاء المعجمة وكسر الزاي أي نركبهما على حمار معكوسين ويدورون بهما في الأسواق قوله فقالوا لرجل ممن يرضون هو عبد الله بن صوريا الأعور اليهودي قوله يا أعور منادى ولأبي ذر عن الكشميهني أعور مجرور بالفتحة صفة لرجل والحذف في اليونينية بالرفع على أصل المنادى مع حذف الأداة قوله تلوح بالحاء المهملة قوله ولكنا نتكاتمه بعد نتكاتمه ولأبي ذر عن الحموي والمستملي نتكاتمها قوله يجانئ بضم التحتية وبعد الألف نون مكسورة فهمزة ولأبي ذر أيضا عن الكشميهني بفتح الجيم ينحني عليها أي اليهودية يقيها الحجارة قوله الماهر بالقرآن أي الجيد التلاوة مع الحفظ قوله مع الكرام ولأبي ذر مع السفرة الكرام البررة والسفرة الكتبة جمع سافر وهم الكتبة الذين ينقلون من اللوح المحفوظ والمراد بالمهارة بالقرآن جودة الحفظ وجودة التلاوة من غير تردد فيه لكونه يسره الله تعالى عليه كما يسره على الملائكة فكان مثلها في الحفظ والدرجة قوله وكل حدثني طائفة من الحديث أي كل واحد حدثني بعضه جميعهم عن عائشة قوله وحيا يتلى أي بالإسماع في المحاريب والمحافل وغيرها

فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
مِسْعَرٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أُرَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ وَالتِّينِ
وَالزَّيْتُونِ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً
مِنْهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي
بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِيًا
بِمَكَّةَ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا
الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي
غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ
بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ
وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ

قوله يقرأ في صلاة العشاء والتين وفي
ولابي ذر عن الكشميهني بالتين فاول بعضه
متواريا بمكة اي من المشركين كان يختفي بمكة قوله
باب واسروا قولكم اي بالقراءة في الصلاة قوله ولا
يرفع صوته اي بقراءة صلاتك قوله واسروا قولكم
تجهر بصلاتك قوله باب قوله اذا العشاء
تخافت بها اذ لا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا
اصحابهم قوله عبد الرحمن بن عبد الله
قوله قال له اي لعبد الله البادية اي الصحراء
قوله والبادية اي تحب البادية لاجل غنمك او
لاجل رعي الغنم قوله فاذا كنت في غنمك او
بغير بادية او في باديتك من غير غنم او معها
بكسر من الراوي قوله فانه لا يسمع مدى بفتح
الميم والدال المهملة منقصورا اي غاية الصوت
والمستملي نداء قوله ولا شيء اي من الحيوان
بانطلاقه له ادركه قوله حدثنا قبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة
ابن عقبة ابو عامر السوائي قوله عن امه اي
صفية بنت شيبة الحجبي

القرآن ورأسه في حجري وأنا أنافض باب قول
الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ
يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال

البني

قوله ورأسه في حجري بفتح الحاء المهملة قوله
باب قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من
القرآن ولا بد حصل والعذر عن الكلمة حتى ما
تيسر منه قيل المراد نفس القراءة أي فاقرؤوا
فيما تصلونه بالليل ما خف عليكم قال السدي
أنه آية وقيل صلوا ما تيسر عليكم والصلاة
تسمى قرآنا قال تعالى وقرآن الفجر أي صلاة الفجر
قوله فكدت أساوره بالسين المهملة أي آخذ
برأسه قوله فلببته بتشديد الموحدة الأولى
وتخفف وهو الذي في أكثر بعضه رداءته
أي جمعتها عليه عند لبته موضع النحر
منى قوله أقوده أي أجره بردائه قوله
فقال أرسله بهمزة قطع وبكسر السين
أي أطلقه قوله فقال كذلك والأصلي
كذا أنزلت قوله على سبعة أحرف أي لغات
فاقرؤوا ما تيسر منه أي من المنزل
بها بالنسبة إلى ما يستحضره القاري
من القراءات فالذي في آية المزمل للكمية
والذي في الحديث للكيفية قاله
في الفتح ومناسبة الترجمة بحديثها
للأبواب السابقة من جهة التفاوت في
الكيفية ومن جهة جواز نسبة القراءة
للقاري باب قول الله تعالى
ولقد يسرنا القرآن للذكر أي سهلناه
للادكار والاتعاظ

النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني
مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت
يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا
كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا أفلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في
لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة
مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب
وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال
ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون و
ليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم
يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن

لا نذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو
له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر
سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب حدثنا
محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حد
ثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق
إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل والنهار يطلبه حثيثا و
الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا
له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا
له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي

قوله لما قضى الله الخلق أي أتمه كتب كتابا عنده والعندية المكانية مستحيلة في حقه تعالى فتحمل على ما يليق به أو يفوض إليه ولأبي ذر عن الكشميهني لما خلق الله الخلق كتب كتابا عنده قوله غلبت أو سبقت رحمتي غضبي قال المهلب وما ذكر من سبق رحمته غضبه ظاهر لأن من غضب عليه من خلقه لم يخيبه في الدنيا من رحمته وقال غيره إن رحمته لا تنقطع عن أهل النار المخلدين من الكفار إذ في قدرته تعالى أن يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يومئذ لأهلها رحمة وتخفيفا بالإضافة إلى ذلك العذاب

باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون أي ما تعبدون من الأصنام ما تنحتونها وتعملونها بأيديكم والله خلقكم وخلق عملكم وهو التصوير والنحت وتصوير أشكالها وإن كان من عملكم فخالقه تعالى أقدركم تعالى على ذلك قوله إنا كل شيء خلقناه بقدر أي مقدرا أو على مقتضى الحكمة قوله ويقال للمصورين ولأبي ذر عن الكشميهني يقولون للمصورين أحيوا بفتح الهمزة ما خلقتم أسند الخلق إليهم على سبيل الاستهزاء والتعجيز قوله في ستة أيام أي في ستة أوقات أو مقدار ستة أيام قوله ثم استوى على العرش أي على الوجه الذي يليق به قوله مسخرات بأمره أي بقضائه وتصريفه قوله ألا له الخلق والأمر أي فإنه الموجد والمتصرف

صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا
عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من
الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما
صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا

قوله جزاء بما كانوا يعملون اي من الايمان
وغيره من الطاعات فسمى الايمان عملا
حيث ادخله في جملة الاعمال قوله وفد
عبد القيس اي وفد ربيعة قوله بجمل اي امور
كلية مهملة قوله عن زهدم بفتح الزاي
والدال المهملة بينهما هاء ساكنة قوله
من جرم بفتح الجيم وسكون الراء قوله
واخاء بكسر الهمزة وتخفيف الخاء المعجمة
ممدود اي مواخاة قوله فقرب بالبناء
للمفعول قوله دجاج مثلث الدال
يقع على الذكر والانثى قوله تيم الله بفتح
المثناة الفوقية وسكون التحتية قبيلة
من قضاعة قوله فقذرته بكسر الذال
المعجمة اي كرهته قوله فحلفت لا اكله
وللكشميهني ان لا اكله قوله فلاحدثك
اي فوالله لاحدثك قوله في نفر هو
ما بين الثلاثة الى العشرة من الرجال
قوله نستحمله اي نطلب منه ان يحملنا
قوله بنهب ابل اي من غنيمة قوله بخمس
ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو
بعدها دال مهملة وهو من الابل ما بين
الثنتين الى التسعة قوله غر الذرى اي
ذوي الاسنمة البيض من سمنهن
وكثرة شحومهن

إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم
إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو
ابن علي ثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد ثنا أبو
جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا
به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان
بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله
إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال

لهم

قوله ولكن الله حملكم اي حقيقة لانه
خالق افعال العباد ومنها سيرهم
ترجم به قوله اني والله
لا احلف على يمين اي على محلوف عليه
وسماه يمينا مجازا للملابسة بينهما
قوله غيرها خيرا منها اي غير
المحلوف عليها قوله وتحللتها اي
بالكفارة قوله قدم وفد عبد القيس
وكانوا اربعة عشر رجلا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي عام الفتح قبل
خروجهم من مكة قوله في اشهر حرم
بالتنكير فيهما وللكشميهني والمستملي
في اشهر الحرم بتنكير الاول وتعريف
الثاني قوله في الدباء بضم الدال
وتشديد الموحدة ممدود القرع
قوله والنقير ما ينقر في اصل النخلة
قوله والظروف المزفتة اي المطلية
بالزفت قوله والحنتمة بالحاء المهملة
المفتوحة الجرة الخضراء اي عن
الانتباذ في هذه المذكورات

هم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا
يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح
وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه
سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله
عنها سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي

صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي
ابن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد
ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق او قال التسبيد

باب قول الله تعالى
ونضع الموازين القسط وان اعمال بني آدم وقولهم
يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما
القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجامع الصحيح لابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رضي الله عنه والحمد لله اولا وآخرا

ولما تفضل الرحمن وتكرم باتمام طبع هذا الكتاب الشريف
في آخر شهر شعبان المعظم اهدى الينا تقريظا والثناء
حضرة الاستاذ الاوحد علامة عصره ووحيد دهره السيد
عبد الهادى الابياري نجا وهذا ما قال احسن الله لنا
وله الشان بجاه سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله الذى نزل احسن الحديث هدى ورحمة
للناس مطالع كواكب رضوانه وشكر المنعم بوصول
الخير المسلسل من موصول فضله المتواتر مطمع
مواهب احسانه فله الحمد الذى لا ينقطع ولا
ينبغي لاحد سواه والثناء الذى لا ينحصر ولا يليق
الا بعلاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الجامع لجوامع الخيرات وعلى آله وصحبه المرقين
بمعارج الهمم الى ارفع الدرجات وبعد فان
اجل ما تشرفت به المطابع واشرقت منها بسنا
سنائه المطالع النور السارى من فيض صحيح
البخارى الذى اجمعت الامة على انه لم يجاره
في بابه مجار ولا يماره في فضله ممارى وان نوره
السارى في مطالع الآفاق لا ينكره الا ذو عمى
او عمه في مهامه الشقاق فهو الكتاب العزيز
الجدير بان يكتب بماء العيون فضلا عن الابريز
ولقد وجه همته العلية لطبعه رجاء في زيادة

نشر جليل فضله وجميل نفعه الاستاذ الآخذ بزمام المعارف والقاطف ثمار الفضل من روضه الوارف العلامة الهمام الشيخ حسن العدوي الحمزاوي لازال مسلسل فضله الباهر سند الكل محدث وراوي فجاء مطبوعا على الحسن والاحسان مجموعا فيه محاسن المقاصد باحسن بيان فلما تم طبعه الرائق ولاح كوكب كماله الشارق قلت مؤرخا له حسب الالتماس مؤملا دعوة صالح من الناس

درر قد تنظمت ام دراري	ام مبان ابدت معاني البخاري
بل نجوم من المعارف اضحت	سافرات الى اولي الابصار
وبدور من الهداية ظلت	سايرات في مشرق الانوار
وطروس فيها سطور حواش	جمعت كل شارد باختصار
تتحلى اولوا النهى بحلاها	وبها ينجلي صدى الافكار
قد ابانت من الاحاديث اسرار معان قد كن في استار	
وانارت من المعارف سبلا	طالما اظلمت على النظار
واماطت عن الخرايد منهن	غدورا فلحن للابصار
وأفادت فرايدا قد اجادت	نظمها في قلايد الاسفار
نضرت اوجه المقاصد للقا	صد حتى بدت له كالنضار
برشيق من العبارة يزري	برقيق النسيم في الاسحار
وانيق من البراعة يلهي	عن شقيق الرياض والازهار

واحسان

وحسان من اوجه مزريات ... بحسان الوجوه النظار
ان هذا نور سرى في دياجى ... مشكلات فاسفرت كالنهار
وبدى فاهتدى به كل سار ... في سبيل الآثار والاخبار
حسن قد اتى بحسن شا ... هد عدل بفضله السيار
ذو المعالى وذو المعانى التى ليـ ... ـس له في ميدانها من مجارى
طبعه نفح نفعه فاح نشرا ... عطرت منه سائر الاقطار
فانتشق من عبيره ثم ارخ ... لاح يزهو بالطبع نور البخارى

١٢٧٦

وللبيب الفاضل محمد افندى ماجد

امطلول روض زانه حسن ينعه ... على عوده غنى الهزار بسجعه
كساه شعاع الشمس بردا من الهبا ... واجرى به السلسال فضة نبعه
ام الغادة الغناء تغنى سميرها ... بجيدها عن وشى صنعا وصنعه
ام انتشرت انوار اشرف مرسل ... بافق حديث موضح نهج شرعه
الى الثقلين اشهى من زلال على ظما ... وابهى ما قرت عيون بسمعه
فقل للبخارى تردلا الى العلا ... جمعت كل الخير في ضمن جمعه
ولله من نور سرى علمت لنا ... معالم تفسير الحديث بلمعه
الى حسن يروى مسلسل نقله ... حديث معال صح اسناد رفعه
هو العلم ابهى ما يحاز ويقتنى ... اذا حكموا فيما سواه ببيعه
الا اورق الطبع حرر حسنه ... والبسه ثوب القبول بنفعه
فقال لنا حسن التمام مؤرخا ... صحيح البخارى ازدهى بتمام طبعه

١٢٧٦

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده وبعد فقد تم طبع
هذا الكتاب الشريف بالمطبعة المصرية
على ذمة ملتزمه شيخ الإسلام العلامة الشيخ
حسن العدوي الحمزاوي نفعنا الله بعلومه
وكان الفراغ من طبعه في يوم الخميس
المبارك الموافق تسعة وعشرين من شهر
شعبان الذي هو من شهور سنة ١٢٧٩
ألف ومائتين تسعة وسبعين
والحمد لله على كل حال